

التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الثاني

8

فريق التأليف

أ. د. هائل عبد الحفيظ داود (رئيساً)
أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفاً على لجان التأليف)
د. سمير محمد أبو يحيى (منسقاً)

د. محمد عبد الله طلافحة
د. جمال محمد أبو زايد
بكر تيسير المرافي
وفاء أحمد ادعيس

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 240 📠 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

🌐 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/7) تاريخ 2022/11/8، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/128) تاريخ 2022/12/28 بدءاً من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-233-6

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2022/3/1308)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الدراسي الثاني)/المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز،
2022
(167) ص.
ر.إ. : 2022/3/1308
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغية تحقيق التعليم النوعي المتميز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومحققاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرها ومؤشرات أدائها، التي تتمثل في إعداد جيل مؤمن بدينه الإسلامي، ذي شخصية إيجابية متوازنة، معترّز بانتمائه الوطني، ملتزم بالتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، متمثل الأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، مُلمّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب دورة التعلم المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلم والتعليم، وتتمثل مراحلها في: أتهيأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (التوسع والإثراء)، وأختبر معلوماتي. إضافة إلى إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وباقي المباحث الدراسية الأخرى؛ كاللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون، في أنشطة الكتاب المتنوعة وأمثله المتعددة.

يتألف الجزء الثاني من هذا الكتاب من أربع وحدات، وضعنا لها عناوين من كتاب الله تعالى، هي: ﴿وَلِيْتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾، ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾. ويعزز هذا المحتوى مهارات البحث، وعمليات التعلم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتنمي مهارات التفكير وحل المشكلات، فضلاً عن توظيف المهارات والقدرات والقيم بأسلوب تفاعلي يحفز الطلبة ويستثمر الأفكار للوصول إلى المعلومة من خلال الاستنتاجات الخاصة، بتوجيه وتقويم وإدارة منظمة من الكوادر التعليمية الكريمة التي لها أن تجتهد في توضيح الأفكار، وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحَدَّدة مُنظَّمة؛ بُغية تحقيق الأهداف التفصيلية للمبحث بما يلائم ظروف البيئة التعليمية التعلمية وإمكاناتها، واختيار الطرائق التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديد تنفيذ الدروس وتقويمها.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعيننا جميعاً على حمل المسؤولية وأداء الأمانة. ونحن إذ نقدّم الطبعة الأولى (التجريبية) من هذا الكتاب، نأمل أن تنال إعجاب طلبتنا والكوادر التعليمية، وتجعل تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدةً، ونعدكم بأن نستمرّ في تحسين هذا الكتاب وتطويره في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفهرس

الوحد	الدس	رقم الصفحة
 الوحد الأولى: ﴿وَلْيُتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	1: سورة الكهف: الآيات الكريمة (٩-١٥)	6
	2: أسماء الله الحسنى	15
	3: فضل الزراعة: حديث شريف	21
	4: التلاوة والتجويد: (مد الصلاة)	26
	5: النجاسة وأحكامها	37
	6: التلاوة والتجويد: (تطبيقات على مد الصلاة)	43
 الوحد الثانية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾	1: سورة الكهف: الآيات الكريمة (١٦-٢٠)	48
	2: التوكل على الله تعالى	55
	3: أحكام الاغتسال	62
	4: التلاوة والتجويد: (المد اللازم الكلمي)	69
	5: يوم بدر (2هـ)	78
	6: من حقوق الإنسان في الإسلام: حق العمل	88
 الوحد الثالثة: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾	1: سورة الكهف: الآيات الكريمة (٢١-٢٦)	94
	2: المحافظة على المال في الإسلام	102
	3: عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه	108
	4: التلاوة والتجويد: (المد اللازم الحرفي)	116
	5: مصارف الزكاة	126
	6: أخطار المخدرات ومنهج الإسلام في مكافحتها	131
 الوحد الرابعة: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾	1: الأخوة الإيمانية: حديث شريف	138
	2: خلق الصبر	144
	3: التلاوة والتجويد: (تطبيقات)	151
	4: المواطنة في الإسلام أهميتها وواجباتها	155
	5: فن العمارة في الحضارة الإسلامية	161

الوَحدةُ الأولى

قال تعالى:

﴿وَلَيْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[المائدة: ٦]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

- 1 سورة الكهف: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٥)
- 2 أسماءُ اللهِ الحسنى
- 3 فضلُ الزراعةِ: حديثٌ شريفٌ
- 4 التلاوةُ والتجويدُ: (مدُّ الصلّةِ)
- 5 النّجاسةُ وأحكامُها
- 6 التلاوةُ والتجويدُ: (تطبيقاتٌ على مدِّ الصلّةِ)



سورة الكهف

الآيات الكريمة (٩-١٥)

الدَّرْسُ

1



الفكرة الرئيسة



تناول الآيات الكريمة قصة الفتيّة الذين لجؤوا إلى الكهف؛ فراراً من قومهم المشركين الذين أرادوا أن يردّوهم عن دينهم.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

سورة الكهف سورة مكيّة، عدد آياتها (110) آيات، وسمّيت بذلك نسبةً إلى قصة أصحاب الكهف التي وردت فيها. وجاء في فضلها عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «مَنْ حَفَظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ» [رواه مُسْلِمٌ].

أَتَأَمَّلُ الْمَوْقِفَ الْآتِيَّ مِنَ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:
عِنْدَمَا بَدَأَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله دَعْوَتَهُ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَلَّةً مُسْتَضَعَفِينَ، حَتَّى مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَقَوَّيَتْ شَوْكَتَهُمْ، وَزَادَ عَدَدُهُمْ وَنَصْرُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى، وَرَزَقَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَنْخَظَفَكُمْ النَّاسُ فَتَأْوِنَكُمْ وَيَأْبَسَ نَصْرُهُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٦].

[٢٦]. يَنْخَظَفُكُمْ: الْخَطْفُ: الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ لِأَجْلِ الْقَتْلِ]

أُعَدُّ ثَلَاثَ نِعَمٍ أَمَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْمُسْتَضَعَفِينَ فِي بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

1

2

3



سورة الكهف
الآيات الكريمة (٩ - ١٥)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ
ءَايَاتِنَا عَجَبًا ۖ ﴾ ٩ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا
ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۖ ١٠ فَضَرَبْنَا
عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۖ ١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۖ ١٢ نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ
هُدًى ۖ ١٣ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
شَطَطًا ۖ ١٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا
يَأْتُونَكَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا ۖ ١٥

الْفِتْيَةُ: جمع فتى، وهو الشاب
اليافع.

فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ: ألقينا
عليهم النوم.

بَعَثْنَاهُمْ: أيقظناهم من نومهم.

الْحِزْبَيْنِ: الفريقين المختلفين في
مدة نوم الفتية.

أَمَدًا: مدة من الزمن.

رَبَطْنَا: ثبتنا.

شَطَطًا: بعيدًا عن الحق.

بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ: بحجة واضحة.

افْتَرَى: اختلق.

أَسْتَنِيرُ



حدثت قصة أصحاب الكهف قبل الإسلام، حيث عاش فتية في بلدة كان أهلها يعبدون
آلهة من دون الله تعالى، فتركوا ما كان عليه قومهم من عبادة غير الله تعالى، فحاول قومهم أن
يردوهم عن دينهم؛ ففرّوا إلى كهف خارج بلدتهم؛ حفاظًا على دينهم وأنفسهم. وقد تناولت
سورة الكهف قصتهم.

موضوعات الآيات الكريمة

الآيات الكريمة: (١٣-١٥)
الثبات على الإيمان، والتحذير
من عبادة غير الله تعالى.

الآيتان الكريمتان: (١١-١٢)
عناية الله تعالى بالفتية داخل
الكهف.

الآيتان الكريمتان: (٩-١٠)
لجوء الفتية إلى الكهف.

أولاً: لجوء الفتية إلى الكهف



تعددت أقوال العلماء في تفسير
معنى «الرقيم»، فقال بعضهم:
إنه اسم للبلدة التي يوجد فيها
الكهف. وقال بعضهم: هو
اللوح الذي كتبت فيه أسماء
أصحاب الكهف.

يخاطب الله تعالى نبيه ﷺ في بداية الآيات الكريمة، ويخبره بأن قصة
أصحاب الكهف وما فيها من دلائل عظمة الله تعالى وقدرته ليست
المظهر الوحيد الدال على عظمته سبحانه، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، ففي هذا الكون
كثير من المظاهر العجيبة الدالة على عظمة الله وقدرته سبحانه
وتعالى التي لا حد لها، مثل خلق السماوات والأرض وغيرها.

تبدأ القصة بالإخبار بأن هؤلاء الشباب المؤمنين أخذوا بالأسباب التي تحفظهم من أعدائهم؛
حيث لجؤوا إلى الكهف؛ فراراً بدينهم، ثم توجهوا إلى الله تعالى بالدعاء، بأن يرحمهم ويغفر لهم
ذنوبهم، وينجيهم من أعدائهم، وأن يهديهم إلى طريق السداد والرشاد، قال تعالى: ﴿إِذْ أَوَى
الْفَتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأَجِيبُ

أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ثُمَّ أَجِيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

١ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكُرْمَةِ شَرْطَيْنِ لاسْتِجَابَةِ الدَّعَاءِ.

أ. ب.

٢ كَيْفَ تَحَقَّقُ الشَّرْطَانِ فِي أَصْحَابِ الْكَهْفِ؟

.....



كيفَ حَقَّقَ الفَتِيَّةُ المعنى الحقيقيَّ للتوَكَّلِ على الله عَزَّ وَجَلَّ؟

ثانيًا: عنايةُ الله تعالى بالفتية داخلَ الكهفِ



أَتَعَلَّمُ

توقيفُ حاسةِ السمعِ عندَ أهلِ الكهفِ يجمعُ بينَ قدرةِ الله تعالى وبينَ حقائقِ العلمِ عندَ الحديثِ عن حاسةِ السمعِ؛ إذ إنَّ الصوتَ الخارجيّ منْ أهمِّ الأشياءِ التي تُسهمُ في إيقاظِ النائمِ، وقد ثبتَ هذا الأمرُ في الآيةِ الكريمةِ في قوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾، ومعنى الضربِ هنا هو تعطيلُ حاسةِ السمعِ التي تعملُ بصورةٍ مستمرةٍ، وكان ذلكَ لمدةٍ سنواتٍ عديدةٍ، وقد أثبتَ العلمُ الحديثُ أنَّ هذا التعطيلَ ينجُمُ عنْ تعطلِّ العصبِ السَّمعيِّ (الثَّامن).

بعدَ لجوءِ الفتيةِ إلى الكهفِ، ضربَ الله عَزَّ وَجَلَّ على آذانِهِمْ، فناموا نومًا طويلًا، وَمَعَ أَنَّ أَسْمَاعَهُمْ كَانَتْ صحيحةً سليمةً، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِقُدْرَتِهِ حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَسْمَعُوا شَيْئًا يوقِظُهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ الذي مكثوا فيه سنينَ عديدةٍ؛ لحكمةٍ أَرَادَهَا اللهُ سبحانه وتعالى، وَهِيَ إثباتُ قُدْرَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ على البعثِ، قَالَ تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

ثُمَّ أَيْقَظَهُمُ اللهُ تَعَالَى، وَعَبَّرَ عَنْ إِيْقَازِهِمْ بِلَفْظِ ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾؛ ليشيرَ إلى أَنَّ يَقْظَتَهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ الطويلِ تشبهُ حالةَ البعثِ بعدَ الموتِ.

وعندَما استيقظوا مِنْ نَوْمِهِمْ أَصْبَحَتْ تِلْكَ المدةُ التي مكثوها نيامًا في كهفِهِمْ موضعَ خِلَافٍ بينَ الناسِ، قَالَ تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَمَّنِي الْغَزِيْنَ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾.



أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْأُمُورَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَنَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُمَا فِي الْغَارِ.

ثالثاً: الثبات على الإيمان والتحذير من عبادة غير الله تعالى

تَبَيَّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَاقِعِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخِيَالِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَنَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾، فَهُمْ شَبَابٌ مُؤْمِنُونَ صَدَقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ، وَعَمِلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَثَبَتُوا فِي وَجْهِ الطُّغْيَانِ، فَكَانَ تَوْفِيقُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ بِأَنْ زَادَهُمْ إِيْمَانًا وَهَدًى، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا فَتِيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾، وَثَبَّتَ سُبْحَانَهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الْإِيْمَانِ؛ لِيَتَحَمَّلُوا مَا سَيَلَاقُونَهُ مِنْ أَدَى فِي سَبِيلِهِ، ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، فَقَدْ أَعْلَنُوا أَمَامَ قَوْمِهِمُ الْكَفَّارِ إِيْمَانَهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَإِقْرَارَهُمْ لَهُ سُبْحَانَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ، فَهُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَلَا مُسْتَحَقٌّ لِلْعِبَادَةِ سِوَاهُ، وَمَنْ يَعْتَقِدُ بغيرِ هَذَا فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَظَلَمَ نَفْسَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾.



أَتَعَلَّمُ

الربط على القلب: هو تثبيت من الله تعالى للمؤمنين على الإيمان، وورد ذلك في قوله تعالى في تثبيت أم سيدنا موسى عليه السلام: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].



كَانَ مَعْظَمُ مَنْ آمَنَ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَدَايَةِ دَعْوَتِهِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ شَبَابًا فِي مُقْتَبِلِ الْعُمَرِ، مِثْلَ: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَغَيْرِهِمْ. أَنَاقُشُ دِلَالَةَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يَلْتَفْتُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُعْتَرِضِينَ عَلَى عِبَادَةِ قَوْمِهِمْ آلِهَةً غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى، مَعَ عَدَمِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى الْإِتْيَانِ بِأَدْلَةٍ وَاضِحَةٍ تُثَبِّتُ اسْتِحْقَاقَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ لِلْعِبَادَةِ، ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾، فَمَا مِنْ أَحَدٍ أَعْظَمَ ظُلْمًا لِنَفْسِهِ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ بِنِسْبَةِ الشَّرِيكِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

أُسْتَخْرِجْ



أُسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ (٩-١٥) مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (الْعَمَلُ وَالسَّعْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالتَّوْفِيقُ فِي النَّتَاجِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى).

أُسْتَزِيدْ



جَاءَ فِي سَبَبِ نَزُولِ سُورَةِ الْكَهْفِ كَمَا عِنْدَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ، أَنَّ قَرِيشًا سَأَلَتْ أَحْبَارَ (عُلَمَاءَ) الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَدَعْوَتِهِ، فَطَلَبَ الْأَحْبَارُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ: عَنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَعَنِ الرُّوحِ، وَعَنْ أَمْرِ رَجُلٍ جَابَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا، فَإِنْ أَجَابَ عَنْهَا فَهُوَ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، وَإِنْ لَمْ يُجِبْ عَنْهَا فَهُوَ يَدَّعِي النَّبُوَّةَ. فَلَمَّا سَأَلُوهُ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ أَجَابَهُمْ أَنَّهُ سَيُخْبِرُهُمُ الْجَوَابَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَلَمْ يَقُلْ: (إِنْ شَاءَ اللَّهُ)، فَتَأَخَّرَ عَنْهُ الْوَحْيُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَدَأَ الْمُشْرِكُونَ يُشَكِّكُونَ فِي صَدَقِ نُبُوَّتِهِ، إِلَى أَنْ نَزَلَ الْوَحْيُ بَعْدَ ذَلِكَ بِآيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تَتَضَمَّنُ إجاباتٍ عَنْ أَسْئَلَتِهِمْ.

أَرْبِطْ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

- مِنَ الْأَسَالِيبِ الْبَلَاغِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ اسْتِخْدَامُ ضَمِيرِ الْجَمْعِ (نَا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْظِيمِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بَعْضُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِضَمِيرِ الْجَمْعِ، مِثْلُ: ﴿فَضَرَبْنَا﴾، ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾، ﴿وَرَبَطْنَا﴾ وَغَيْرَهَا؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِجْلَالِهِ.
- يُفَرِّقُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ كَلِمَتَيْ: (النَّبَأُ) وَ(الْخَبَرِ)، فَـ (النَّبَأُ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُخْبَرَ عَنْهُ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ، وَلَيْسَ فِي الْإِخْبَارِ عَنْهُ كَذِبٌ، أَمَّا (الْخَبَرُ) فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا؛ لِذَا تَمَثَّلَ دَقَّةُ التَّعْبِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾.

أَنْظِمْ تَعَلَّمِي



سورة الكهف

موضوعات الآيات الكريمة

الآيات الكريمة
(١٥ - ١٣)

الآيتان الكريمتان
(١٢ - ١١)

الآيتان الكريمتان
(١٠ - ٩)

أَسْمُو بِقِيَمِي



① أَحْرِصْ عَلَى اللِّجْوَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِجْتِهَادِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَقْرَحْ عنوانًا مناسبًا لموضوع الآيات الكريمة (٩-١٥) مِنْ سورة الكهف.
- 2 أَذْكُرْ مِنَ الآياتِ الكريمةِ ما يناسبُ كُلَّ معنىٍ مِنَ المعاني الآتية:
أ. الفريقين.
ب. بعيدًا عَنِ الحقِّ.
ج. اختلق.
- 3 أَكْتُبُ الآيةَ الكريمةَ الدَّالَّةَ على كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. توجُّهُ الفتيَّةِ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ بالرحمةِ والمغفرةِ.
ب. اتخاذُ الكفارِ آلهَةً يعبدونها مِنْ دُونِ اللهِ يُعَدُّ مِنْ أعظمِ الكذبِ.
- 4 ما دِلَالَةُ استخدامِ القرآنِ الكريمِ لفظَ ﴿بَعَثْنَهُمْ﴾ عندَ الحديثِ عَنِ إيقاظِ الفتيَّةِ مِنْ نومِهِمْ؟
- 5 أَسْتَنْبِجُ الأمورَ التي اعتمدَ عليها فتيَّةُ الكهفِ في ثباتِهِمْ على الإيمانِ.
- 6 طَلَبَ أَحبارُ اليهودِ إلى قريشٍ أَنْ يَسْأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ثلاثَ مسائلَ لِإثباتِ صِدْقِ نُبُوتِهِ، أَذْكُرُ هَذِهِ المسائلَ.
- 7 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. () حَدَّثَتْ قِصَّةُ أَصْحَابِ الكَهْفِ بَعْدَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
ب. () مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فَتْنَةِ الدَّجَالِ.
ج. () معنى قولِهِ تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، أَيِ ثَبَّتْنَاهُمْ على الحقِّ.
د. () يدلُّ استخدامُ لفظِ ﴿نَبَأَهُمْ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾ على صِدْقِ القِصَّةِ وواقعيتها.
- 8 أَكْتُبُ الآياتِ الكريمةَ (٩-١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ غِيًّا.



الدَّرَجَةُ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٩ - ١٥) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.
			2 أُبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمَقْرَّرَةِ.
			3 أَفَسِّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمَقْرَّرَةَ.
			4 أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْمَقْرَّرَةَ غَيْبًا.
			5 أُوْمِنُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

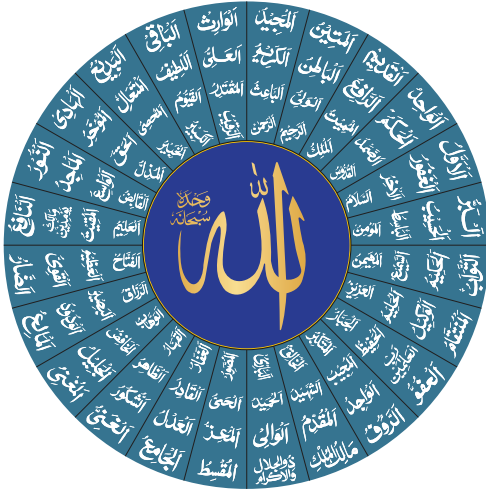
الدَّرْسُ

2

الفكرة الرئيسة



الله تعالى له أسماءٌ حُسْنَى سَمَّى بِهَا نَفْسَهُ، ينبغي للمسلم معرفتها وفهم معانيها، ودعاء الله تعالى بها.



أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

تَدُلُّ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، فَكُلُّ اسْمٍ لِلَّهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ سُبْحَانَهُ. فَمَثَلًا: أَسْمَاءُ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ، تَدُلُّ عَلَى صِفَاتِ الرَّحْمَةِ وَالْبَصَرِ وَالسَّمْعِ.

أَقْرَأُ الْقَوْلَ الْآتِي لَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي ذِكْرِهَا لِقِصَّةِ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَمَا جَاءَتْ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام بِهِؤْلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]»، [رواهُ ابْنُ مَاجَهَ].

1 بِمَ وَصِفْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى؟

2 أَسْتَخْرِجُ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.



أَسْتَنْيرُ

الإيمان بالله تعالى أول أركان الإيمان الستة، ومن لوازمه أن يعرف الإنسان ربه الذي خلقه وكلفه بالتوجه إليه بالعبادة.

أولاً: مفهوم أسماء الله الحسنى



أَتَعَلَّمُ

وُصِفَتْ أسماء الله تعالى بالحُسنى؛ لأنها تدلُّ على صفات الكمال والحُسْنِ والعظمة لله تعالى التي انفرد بها، قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

[طه: ٨].

أسماء الله الحسنى: هي أوصاف مدح وثناء سَمَّى الله تعالى بها نفسه، ومنها: الله، والقادر، والعليم، والخبير، والبصير. وهي كثيرة جداً، ولا يعلمها إلا هو سبحانه، وقد عرفنا القرآن الكريم بعضها، وذكر سيّدنا محمد ﷺ بعضها، وانفرد الله تعالى بالعلم ببعضها الآخر، قال رسول الله ﷺ في دعائه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ...» [رواه أحمد].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢٣ - ٢٤].

ثانيًا: واجب المسلم تجاه أسماء الله تعالى الحسنی

ينبغي للمسلم أن يؤمن بأسماء الله الحسنی وما تتضمن من صفات له سبحانه، وحين يؤمن باسم الله الرحيم، يتعين عليه أن يؤمن بأن الله تعالى يتصف بالرحمة ويرحم مخلوقاته كلها في الدنيا والآخرة، وحين يؤمن باسم الله الرزاق يؤمن بأن الله تعالى هو الذي يرزق مخلوقاته كلها، ... وهكذا.

وقد أخبرنا سيّدنا رسول الله ﷺ أن من بين أسماء الله الحسنی تسعة وتسعين اسمًا، من أحصاها دخل الجنة، قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة» [رواه البخاري ومسلم]، والمقصود بإحصائها: حفظها ومعرفتها، وفهم معانيها ومدلولاتها، والعمل بمقتضاها، ودعاء الله تعالى والثناء عليه بها، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] **يُلْحِدُونَ**: يميلون عن الحق في أسمائه، كأن يسموا آلهتهم بأسمائه، ومما يدل على استحباب أن يدعو المسلم الله تعالى بأسمائه الحسنی ما روتهُ السيّدَةُ عائشةُ أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت: قلت: يا رسول الله، أرايت إن علمتُ أي ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال ﷺ: قولي: «اللهم إنك عفوٌ تحب العفو، فاعفُ عني» [رواه الترمذي]، والعفو اسم من أسماء الله عز وجل.



كيف أوفق بين قول رسول الله ﷺ في دعائه: «اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك...» [رواه أحمد]، الذي بين أن أسماء الله الحسنی غير محصورة بعدد، وبين قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة» [رواه البخاري ومسلم] الذي حددها بتسع وتسعين اسمًا؟

ثالثاً: آثار الإيمان بأسماء الله تعالى الحسنى

للايمان بأسماء الله الحسنى آثار عظيمة في حياة المسلم، منها:

أ. معرفة الله تعالى، وزيادة الإيانه به، والتصديق بعظمته، قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩]، وكلما زادت معرفة الإنسان بالله تعالى زاد إيمانه به، واستشعر عظمته، وزاد حبه وتعظيمه له؛ وزادت خشيته له؛ قال رسول الله ﷺ: «فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشيةً» [رواه البخاري ومسلم].

ب. تهذيب النفس، فعندما يعرف المسلم معاني أسماء الله عز وجل فإنه يتخلق بها، فمن آمن باسم الله العفو يعفو عن الناس؛ لإيانه أن الله تعالى عفو يحب العفو، ومن آمن باسم الله تعالى الكريم يحب الكرم، ويتمثله في حياته، ومن عرف أن الله تعالى عليم بصير تجنب المعاصي والمنكرات؛ لعلمه أن الله تعالى يرى فعله ويعلم بما يفكر.

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

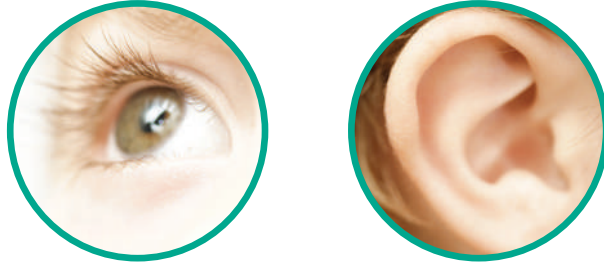
أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]، ثُمَّ أُنَاقِشُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي أَثَرِ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ وَإِيْمَانِهِ بِاسْمِي اللَّهِ تَعَالَى: السَّمِيعِ، وَالْبَصِيرِ، فِي تَصَرُّفَاتِهِ.

أَسْتَزِيدُ

أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتُهُ لَا تَشْبَهُ أَسْمَاءَ الْمَخْلُوقِينَ وَصِفَاتِهِمْ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فَاللَّهُ تَعَالَى يَسْمَعُ وَيَرَى، وَلَكِنْ لَيْسَ كَسَمْعِ الْإِنْسَانِ وَرُؤْيَايِهِ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَشْبَهَ الْخَالِقُ بِالْمَخْلُوقِ.

أَرْبِطْ مَعَ الْعُلُومِ

سَمِعَ الْإِنْسَانُ وَبَصَرُهُ مَحْدُودَانِ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ الْمُنْخَفِضَةَ مِثْلَ صَوْتِ خُطَوَاتِ النَّمْلِ، إِذْ يَسْتَطِيعُ إِدْرَاكُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي يَتَرَاوَحُ تَرْدُّدُهَا بَيْنَ 20 هِيرْتِزٍ إِلَى 20 كِيلُو هِيرْتِزٍ، أَمَّا الْأَصْوَاتُ الَّتِي يَقِلُّ تَرْدُّدُهَا عَنْ 20 هِيرْتِزٍ «وَتُسَمَّى الْأَمْوَاجُ دُونَ السَّمْعِيَّةِ»، وَالْأَصْوَاتُ الَّتِي يَزِيدُ تَرْدُّدُهَا عَلَى 20 كِيلُو هِيرْتِزٍ «وَتُسَمَّى الْأَمْوَاجُ فَوْقَ السَّمْعِيَّةِ» فَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ سَمْعَهَا. وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ لَا يُبْصِرُ الْكَائِنَاتِ الدَّقِيقَةَ كَالْجُرَاثِيمِ وَالْفَيُورِوسَاتِ وَغَيْرِهَا.



أَنْظِمُ تَعَلَّمِي



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

آثَارُ الْإِيمَانِ بِهَا

وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تَجَاهَهَا

مَفْهُومُهَا

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى أَنْ أَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ مِنْ:
 - أ. أسماءِ اللهِ الحسنى.
 - ب. إحصاءِ أسماءِ اللهِ الحسنى.
- 2 أَعْلَلُ وَصَفَ أسماءِ اللهِ تعالى بالحسنى.
- 3 أَذْكُرُ خمسةَ أسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى الحسنى.
- 4 أَوْضَحُ أثرَ الإيمانِ باسمِ اللهِ الكريمِ في سلوكي.
- 5 أَكْتُبُ الدعاءَ الذي علَّمَهُ النبيُّ ﷺ لَأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لتَدْعُوَ اللهَ تعالى بِهِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.
- 6 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (x) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. () عددُ أسماءِ اللهِ الحسنى محصورٌ بتسعةٍ وتسعينَ اسمًا.
 - ب. () أسماءُ اللهِ وصفاتهُ تشبهُ أسماءَ المخلوقينَ وصفاتهمُ.
 - ج. () معرفةُ أسماءِ اللهِ الحسنى تزيدُ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ تعالى وطاعتهِ.
 - د. () تدلُّ أسماءُ اللهِ الحسنى على صفاتهِ سبحانه.
 - هـ. () انفردَ اللهُ تعالى بالعلمِ ببعضِ أسمائهِ الحسنى.

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي



الدَّرَجَةُ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ أسماءِ اللهِ الحسنى.
			2 أَوْضَحُ واجبَ المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللهِ الحسنى.
			3 أَسْتَنْتِجُ آثارَ معرفةِ أسماءِ اللهِ الحسنى.
			4 أَخْرِصُ على تمثُّلِ معاني أسماءِ اللهِ الحسنى في حياتي.

فضل الزراعة: حديث شريف



الفكرة الرئيسة



حَسَنَّا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى الزَّرَاعَةِ، وَعَدَّهَا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا الْمُسْلِمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَنَالُ بِهَا الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ.

أَنْهَيًّا وَأَسْتَكْشَفْ



1 أَذْكَرُ أَوْجُهُ انْتِفَاعِ الْإِنْسَانِ مِنَ الزَّرَاعَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

2 كَيْفَ يَنْتَفِعُ الْمُسْلِمُ مِنَ الزَّرَاعَةِ فِي الْآخِرَةِ؟

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» [رواه البخاري ومسلم].

إِضَاءَةٌ



وُلِدَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَقَدْ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُدَّةَ عَشْرِ سِنِينَ، وَيُعَدُّ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُكْثَرِينَ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. دَعَا لَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِي مَا أَعْطَيْتَهُ» [رواه البخاري ومسلم]، فانتفع بدعاء سيدنا محمد ﷺ، وعاش مئة وثلاث سنين، ورزق بأكثر من مئة من الأولاد والأحفاد، وهو آخر الصحابة الكرام وفاة بالبصرة، حيث تُوُفِّيَ سَنَةَ (93) لِلْهَجْرَةِ.

أَسْتَنْبِرُ

الزراعة عاملٌ مهمٌّ لنهوضِ الأممِ وقوتها؛ لذا دَعَا نَبِيُّنا الْكَرِيمُ ﷺ إلى العنايةِ بالزراعةِ، وَبَيَّنَ أَنَّ لها منافعَ عديدةً لسائرِ المخلوقاتِ، وَمِنْهَا:

أَوَّلًا: انتفاعُ الإنسانِ



للزراعةِ منافعٌ كثيرةٌ تعودُ على الإنسانِ في حياته، فهي مصدرٌ أساسيٌّ لغذائِهِ، ولباسِهِ. وتُسهمُ الزراعةُ في دعمِ الاقتصادِ الوطنيِّ، وتشغيلِ الأيدي العاملةِ، وتدخلُ في العديدِ مِنَ الصناعاتِ، كالأدويةِ والملابسِ والصابونِ والأخشابِ وغيرها.



أَتَعَلَّمُ

الصدقةُ الجاريةُ: هي العملُ الصالحُ الذي يستمرُّ ثوابُهُ بعدَ موتِ الإنسانِ.

وفي الآخرةِ ينالُ المزارعُ الأجرَ والثوابَ، فَقَدْ عَدَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ما ينتفعُ الناسُ بِهِ مِنَ الْغَرْسِ وَالزَّرْعِ صدقةً يصلُ ثوابُها لزارعِها، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ».

وقَدْ يَكُونُ الْغَرْسُ شَجَرًا مُثْمِرًا يَستمرُّ مَدَّةً طَوِيلَةً، فَيَتَنَفَّعُ النَّاسُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ صدقةً جاريةً لَهُ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْبِطُ



أَتَدَبَّرُ النصوصَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ مِنْهَا منافعَ للزراعةِ:

الرقمُ	النصُ	المنفعةُ
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّهُ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا﴾ [يس: ٣٣].	
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [يس: ٣٥].	
3	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَحْتَطَبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا» [رواه البخاري ومسلم].	

أُبدي رأيي في العبارة الآتية: « تُسهم الزراعة في قوّة الدولة وبناء مستقبلها ».

ثانيًا: غذاء الطيور والبهائم



الغرس: تثبتُ الشجرة الصغيرة في الأرض لتنمو فيها، ومن أمثلته: التين، والزيتون.

الزرع: نثر البذور في الأرض لتنبت فيها، ومن أمثلته: القمح، والشعير.

الزراعة عاملٌ أساسيٌّ في تنمية الثروة الحيوانية التي تعتمد على المنتجات الزراعية في تغذيتها؛ لذا بين سيدنا محمد ﷺ أنَّ الزراعة من أبواب الخير التي ينتفع بها المزارع من زرعهِ أو غرسهِ، وذلك حين تأكل الطيور والبهائم من حقلهِ، وعد ذلك صدقةً ينال بها الأجر والثواب من الله تعالى.

ويتضمّن الحديث الشريف توجيهًا للرفق بالحيوان، بإطعامهِ مما يزرع الناس، وجعل في ذلك أجرًا عظيمًا، ويؤكد ذلك ما جاء في جوابهِ ﷺ حين سأل الصحابة رضي الله عنهم: «إِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواه البخاري ومسلم].





كَانَ بَعْضُ الصَّحَابِيَّاتِ   فِي عَهْدِهِ   يَعْمَلْنَ فِي الزَّرَاعَةِ، وَيَتَصَدَّقْنَ مِنْ مَحَاصِلِ حَقُولِهِنَّ وَمَزَارِعِهِنَّ، وَحِينَ سَأَلْتُ أَسْمَاءَ خَالَةَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ   النَّبِيَّ   عَنْ عَمَلِهَا فِي بَسْتَانِهَا، قَالَ لَهَا  : «جُدِّي نَخْلِكَ، فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا» [رواهُ مُسْلِمٌ] (جُدِّي نَخْلِكَ: أَقْطِفِي ثَمَرَ نَخْلِكَ).

أَرْبُطُ مَعَ الْبَيْئَةِ



تَضَمَّنَ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ تَوْجِيهًا عَامًّا لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الزَّرَاعَةِ، وَفِي هَذَا التَّوْجِيهِ مَعَالِجَةٌ لِمَشْكَلَةِ «التَّصَحُّرِ» الَّتِي تَوَاجَهُ مُعْظَمُ دُولِ الْعَالَمِ، فَقَدْ تَحَوَّلَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ إِلَى أَرْضٍ صَحْرَاوِيَّةٍ جَافَّةٍ غَيْرِ مُتَبَّجَةٍ وَلَا تَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ؛ بِسَبَبِ إِهْمَالِهَا وَعَدَمِ زِرَاعَتِهَا، مِمَّا أَدَّى إِلَى نَقْصِ الْغِذَاءِ وَانْتِشَارِ الْمَجَاعَةِ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ، وَمِنْ الْحُلُولِ الَّتِي عَالَجَ بِهَا الْإِسْلَامُ هَذِهِ الْمَشْكَلَةَ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ  : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ» [رواهُ أَبُو دَاوُدَ].

أُنْظِمُ تَعَلُّمِي



فَضْلُ الزَّرَاعَةِ

غِذَاءُ الطَّيُورِ وَالْبَهَائِمِ

انْتِفَاعُ الْإِنْسَانِ

رَاوِي الْحَدِيثِ

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أَحْرِصْ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا الْآخَرُونَ.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُعَرِّفُ بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وَفَضْلُهُ، وَوَفَاتُهُ.
- 2 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ كُلِّ مِنْ:
 - أ. الصدقة الجارية.
 - ب. التصحر.
- 3 أَفَرِّقُ بَيْنَ الْغَرَسِ وَالزَّرْعِ.
- 4 أَذْكُرُ ثَلَاثَ مَنَافِعَ لِلزَّرَاعَةِ تَعُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ.
- 5 أَعْلِلُ: مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فِي الزَّرَاعَةِ الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ.
- 6 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. () كَانَتْ الزَّرَاعَةُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً بِالرِّجَالِ.
 - ب. () تَعُودُ الزَّرَاعَةُ عَلَى الْمُسْلِمِ بِالْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
 - ج. () «الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ» مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.
 - د. () تُسَهِّمُ الزَّرَاعَةُ فِي دَعْمِ الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ بِتَحْسِينِ الْأَنْشِطَةِ التِّجَارِيَةِ.
 - هـ. () تَنْشِيطُ الزَّرَاعَةِ مِنْ وَسَائِلِ الْحَدِّ مِنَ الْبَطَالَةِ.

أَقْوَمُ تَعْلَمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعْلَمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.
			2 أُعَرِّفُ بِرَاوِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
			3 أَوْضِّحُ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
			4 أَسْتَنْتِجُ مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ.
			5 أَقَدِّرُ أَهْمِيَةَ الزَّرَاعَةِ فِي حِفْظِ الْحَيَاةِ.
			6 أَحْفَظُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ غَيِّبًا.

التلاوة والتجويد (مدّ الصّلة)

الدَّرْسُ

4



الفكرة الرئيسة



مدّ الصّلة أحد أقسام المدّ الفرعيّ، ويكون في هاء الضمير المتحركة الواقعة بين متحركين، ويُقسّم إلى: مدّ صلة صغرى، ومدّ صلة كبرى.



إضاءة

هاء الضمير (الكناية):
هي هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب، ويلحق بها هاء اسم الإشارة للمفردة المؤنثة (هذه).

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الكلمات التي تحتها خطٌّ في الآيات الكريمة الآتية، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأسئلة التي تليها:

1 قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨].

2 قال تعالى: ﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢].

3 قال تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [الأعلى: ١٥].

4 قال تعالى: ﴿وَمَا يَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ [الليل: ١١].

أ. هل هاء الضمير في الكلمات السابقة ساكنة أم متحركة؟

ب. هل وقعت هاء الضمير بين حرفين ساكنين أم متحركين؟

جـ. ماذا أَسْتَنْجُ مِنْ إجابتي عَنِ الفرعَيْنِ: (أ)، و(ب)؟

د. أَصْنَفُ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ إلى مجموعَتَيْنِ: الأولى: كلماتٌ بها هاءُ الضميرِ متبوعةٌ بهمزةٍ، والثانية: كلماتٌ بها هاءُ الضميرِ متبوعةٌ بحرفٍ غيرِ الهمزةِ:

.....			هاءُ الضميرِ وبعدها همزةٌ	المجموعةُ الأولى
.....			هاءُ الضميرِ وبعدها حرفٌ غيرُ الهمزةِ	المجموعةُ الثانية



أَسْتَنْيِرُ

أَوَّلًا: مفهومُ مدِّ الصلَةِ وشروطه

هو إطالةُ الصوتِ بحركةِ هاءِ الضميرِ، المضمومةِ أو المكسورةِ، فتُمَدُّ الضمَّةُ واوًا مدِّيَّةً، وتُمَدُّ الكسرةُ ياءً مدِّيَّةً. وحتى تُمَدَّ هاءُ الضميرِ يُشترطُ فيها:

1 أن تكونَ متحركةً بضمٍّ، نحوَ قوله تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً﴾ [مريم: ٢١]، أو متحركةً بكسرٍ، نحوَ قوله تعالى: ﴿بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢].

2 أن تقعَ بينَ حرفينِ متحركينِ.

أَتْلُو وَأَسْتَنْتِجْ



أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجْ سَبَبَ عَدَمِ مَدِّ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

الرقم	الآياتُ الكريمةُ	السببُ
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].	
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ [الإسراء: ٤٦].	
3	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل: ٢٨].	
4	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].	

ثَانِيًا: أَقْسَامُ مَدِّ الصَّلَةِ

يُقَسَّمُ مَدُّ الصَّلَةِ
إِلَى قَسَمَيْنِ، هُمَا:

مَدُّ الصَّلَةِ
الْكُبْرَى

مَدُّ الصَّلَةِ
الصُّغْرَى

أ. مَدُّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى:

أَتَأَمَّلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّاكِلِينَ﴾ [البقرة: ١٩٨].

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الأنفال: ٤٣].



أَتَعَلَّمُ

إِذَا كَانَتْ حَرَكَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ
مَكْسُورَةً فَيُرْمَزُ إِلَيْهَا فِي
الْمَصْحَفِ بِالرَّمْزِ (ء)، وَإِذَا
كَانَتْ مَضْمُومَةً فَيُرْمَزُ إِلَيْهَا
بِالرَّمْزِ (و).

أَلَا حِظُّ أَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ الْمَلَوْنَةَ بِالْأَحْمَرِ جَاءَتْ مُتَحَرِّكَةً بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ، فَتُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقَطْ، وَيُسَمَّى مَدُّ صِلَةٍ صُغْرَى.

تُقْرَأُ هَاءُ الضَّمِيرِ الْمَكْسُورَةُ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ: ﴿قَبْلَهُ لِمَنْ﴾ يَاءٌ مَدِّيَّةٌ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ كَالْآتِي: (قَبْلِهِي).

أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي: ﴿إِنَّهُ عَلَيْهِ﴾ فَتُقْرَأُ هَاءُ الضَّمِيرِ الْمَضْمُومَةُ وَأَوَّاءٌ مَدِّيَّةٌ كَالْآتِي: (إِنَّهُوَ).

أُسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

1 مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى: هُوَ مَجِيءُ هَاءِ الضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ.

2 هَاءُ الضَّمِيرِ تُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ وَأَوَّاءٌ مَدِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَيَاءٌ مَدِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً.

3 مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى يَلْتَحِقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ مِنْ حَيْثُ مَقْدَارُ الْمَدِّ.

أَلَا حِظُّ قَاعِدَةُ مَدِّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى الْآتِيَةِ:

$$\text{مَدُّ صِلَةٍ صُغْرَى} = \frac{\text{حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ}}{\text{الْكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ}} + \frac{\text{حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ} + \begin{matrix} \text{هـ} \\ \text{أَوْ} \\ \text{هـ} \end{matrix}}{\text{الْكَلِمَةُ الْأُولَى}}$$

أَتْلُو وَأَحَدِّدْ



أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَحَدِّدُ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا مَدُّ صِلَةٍ صُغْرَى، بِوَضْعِ إِشَارَةٍ (✓) بِجَانِبِهَا:

الرقم	الآيات الكريمة	الإشارة
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُنَّا بِهِ عِلْمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١].	
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧].	
3	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩].	



أَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأُطَبِّقْ مَدَّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى تَطْبِيقًا صَحِيحًا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠]

ب. مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى.

أَتَأَمَّلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الحج: ٢٦].

أَلَا حِظُّ أَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ مَتَحَرِّكَةٌ، فَتُمَدُّ حَرَكَةُ الْهَاءِ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيُسَمَّى مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى.

أَلَا حِظُّ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ: ﴿يَرَهُ أَحَدٌ﴾ أَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ جَاءَتْ مَحْرُكَةً بِالضَمِّ، فَتُمَدُّ ضَمَّتُهَا وَآوًا مَدِّيَّةً بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ كَالْآتِي: (يَرَهُووووو).

أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي: ﴿غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ فَجَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ مَحْرُكَةً بِالْكَسْرِ، فَتُمَدُّ كَسْرُهَا يَاءً مَدِّيَّةً بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ كَالْآتِي: (غَيْبِيسِي).

أَسْتَتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

1 مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ الْمَتَحَرِّكَةِ هَمْزَةٌ قَطْعٌ مَتَحَرِّكَةٌ.

2 مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى يُرْمَزُ إِلَيْهِ بِالرَّمْزِ (ز) إِذَا جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ مَكْسُورَةً، وَبِالرَّمْزِ (ي) إِذَا جَاءَتْ مَضْمُومَةً.

3 هَاءُ الضَّمِيرِ تُمَدُّ حَرَكَتُهَا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقَطُّ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ، فَتُوصَلُ بِوَآوٍ مَدِّيَّةٍ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَبِيَاءٍ مَدِّيَّةٍ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. وَيَلْتَحِقُ مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى بِالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ مِنْ حَيْثُ مَقْدَارُ الْمَدِّ.

أَلَا حِظُّ قَاعِدَةٍ مَدِّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى الْآتِيَةِ:

$$\text{مدّ صلّة كُبرى} = \frac{\text{همزة قطع متحركة}}{\text{الكلمة الثانية}} + \frac{\text{حرف متحرك} + \text{أَوْ هـ}}{\text{الكلمة الأولى}}$$

أَتْلُو وَأُطَبِّقْ



أَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأُطَبِّقْ مَقْدَارَ مَدِّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعَ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسًا تَطْبِيقًا صَحِيحًا:
قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَنْقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ

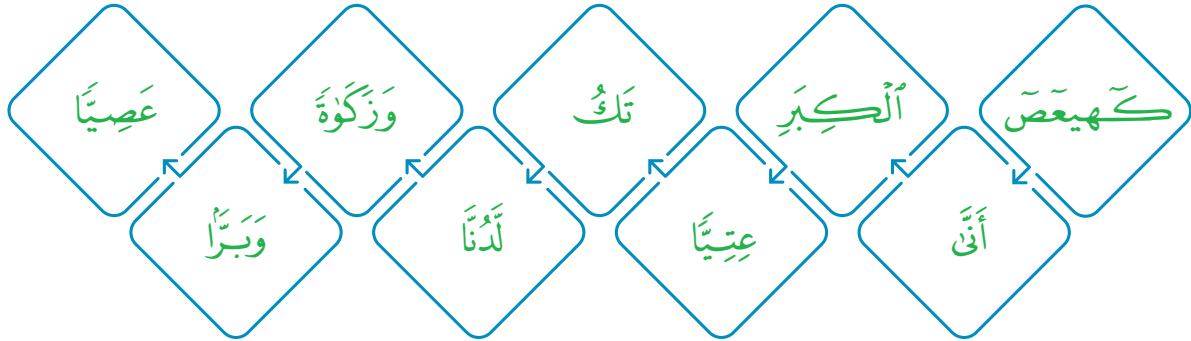


أَتَأَمَّلُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا مَدَّ صَلَةِ صُغْرَى وَمَدَّ صَلَةِ كُبْرَى، ثُمَّ أَكْتُبُ الرَّمْزَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا، حَسَبَ الْجَدُولِ الْآتِي:

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١].

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [١٧] [القيامة: ١٦-١٧].

مدّ الصلّة الصُغْرَى	الرمز الذي يدلُّ عليه	مدّ الصلّة الكُبرى	الرمز الذي يدلُّ عليه



سورة مريم
الآيات الكريمة (١-١٥)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَهَيْعَصَ ١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٠ قَالَ أَتَتُكَ الْأُنثَى وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بُحْرًا فَافْهَمْ ١١ يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٣ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥﴾

خَفِيًّا: مستورًا.

أَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا: كثر الشيب في الرأس.

الْمَوَالِيَ: الأقارب.

عَاقِرًا: لا تلد.

عِتِيًّا: إشارة إلى كبر السن.

آيَةً: علامة.

بُكَرَةً وَعَشِيًّا: أول النهار وآخره.

جَبَّارًا: متكبرًا.

أَتْلُو وَأَقِيْمُ



أَخْتَارُ زَمِيلاً / زَمِيلَةً، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١-١٥) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، مَعَ تَطْيِيقِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقْيِيمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي بِمَقْدَارِ مَدِّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى، وَمَنْ ثُمَّ أَدَوْنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضُنَا فِي تَصْوِيْبِهَا.



عَدَدُ الْأَخْطَاءِ

أَسْتَزِيدُ



وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلِمَتَانِ لِكُلِّ مِنْهُمَا حَكْمٌ خَاصٌّ:

الكلمة الأولى: انطَبَقَتْ عَلَيْهَا شُرُوطُ مَدِّ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُمَدُّ، وَهِيَ كَلِمَةُ:

﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ [الرُّمُّ: ٧]

وَالسَّبَبُ أَنَّ أَصْلَهَا (يَرْضَاهُ لَكُمْ).

الكلمة الثانية: لَمْ تَنْطَبِقْ عَلَيْهَا شُرُوطُ مَدِّ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّهَا تُمَدُّ، وَهِيَ كَلِمَةُ:

﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الْفِرْقَان: ٦٩].

وَسَبَبُ مَدِّهَا: قِيلَ لِيَتَدَلَّ عَلَى طَوْلِ مُكْثِهِمْ فِي الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَشَاهِدُ وَزُمَلَائِي / زَمِيلَاتِي مَلَخَصَ دَرَسِ (مَدِّ الصَّلَاةِ)، عَنْ طَرِيقِ الرَّمْزِ.





مُدُّ الصَّلَاةِ

أَقْسَامُهُ

1

مَثَالُهُ:

2

مَثَالُهُ:

شُرُوطُهُ

1

مَثَالُهُ:

2

مَثَالُهُ:

مَفْهُومُهُ

1

2



1 أَخْرِصْ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الْمَدِّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مَنْ:

أ. مدَّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى.

ب. مدَّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى.

2 أَصَحِّحُ الْخَطَأَ الْوَاردَ فِي كُلِّ مِنَ الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ. مقدارُ المدِّ في مدَّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى حَرَكَتَانِ فَقَطْ.

ب. يلتحقُ مدُّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى بِالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ.

3 أَصَنَّفُ أَمْثَلَةَ الْمَدِّ الْآتِيَةِ إِلَى: مدَّ صَلَاةٍ صُّغْرَى، ومدَّ صَلَاةٍ كُبْرَى، حَسَبَ الْجَدُولِ:

﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً﴾، ﴿هَذِهِ نَاقَةٌ﴾، ﴿بِهِ قَوْمَهَا﴾، ﴿تَحْمِلُهُ قَالُوا﴾

أ.	مدَّ صَلَاةٍ صُّغْرَى			
ب.	مدَّ صَلَاةٍ كُبْرَى			

4 أَضَعُ الرَّمْزَ الْمُنَاسِبَ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ حَرَكَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى فِي مَا يَأْتِي:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ.....أَسْلَمَ﴾

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ.....أَنْعَمُ وَحَرَّتْ﴾

5 أَسْتَنْبِجُ سَبَبَ عَدَمِ مَدِّ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي حَالِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا.

الدَّرَجَةُ			نِجَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ مَدِّ الصَّلَاةِ.
			2 أَذْكُرُ شُرُوطَ مَدِّ الصَّلَاةِ وَأَقْسَامَهُ.
			3 أُمَيِّزُ بَيْنَ مَدِّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى وَمَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى.
			4 أَطَبِّقُ مَدَّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى وَمَدَّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			5 أَخْرِصُ عَلَى تَعَلُّمِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ التَّجْوِيدِ.

التِّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

— باستخدام الرمز المجاور، أَرْجِعْ إِلَى المصحف الشريف، وَأَسْتَمِعْ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (١-٢١) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مَعَ مُرَاعَاةِ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.



— أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَدِّ الصَّلَاةِ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِنْهَا.

النَّجَاسَةُ وَأَحْكَامُهَا

الدَّرْسُ
5



الفكرة الرئيسة



اهتمَّ الإسلام بالطهارة، وحثَّ المسلم على أن يكون طاهرًا في جسمه وثوبه ومكان صلاته، وحدد أنواع النجاسات، والأحكام المتعلقة بها، وكيفية تطهيرها.



إضاءة

الأصل في الأشياء الطهارة، إلا ما نصَّ الشرع على نجاسته.

أتأمل المجموعة الآتية من المواد، ثم أُجيب عن السؤال الذي يليها:

القهوة

البول

اللبن

العصير

الحبر

الدّم

إذا أصابت إحدى المواد السابقة ثوبي، فأيتها سأسارع لإزالتها إذا أردت الصلاة في الثوب نفسه؟

أستنير



من مظاهر اهتمام الإسلام بشؤون الإنسان حرصه على صحته ونظافته جسده، وتطهيره من كل ما قد يطرأ عليه من نجاسة.

أولاً: مفهوم النجاسة وحكم إزالتها

النجاسة: هي كل ما أمر الشرع باجتنابه من القاذورات التي تمنع صحة أداء العبادة، وقد أوجب الإسلام تطهير البدن أو الثوب أو المكان أو الإناء إذا أصابته نجاسة، قال تعالى: ﴿وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَطَهِّرُوا﴾ [المائدة: 6].

ثانيًا: أنواع النجاسات ووسائل تطهيرها

النجاسات أنواع كثيرة، منها:

1 **البول والغائط:** بول الإنسان وغائطه نجسان، وكذلك بول الحيوان وغائطه، ويجب غسل ما أصاب منها البدن أو الثوب أو الفراش، لحديث الأعرابي الذي بال في المسجد فأمر النبي ﷺ بإحضار دلو فيه ماء، فأراقه على البول، ثم قال ﷺ: (إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله، والصلاة، وقراءة القرآن) [رواه البخاري ومسلم]. ويُغسل موضعهما بالماء الطاهر حتى يزول أثره.

2 **الدم المسفوح:** وهو الدم الخارج من الإنسان أو الحيوان، فإذا وقع على الثوب أو البدن أو المكان وجب غسله، وتطهير ما أصاب منه بغسله بالماء الطاهر حتى يزول أثر النجاسة، فإذا صعب إزالة لونه عُدَّ طاهرًا وإن بقي أثر اللون، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥] **رِجْسٌ**: نجس وقذر.



أَتَعَلَّمُ

نزول الدم من الجرح لا يُبطل الوضوء، ولكن إن وقع على ثياب الإنسان نفسه فيُعفى من تطهيره، سواء أكان قليلًا أم كثيرًا، أمّا إن كان من إنسان آخر فيُعفى عن القليل لا الكثير.

3 **الميتة:** الحيوان الذي مات من دون تذكية، فهو نجس لا يجوز أكل لحمه، ويُستثنى من الميتة السمك والجراد، لقوله ﷺ: (أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَانِ: فالجراد والحوث، وأما الدمان: فالكبد والطحال) [رواه ابن ماجه]. وأجاز العلماء استعمال جلد الميتة إذا طهر بالدباغ، لقوله ﷺ: (إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طُهِرَ) [رواه مسلم] **الإهاب:** الجلد.



1 **الدِّبَاغُ:** معالجة الجلود ببعض المواد الكيميائية حتى يزول ما بها من نتن، ويجوز بعد ذلك الانتفاع بها باللباس والأثاث وغيرهما.

2 **الحيوانات من جهة حكم أكل لحمه نوعان:**
أ. مأكول اللحم: وهو الحيوان أو الطير الذي يجوز أكل لحمه بعد التذكية، كالغنم والبقر والحمام والدجاج، أما إذا مات من غير تذكية فلا يحل أكله، كأن يموت بمرض أو بسبب سقوطه من مكان مرتفع.

ب. غير مأكول اللحم: وهو الحيوان الذي لا يجوز أكل لحمه وإن ذبح، كالسباع والخمير الأهلية.

3 **التذكية:** ذبح الحيوان مأكول اللحم ذبحًا تامًا مبيحًا لأكله.

أَرْجِعْ وَأَبْحَثْ



يستخدم بعض الصيادين كلابًا مدربةً لصيد الفرائس وجلبها، وقد تموت الفريسة قبل أن يذكيها الصائد. أَرْجِعْ إلى كتاب (الفقه الميسر)، لمؤلفه أحمد عيسى عاشور، وأَبْحَثْ عَنْ حُكْمِ أَكْلِ هَذِهِ الْفَرَائِسِ.

4 **الكلب والخنزير:** إذا أصاب لعاب الكلب والخنزير الثوب أو البدن أو المكان، وجب غسله وتطهير ما أصاب منه بالماء الطاهر حتى يزول أثر النجاسة، أما إذا أصاب لعابهما الإناء فيغسل سبع مراتٍ إحداهنَّ بالتراب، قال رسول الله ﷺ: (طُهورُ إناءٍ أحدُكم إذا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَا هُنَّ بِالْتُّرَابِ) [أخرجه مسلم]، كما يُطَهَّرُ الْإِنَاءُ الَّذِي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَوْ الْخَنزِيرُ بِغَسْلِهِ بِالْمَاءِ وَالصَّابُونِ وَمَا شَابَهُهُ مِنَ الْمُنْظَفَاتِ.

ثالثًا: وسائل الطهارة من النجاسة

تُزَالُ النجاسة التي تقع على الثوب والمكان والبدن والإناء ويُتَخَلَّصُ مِنْهَا بِوَسَائِلِ التَّطْهِيرِ وَأَدْوَاتِهِ الَّتِي مِنْ أَهْمِّهَا الْمَاءُ (أَوِ التُّرَابُ فِي حَالَاتٍ مَخْصُوصَةٍ)، وَاسْتِعْمَالُ الْمَاءِ وَحْدَهُ كَافٍ لِتَطْهِيرِ النِّجَاسَةِ، وَلَا يُشْتَرَطُ اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ مَعَ الْمَاءِ، إِلَّا إِذَا لَمْ يَزُلْ أَثَرُ النِّجَاسَةِ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ، فَيُسْتَحَبُّ اسْتِعْمَالُ الصَّابُونِ أَوِ الْمَوَادِّ الْكِيمِيَاءِيَّةِ وَمَا شَابَهَا مَعَ الْمَاءِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُجِيبُ

أَتَأَمَّلُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الْآتِي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَى، فَإِنَّ التَّرَابَ لَهُ طَهُورٌ» [رواهُ أَبُو دَاوُدَ]، ثُمَّ أُجِيبُ:
- ما وسيلة التطهير التي وردت في الحديث الشريف؟

أُسْتَزِيدُ

إِذَا عَلِمَ مُسْلِمٌ بَوُقُوعِ نَجَاسَةٍ، كَالْبَوْلِ مَثَلًا، عَلَى شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ أَوْ السَّجَادِ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ نَسِيَ مَكَانَهَا أَوْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْدِيدَهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِمَ الْمَاءَ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِيَتَأَكَّدَ أَنَّ النَجَاسَةَ قَدْ زَالَتْ.

أُرْبِطُ مَعَ الْعُلُومِ

ظَهَرَ حَدِيثًا نَوْعٌ مِنَ غَسِيلِ الثِّيَابِ، يَعْتَمِدُ عَلَى الْبَخَارِ فِي التَّنْظِيفِ بَدَلًا مِنَ الْمَاءِ، وَتُسْتَخْدَمُ فِيهِ مَوَادُّ كِيمِيائيةٌ تُعَرَفُ بِالْمَذِيبَاتِ لِإِزَالَةِ الْأَوْسَاحِ وَالْبُقَعِ، وَقَدْ أَجَازَ الْعُلَمَاءُ اسْتِخْدَامَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ فِي التَّطْهِيرِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمِي

النَّجَاسَةُ وَأَحْكَامُهَا

وسائل الطهارة من النجاسة

أنواع النجاسة ووسائل تطهيرها

مفهوم النجاسة وحكم إزالتها

أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَوْحِضْ عَلَى تَطْهِيرِ النَجَاسَةِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ النَّجَاسَةِ.

2 أَوْضِّحُ كَيْفِيَّةَ التَّطَهَّرِ مِنَ النَّجَاسَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الرَّقْمُ	النَّجَاسَةُ	كَيْفِيَّةُ التَّطَهَّرِ
1	إِنَاءٌ أَكَلَ فِيهِ كَلْبٌ.	
2	بَوْلٌ أَصَابَ سَجَادَةَ الْبَيْتِ.	

3 أَوْضِّحُ كَيْفِيَّةَ التَّطَهَّرِ مِنَ النَّجَاسَةِ إِذَا نَسِيتُ مَكَانَهَا أَوْ لَمْ أَسْتَطِعْ تَحْدِيدَهُ.

4 أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة في كل مما يأتي:

أ. () يُعدُّ السمك والجراد من أنواع المَيْتَةِ التي لا يجوز أكلها.

ب. () غسل شخص ثوباً عليه بقعة دَمٍ، ولكن صُعبَ عليه إزالة لونِ الدَّمِ، ثمَّ صَلَّى فيه.

ج. () يجوز الانتفاع بجلد الحيوان الميت من دون تطهير.

د. () يجب غسل الثوب الذي أصابه الغائط سبع مراتٍ إحداهنَّ بالتراب.

هـ. () الأصل في الأشياء النجاسة، إلا إذا نصَّ الشرع على طهارتها.

و. () المَيْتَةُ لا يمكن تطهيرها.

ز. () دَمُ الإنسان المسفوح طاهرٌ، ودَمُ الحيوان المسفوح نجسٌ.

ح. () إذا مات الحيوانُ مأكولَ اللحمِ من غير تذكية يصبح نجسًا.

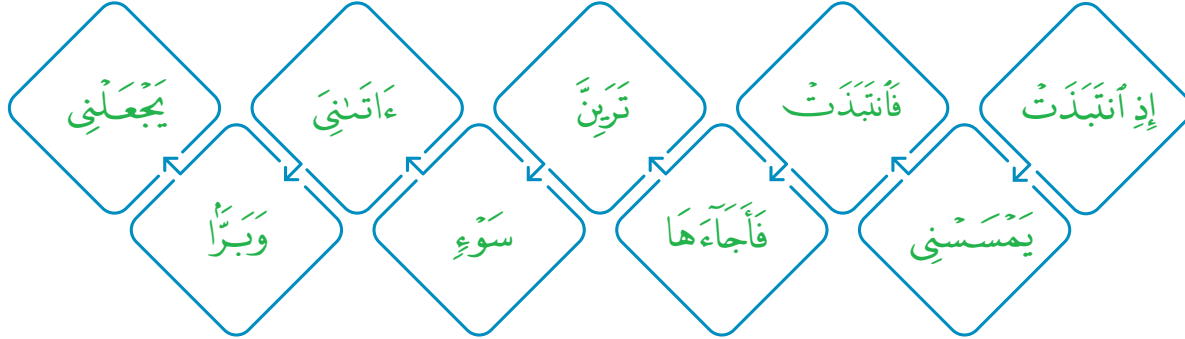
★ أقومُ بتعلّمي

الدرّجَةُ			نتائجُ التعلّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ النّجاسةِ.
			2 أَذْكُرُ حُكْمَ إزالةِ النّجاسةِ.
			3 أَوْضِّحُ أنواعَ النّجاسةِ.
			4 أَخْرِصُ على التزامِ أحكامِ الطهارةِ.

التلاوة والتجويد (تطبيقات على مدّ الصلّة)

الدَّرْسُ
6

﴿ أَلْفِظْ جَيِّدًا ﴾



أُتْلُو وَأُطَبِّقْ



سورة مريم
الآيات الكريمة (١٦ - ٤٠)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ أَنْتَبَذْتُ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۗ﴾ (١٦) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (١٧) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٨) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (١٩) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً (٢٠) لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (٢١) ۖ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (٢٢) فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا (٢٣) فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (٢٤)

أَنْتَبَذْتُ: ابتعدت.

حِجَابًا: سِتْرًا.

رُوحَنَا: الملك جبريل عليه السلام.

سَوِيًّا: مستوي الخلق.

زَكِيًّا: طاهرًا مباركًا.

بَغِيًّا: امرأة سيئة الأخلاق.

قَصِيًّا: بعيدًا.

فَاجَاءَهَا: اضطرها.

الْمَخَاضُ: ألم الولادة.

نَسِيًّا مَّنْسِيًّا: لا يخطر على بال.

سَرِيًّا: ماءً جارياً.

جَنِينًا: طازجًا.

قَرِي عَيْنًا: اطمئني.

فَرِيًا: منكرًا عظيمًا.

يَمْتَرُونَ: يتجادلون بالباطل.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ: يوم القيامة.

وَهَزَى إِلَيْكَ بِجُذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي
وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ
أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًا ﴿٢٦﴾ فَآتَتْ بِهِ فَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِئِمُ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
صَبِيًا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي
مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾
وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ
وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾

أَتْلُو وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زَمِيلًا / زَمِيلَةً لِنَتَبَادَلَ تِلَاوَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (١٦-٤٠) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ، ثُمَّ
أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقْيِيمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي بِمَقْدَارِ مَدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى وَالْكُبْرَى، وَسَلَامَةِ النُّطْقِ بِهِ، وَمِنْ
ثُمَّ أُدَوِّنُ عِدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا فِي تَصْوِيحِهَا.



عَدُّ الْأَخْطَاءِ

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَسْتَتِجُ سَبَبَ عَدَمِ عَدِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى مَدِّ الصَّلَةِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩].

د. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

2 أَحَدُّ مَوَاضِعَ مَدِّ الصَّلَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، وَأَبْيَنُ نَوْعُهُ، وَمَقْدَارُ مَدِّهِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٢١].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِئٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

أَقُومُ تَعَلُّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١٦-٤٠) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.
			2 أَوْضَحْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْمَقْرُورَةِ.
			3 أَطَبِّقْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



— باستخدام الرمز المجاور، أَرْجِعْ إلى المصحف الشريف، وأَسْتَمِعْ للآياتِ الكريمةِ (٢٢-٤٩) مِنْ سورة الإسراء، ثُمَّ أَتْلَوْهَا تلاوةً سليمةً، مَعَ مراعاةِ تطبيقِ ما تعلَّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويد.



— أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيَاتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلّةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ نوعَهُ.

الوَحدةُ الثَّانيةُ

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

[آل عمران: ١٥٩]

دروسُ الوحدةِ الثانيةِ

1 سورة الكهف: الآياتُ الكريمةُ (١٦-٢٠)

2 التَّوَكُّلُ على اللَّهِ تعالى

3 أحكامُ الاغتسالِ

4 التلاوةُ والتجويدُ: (المدُّ اللَّازِمُ الكَلِمِيُّ)

5 يومُ بدرٍ (2هـ)

6 مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ: حقُّ العملِ



سورة الكهف

الآيات الكريمة (١٦ - ٢٠)

الدَّرْسُ

1



الفكرة الرئيسة



تتحدث الآيات الكريمة عَنْ أصحابِ الكهفِ الذينَ اعتزلوا قومَهُمْ؛ خوفاً مِنْ إِبْرَاهِيمَ على تركِ دينِهِمْ، فأحاطَهُمُ اللهُ تعالى بِرعايَتِهِ ولطفِهِ، ثُمَّ بعَثَهُمْ بعدَ نومِهِمْ الطويلِ؛ ليكونوا آيةً وعبرةً للناسِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

اعتزلَ سيِّدنا إبراهيمُ ﷺ قومه، وخرجَ مِنَ العراقِ إلى فلسطينَ بعدَ أنْ حاولوا إحراقَهُ بالنارِ ليفتنوه عَنْ دينِهِ.

أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِمَا:

قَالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝٤٩﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].

1 أَسْتَتِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ سَبَبَ اعْتِزَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ قَوْمَهُ.

2 مَا الْهَبَةُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ بعدَ اعْتِزَالِهِ قَوْمَهُ؟



سورة الكهف
الآيات الكريمة (١٦ - ٢٠)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا﴾ ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ فَهْوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آتِقًا زَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ: تركتموهم
وابتعدتُم عنهم.

فَأَوْرَأَ: أَلْجَأُوا.

يَنْشُرْ لَكُمْ: ييسطُ لكم ويوسع عليكم.

مَّرْفَقًا: ما تتفعون به في عيشكم من غذاء وغيره.
تَزْوُرُ: تميل.

تَقْرِضُهُمْ: تبتعد عنهم.

فَجْوَةٍ: متسع.

تَحْسَبُهُمْ: تظنهم.

رُقُودٌ: نيام.

بِالْوَصِيدِ: عتبة الكهف.

بَعَثْنَاهُمْ: أيقظناهم.

بِوَرِقِكُمْ: بنقودكم.

أَزْكَى: أحل وأطيب.

يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ: يعثروا عليكم.

مِلَّتِهِمْ: دينهم.

تتناول الآيات الكريمة الموضوعين الآتيين:

الآيتان الكريمتان (١٩-٢٠)

إيقاظ الفتية من نومهم
الطويل.

الآيات الكريمة (١٦-١٨)

لطف الله تعالى ورحمته
بأصحاب الكهف.

أولاً: لطف الله تعالى ورحمته بأصحاب الكهف

تُبَيِّنُ الآياتُ الكريمةُ صوراً من لطفِ الله تعالى ورحمته بالفتية؛ لثباتهم على الإيمان بالله تعالى واعتزالهم قومهم الذين كانوا يعبدون غير الله تعالى، ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ﴾، وتُبَيِّنُ أيضاً أنَّ الفتية بعد أن التجؤوا إلى الكهف ليقيموا فيه، طلبوا إلى الله تعالى راجين أن ييسطَ عليهم من رحمته ويُسِّرَ لهم أمرهم، ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾، وهذا فيه دلالة على ثقة الفتية بالله تعالى وحسن توكلهم عليه سبحانه وتعالى، فقد علموا أن اعتزالهم قومهم في الكهف سيقابله عطاء الله تعالى الواسع. ومن صور لطف الله تعالى بهم:

١ أن الله تعالى هيأ لهم من الأسباب ما يُبقيهم على قيد الحياة، فناموا فيه سنين عديدة؛ حفظاً لهم من المشركين.

٢ جعل موضع نومهم في الكهف مناسباً لهم، بحيث إذا طلعت الشمس تَمِيلُ عَنْ كَهْفِهِمْ جَهَةَ الْيَمِينِ، وعند الغروب تبتعد عنهم جهة الشمال، فيدخل ضوءها ودفعها ولا يصلهم حرها؛ فتؤذيتهم، ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾، وتبين الآيات الكريمة أنهم في متسع من الكهف ينالهم من الهواء ما يحتاجون إليه، ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾، وتلك الرعاية والعناية الإلهية للفتية من عجائب صنع الله تعالى الدالة على قدرته، ﴿ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾، فمن يرد الهداية يوفقه الله تعالى لطريق الهداية ويستحق عناية الله تعالى، ومن يرد الضلال فلن تجد له ناصرًا ولا معينًا يرشده للحق والخير، ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾.



في قوله تعالى: ﴿وَنَقْلِبُهُمْ﴾
أسند الله تعالى فعل تقليب
الفتية إليه سبحانه، وفي هذا
تشريف للفتية وبيان لعظيم
لطف الله تعالى بهن.

3 جعل الله تعالى مَنْ ينظرُ إليهم يراهم كأنهم مستيقظون، وجعلهم يتقلبون أثناء نومهم يمينا وشمالا؛ كي لا تتفرح أجسادهم، ﴿وَنَحْسَبُهُمْ آفِكاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾.

4 أما الكلبُ الذي كان برفقتهم فقد وصف الله تعالى هيئته بأنه ماضٍ ذراعيه عند مدخل الكهف وكأنه يحرسهم، ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾.

5 ألقى الله تعالى عليهم من الهيبة بحيث لو اطلع عليهم أحدٌ وشاهدهم لأدبر عنهم؛ هرباً وخوفاً منهم، فلا يقترب منهم أحدٌ، ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾، ذلك كله من آيات الله تعالى الدالة على قدرته ولطفه بأوليائه.

✦ أَتَأَمَّلُ وَأَبْحَثُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتي، ثُمَّ أَبْحَثُ عَنْ إجابة السؤال الذي يليه:

لو أن مريضاً دخل في غيبوبةٍ مدَّةٍ طويلةٍ فلم يقلبه أحدٌ في فراشه يمينا ويساراً، ماذا يمكن أن يحصل لجسمه؟

ثانياً: إيقاظ الفتية من نومهم الطويل

تذكرُ الآياتُ الكريمةُ بعضاً من عجائبِ قدرةِ الله تعالى ورعايته للفتية، فبعد أن أنامهم سنين عديدة أيقظهم، فسأل بعضهم بعضاً عن المدَّة التي مكثوها في الكهف، ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾، فأجاب أحدهم: يوماً أو بعض يوم، ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ﴾ وأجاب بعضهم: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾، وفوضوا إليه سبحانه عِلْمَ ذلك، وانشغلوا بما هو أهمُّ من مدة لبثهم، فطلبوا إلى أحدهم أن يذهب إلى المدينة ليشتري لهم الطعام الطيب الحلال بما معهم من النقود، ﴿فَاَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً

فَلْيَأْتِكُمْ رِزْقٌ مِّنْهُ ﴿١٧﴾، وَأَوْصَوْهُ بِأَنْ يَأْخُذَ حِذْرَهُ حَتَّى لَا يَنْكَشِفَ أَمْرُهُمْ، ﴿١٨﴾ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾؛ لَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِنْ عَثَرُوا عَلَيْهِمْ سَوْفَ يَقتُلُونَهُمْ، أَوْ يَرْدُونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَهَذَا خَسْرَانٌ كَبِيرٌ لَهُمْ، ﴿٢٠﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢١﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ (١٧-١٨) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا مَعْنَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:
«ظَوَاهِرُ الْأُمُورِ لَا تَعَكُسُ الْحَقَائِقَ دَائِمًا».

أَسْتَزِيدُ



اسْتَدَلَّ الْفَقَهَاءُ عَلَى مَشْرُوعِيَةِ الْوَكَالَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾، فَقَدْ وَكَّلَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ أَحَدَهُمْ بِشِرَاءِ طَعَامٍ لَهُمْ.

وَالْوَكَالَةُ: عَقْدٌ يُفَوِّضُ بِهِ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ؛ لِلْقِيَامِ نِيَابَةً عَنْهُ بِعَمَلٍ جَائِزٍ مَعْلُومٍ.

أَرْبِطُ مَعَ الْفَقْهِ



يَجُوزُ اقْتِنَاءُ الْكِلَابِ الْمُدْرَبَةِ لِلْحِرَاسَةِ، وَالصَّيْدِ، وَالْمُسَاعَدَةِ عَلَى اقْتِفَاءِ أَثَرِ الْمَجْرِمِينَ، وَالْبَحْثِ عَنِ الْمَفْقُودِينَ، وَاكْتِشَافِ الْمَخْدَرَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَهَامِّ. أَرْجِعُ إِلَى الْمَوْقِعِ الرَّسْمِيِّ لِدَائِرَةِ الْإِفْتَاءِ الْعَامِّ عَلَى شَبَكَةِ (الْإِنْتَرْنَتِ)، عَنْ طَرِيقِ الرَّمْزِ؛ لِلإِطْلَاعِ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الْأَحْكَامِ الْخَاصَةِ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.





سورة الكهف

الموضوعات التي تناولتها الآيات الكريمة

الآيتان الكريمتان
(٢٠-١٩)

الآيات الكريمة
(١٨-١٦)

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أحرص على كل ما ينفعني في الدنيا والآخرة.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَقْتَرِحْ عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (١٦-٢٠) من سورة الكهف.
- 2 أُبَيِّنْ معنى كُلِّ مِنَ المفرداتِ والتراكيبِ القرآنية الآتية:
أ. مَرَفَقًا ب. تَقَرَّضُهُمْ ج. أَزْكَى د. يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
- 3 أَعَدُّ ثَلَاثًا مِنْ صُورِ عنايةِ الله تعالى ورعايته للفتية داخل الكهف.
- 4 أَعْلَلْ ما يأتي:
أ. تقلبُ الله تعالى للفتية يمينًا وشمالًا أثناء نومهم في الكهف.
ب. طلبَ الفتية إلى مَنْ أرسلوه لشراءِ الطعام بأخذِ الحِيطَةِ والحذرِ.
- 5 أَرْتَبْ أحداثَ قصة أصحابِ الكهفِ الواردة في الآيات الكريمة تسلسلياً مِنْ (1-5):
() إرسالَ أحدِ الفتية ليشترِيَ لَهُمْ طعامًا.
() اعتزالَ الفتية قومَهُمْ ودخولَهُمْ في الكهفِ.
() إيقاظَ الفتية مِنْ نومِهِمْ بعدَ سنينَ عديدةٍ.
() تقلبُ الفتية أثناء نومِهِمْ الطويلِ يمينًا وشمالًا.
() نومُ الفتية في الكهفِ سنينَ عددًا.
- 6 أَذْكَرُ الآية الكريمة التي استدللَ بها الفقهاءُ على مشروعية الوكالةِ.
- 7 أَكْتُبُ الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ غيبًا.

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَتْلُو الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ تلاوةً سليمةً.
			2 أُبَيِّنْ معانيِ المفرداتِ والتراكيبِ الواردة في الآياتِ الكريمة المقرَّرة.
			3 أَفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ.
			4 أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الكهفِ غيبًا.
			5 أَلْتَزِمُ التوجيهاتِ الواردة في الآياتِ الكريمة المقرَّرة.

التوكل على الله تعالى

الدَّرْسُ

2



الفكرة الرئيسة



أرشد الله تعالى عباده إلى الأخذ بالأسباب، والاعتماد عليه، والاستعانة به في شؤون حياتهم كافة.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

الأخذ بالأسباب: هو أن يتخذ الإنسان الإجراءات العملية الصحيحة لتحقيق غايته، كالعمل لمن أراد الكسب، والدراسة لمن أراد النجاح.

أقرأ الموقف الآتي، ثم أجيب عما يليه:

مرَّ الإمام الشَّعْبِيُّ عليه السلام بِإِبِلٍ مصابةٍ بمرضٍ جلدِيٍّ، فقال لصاحبها: «أما تدأوي إبلَكَ؟ فقال: إنَّنا عجوزًا نتكلُّ على دعائها، فقال: اجعلْ معَ دعائها شيئًا مِنَ القَطْرانِ» [الإمام الشَّعْبِيُّ عليه السلام مِنْ علماء التابعين]. [الفطران: مادةٌ لعلاجِ الجلدِ المصابِ].

1 على ماذا اعتمدَ صاحبُ الإبلِ في شفائها؟

2 ما دلالة قولِ الشَّعْبِيِّ عليه السلام: «اجعلْ معَ دعائها شيئًا مِنَ القَطْرانِ»؟

أَسْتَنِيرُ



أمر الله تعالى المؤمنينَ بالأخذِ بالأسبابِ والاعتمادِ عليه سبحانه، قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

أولاً: مفهوم التوكل على الله تعالى

التوكل على الله تعالى: هو الاعتماد على الله تعالى، والاستعانة به، واللجوء إليه، مع الأخذ بالأسباب لتحصيل مصلحة أو دفع ضرر.

أما ترك الأخذ بالأسباب بذريعة التوكل على الله تعالى، فيعدّ تواكلاً، وفهماً غير صحيح للتوكل على الله تعالى.

ودليل ذلك أن جماعة من الناس في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركوا العمل وطلبوا تحصيل أرزاقهم، وادّعوا أنهم متوكلون على الله تعالى، فقال لهم: «بل أنتم المتكلمون، إنما المتوكل الذي يلقي حبه في الأرض، ويتوكل على الله تعالى» [رواه ابن أبي الدنيا]. فبين رضي الله عنه أن ترك الأخذ بالأسباب يُنافي التوكل على الله تعالى.

أفكر وأصنف

أفكر في المواقف الآتية، ثم أصنّفها إلى (توكل) أو (تواكل) بما يناسبها في الجدول الآتي:

الرقم	الموقف	توكل	تواكل
1	شعر أحمد بالمرض، فذهب إلى الطبيب، وسأل الله تعالى أن يشفيه.		
2	دعت هند الله تعالى أن تنجح في الامتحان من دون أن تدرس.		
3	تتفقد مريم سيّارتها، ثم تدعو الله تعالى أن يجنبها المخاطر.		



وقد بين لنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المفهوم الحقيقي للتوكل بما تقوم به الطيور، إذ تأخذ بالأسباب وتخرج في الصباح الباكر بحثاً عن رزقها، وتعتمد على الله تعالى في الوصول إليه، فيرزقها الله تعالى، فتعود وقد حصلت على طعامها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» [رواه الترمذي]. [تغزو: تخرج باكراً، خِمَاصًا: جائعة، بِطَانًا: ممتلئة البطون].

وحين سأل رجل سيدنا رسول الله ﷺ قائلاً: «أُرْسِلُ ناقتي وأتوكّل؟»، فقال رسول الله ﷺ له: «اعقلها وتوكّل» [رواه الترمذي]، [أُرْسِلُ: أتركها، اغفلها: اربطها].

أطبّق ما تعلّمت

أبَيِّنُ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مِنَ الْمَوْقِفِينَ الْآتِيِينَ:

1 الحصول على المال.

2 نيل الدرجات العلمية.

ثانيًا: أهمية التوكّل على الله تعالى

يُعَدُّ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ لَوَازِمِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ يَثْقُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَدْبِيرِ أَمْرِهِ، فَيَعِينُهُ ذَلِكَ عَلَى الرِّضَى بِقَضَائِهِ وَقُدْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود: ١٢٣].

وبالتوكّل ينال المؤمنُ محبةَ الله تعالى، لقوله سبحانه: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، كما يشعرُ بالراحةِ والطمأنينة؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ أَمْرَهُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرِ عَلَى عَوْنِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ بَعْدَ أَخْذِهِ بِالْأَسْبَابِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

ويؤدّي الأخذُ بالمفهوم الصحيح للتوكّل على الله تعالى إلى إنجاز الأعمال والنجاح في تحصيل المطلوب؛ لِأَنَّهُ فِيهِ الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ وَالتَّخْطِيطُ وَالْعَمَلُ وَالاجْتِهَادُ، وَالِابْتِعَادُ عَنِ الْخُمُولِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَاكُلِ.

أَتَأْمَلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأْمَلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ أَنْقُدُهَا:

1 أهمل عاملُ الكهرباء إجراءات السلامة؛ معللاً ذلك بالتوكلِ على الله تعالى في الحفاظِ على حياته.

2 يرتدي إبراهيمُ ملابسَ خفيفةً في فصل الشتاء، معللاً ذلك بالتوكلِ على الله تعالى في الحفاظِ على صحته.

3 تركَ موظفٌ عمله؛ معللاً ذلك بالتوكلِ على الله تعالى في طلبِ رزقه.

4 تخالطُ ريمُ زميلاتها مع أنها مصابةٌ بمرضٍ مُعْدٍ، معللةً ذلك بالتوكلِ على الله تعالى في حمايتهن من العدوى.

صُورٌ مشرقة

ضربَ سيّدنا رسولُ الله ﷺ وأصحابُه الكرامُ ﷺ أروعَ الأمثلةِ في التوكلِ على الله تعالى، ومن ذلك:

أ. الهجرة النبوية: أخذَ سيّدنا رسولُ الله ﷺ بالأسبابِ المؤدية لنجاحِ هجرته إلى المدينة المنورة، من اتخاذِ الرفيقِ والدليلِ، وتجهيزِ الراحلة، وتغييرِ الطريقِ التي اعتادَ الناسُ أن يسلكوها إلى المدينة المنورة، وتكليفِ مَنْ يزوده بالطعام والأخبار، ثُمَّ توجّهَ إلى الله تعالى بالدعاء أن يُنَجِّيه، قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعْنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

ب. يومُ الخندق: ثقتُهُ ﷺ بنصرِ الله تعالى وتحققِ وعده، والاعتمادُ عليه، والاستعانةُ به بعد أن أخذَ بالأسبابِ واستشارَ أصحابه ﷺ حولَ كيفيةِ مواجهةِ اعتداءِ الأحزابِ على المدينة المنورة، وحينَ أشارَ عليه سلمانُ الفارسيُّ ﷺ بحفرِ الخندق، أمرَ ﷺ الصحابةَ ﷺ بحفرِ الخندق، وشاركهم في حفره، وحرصَ على الدعاء لهم.

أشاهد وأعبر



باستخدام الرمز المجاور، أشاهد مقطعاً مرئياً عن التوكل على الله تعالى، ثم أعبر عن رأيي في ما تضمنه المقطع.



.....

.....

.....

أستزيد



الإيمان بالقضاء والقدر لا يتعارض مع الأخذ بالأسباب؛ لأن الله تعالى أمر عباده بالأخذ بالأسباب، والسعي لتحقيق مصالحهم بالتخطيط والعمل المنظم، وهذا من متطلبات الإيمان بالقضاء والقدر.

أربط مع الصحة



أمر الله تعالى الإنسان بالأخذ بأسباب الشفاء والتداوي، وحين سأل قوم من الأعراب النبي ﷺ: «هل علينا جناح ألا نتداوى؟» قال: «تداووا عباد الله، فإن الله سبحانه لم يضع داءً إلا وضع معه شفاءً» [رواه ابن ماجه]، وقال ﷺ: «لكل داءٍ دواءٌ، فإذا أصيب دواءُ الداءِ برأ بإذن الله عز وجل» [رواه مسلم] [أصيب دواءٌ: استخدم الدواء للعلاج].



التوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

أهميته

مفهومة

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أُمُورِي كُلِّهَا.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَقَارِنُ بَيْنَ مَفْهُومَي: التَّوَكُّلِ، وَالتَّوَكُّلِ.
- 2 أَوْضِّحْ كَيْفَ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ عَنْ طَرِيقِ مَثَالِ الطَّيْرِ.
- 3 أَعْلَلْ: يُعَدُّ التَّوَكُّلُ مِنْ لَوَازِمِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.
- 4 أَذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَخَذَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هَجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.
- 5 أَسْتَنْبِجْ أَهْمِيَّةَ التَّوَكُّلِ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
 أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.
 ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.
 6 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 أ. () (يُؤَدِّي تَحْقِيقُ مَعَانِي التَّوَكُّلِ إِلَى إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ).
 ب. () (الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ يَتَعَارَضُ مَعَ الْإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ).
 ج. () (حَفَرُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَنْدَقَ مِنَ النَّمَاذِجِ الدَّالَّةِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوَكُّلِ).
 د. () (يَدُلُّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» عَلَى ضَرُورَةِ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ لِتَحْقِيقِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى).
 هـ. () (يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَدَمُ اللَّجْوِ لَوْسَائِلَ مُحَرَّمَةٍ لِتَحْقِيقِ غَايَتِهِ).

أَقُومُ تَعَلُّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			2 أَوْضِّحُ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			3 أَسْتَنْبِجُ أَهْمِيَّةَ التَّوَكُّلِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ.
			4 أَذْكُرُ نَمَازِجَ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			5 أَخْرِصُ عَلَى التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أحكام الاغتسال

الدَّرْسُ
3



الفكرة الرئيسة



حثَّ الاسلامُ على الطهارة والنظافة في الأحوال جميعها، وربطَ الطهارة ببعض العبادات كالصلاة، فجعلها شرطاً لصحتها.



إضاءة

مِنَ الآدابِ التي يُسنُّ التحلِّي بها عند الذهابِ لصلاة الجمعة: الاغتسال، والتطيُّب، ولبسُ أحسن الثياب، والتبكيرُ إلى المسجد، وعدمُ مزاحمة المصلِّين وتخطي الرقاب.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتي، ثُمَّ أُجِيبُ عما يليه:

يحرصُ رِيَّانُ على الاغتسالِ يومَ الجمعة؛ لأنَّه سمعَ حديثاً للنبيِّ ﷺ قال فيه: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغَسْلُ أَفْضَلُ» [رواهُ الترمذِيُّ].

1 ما الطهارة الواردة في الحديث الشريف؟

2 ما الطهارة التي يقوم بها ريان عندما يريد الذهاب لصلاة الجمعة؟

3 لماذا عدَّ رسولُ الله ﷺ الغسلَ لصلاة الجمعة أفضلَ من الوضوء؟

أَسْتَنْبِرُ

اهتمَّ الإسلام بالطهارة، واشترطها لصحة بعض العبادات مثل: الصلاة، والطواف حول الكعبة، وقراءة القرآن الكريم. ومن طرق الطهارة «الاجتسال».

أولاً: مفهوم الاجتسال وأركانه



أَتَعَلَّمُ

النَّيَّةُ محلُّها القلبُ،
فلا يُشترطُ عندَ إرادةِ
الغسلِ التلفُّظُ بِهَا.

الاجتسال: هُوَ تَعْمِيمُ الْمَاءِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ مَعَ النِّيَّةِ. وَحَتَّى يَكُونَ
الاجتسالُ صَحِيحًا، فَلَا بُدَّ مِنْ تَوَافُرِ رَكْنَيْنِ أَاسَاسِيَّيْنِ فِيهِ وَهُمَا:

أ. النِّيَّةُ: وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْوِيَ الْمُسْلِمُ بِالْاجْتِسَالِ الطَّهَارَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» [رواه البخاري ومسلم].

ب. تَعْمِيمُ الْمَاءِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ؛ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفَ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى
سَائِرِ جَسَدِهِ» [رواه البخاري].

ثانيًا: أنواعُ الاجتسال وحالاته

الاجتسالُ قَدْ يَكُونُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحَبًّا، فَإِنْ كَانَ بِلا نِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ كَانَ مَبَاحًا، وَمِنْ حَالَاتِهِ:

أ. الغسلُ الواجبُ: وَهُوَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَةِ الْقِيَامُ بِهِ، وَمِنْ مَوَاطِنِهِ:



أَتَعَلَّمُ

الاحتلامُ هُوَ خُرُوجُ
السَّمْنِيِّ لِمَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي
مَنَامِهِ مِمَّا يُثِيرُ شَهْوَتَهُ، وَهُوَ
مِنْ عِلَامَاتِ بُلُوغِ الرَّجُلِ،
أَمَّا الْجَمَاعُ فَيَقْصُدُ بِهِ
خُرُوجَ السَّمْنِيِّ عِنْدَ التَّقَاءِ
الرَّجُلِ بِزَوْجَتِهِ.

1 الجَنَابَةُ: وَهِيَ إِنْزَالُ السَّمْنِيِّ سِوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ بِجَمَاعٍ أَوْ إِحْتِلَامٍ،
وُسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا سَبَبٌ فِي تَجَنُّبِ الصَّلَاةِ شَرْعًا، لِقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: 6].

2 انْقِطَاعُ دَمِ الْحَيْضِ وَالتَّنْفَاسِ: يَجِبُ الْغُسْلُ بَعْدَ انْقِطَاعِ دَمِ الْحَيْضِ
أَوْ التَّنْفَاسِ بِالنِّسْبَةِ لِلنِّسَاءِ الْبَالِغَاتِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَإِذَا أَقْبَلَتْ
الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْتَسَلِي وَصَلِّي» [رواه البخاري
ومسلم] [أَقْبَلَتْ: بَدَأَتْ، أَدْبَرَتْ: انْقَطَعَتْ]. وَالْحَيْضُ (الدَّوْرَةُ الشَّهْرِيَّةُ):
هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ رَحِمِ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ عِلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْبُلُوغِ
الْخَاصَّةِ بِالْمَرْأَةِ، أَمَّا التَّنْفَاسُ: فَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الْمَرْأَةِ
بَعْدَ الْوِلَادَةِ.



أَفْكَرْ فِي الْحِكْمَةِ مِنْ وَجوبِ الْاغتِسَالِ عِنْدَ انْقِطَاعِ دَمِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ.

3. غَسَلَ الْمَيِّتَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَجِبَ تَغْسِيلُهُ قَبْلَ تَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ مَاتَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» [رواه البخاري ومسلم]. [السِّدْرُ: وَرَقُ شَجَرٍ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، يَوْضَعُ فِي الْمَاءِ لِإِعْطَاءِ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، وَيَقُومُ الصَّابُونُ مَقَامَهُ].

ب. الْغُسْلُ الْمُسْتَحَبُّ: هُوَ مَا دَعَا إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ وَرَغَّبَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِحْبَابِ؛ لِنَالِ بِهِ الْمُسْلِمُ رِضَى اللَّهِ تَعَالَى وَثَوَابَهُ، وَاقْتِدَاءً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ مَوَاطِنِهِ:

1. يَوْمُ الْجُمُعَةِ: يُسْتَحَبُّ الْاغتِسَالُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ» [رواه الترمذي]. وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فِيهَا اجْتِمَاعٌ، كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالِاسْتِسْقَاءِ وَالْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ.



كَيْفَ تَوْصَلَ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ السَّابِقِ إِلَى أَنَّ غُسْلَ الْجُمُعَةِ مُسْتَحَبٌّ وَلَيْسَ وَاجِبًا؟

2. الْإِحْرَامُ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ: يُسْتَحَبُّ الْاغتِسَالُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ، وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي أَعْمَالِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ.
3. صَلَاةُ عِيدِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى: وَهُمَا مِنْ مَوَاطِنِ اجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ الْكَبِيرِ؛ لِذَا يُسْتَحَبُّ الْاغتِسَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَيْهِمَا.
4. الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ: فَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. [رواه أبو داود].
5. غُسْلُ النِّظَافَةِ بِشَكْلِ عَامٍّ، وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْفِطْرَةِ.



لِمَاذَا رَغَّبَ الْإِسْلَامُ فِي الْغُسْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُنَاسَبَاتِ الْعَامَّةِ، كَالْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ؟

ثالثاً: سنن الاغتسال

يُستحبُّ للمسلم والمسلمة عند الاغتسال القيام بالأعمال الآتية:

- 1 التسمية: بقول: «بسم الله»، قبل البدء بالاغتسال.
- 2 الوضوء قبل الاغتسال.
- 3 التيامن: البدء بالشق الأيمن من الجسم ثم الشق الأيسر، ثم إفاضة الماء على الرأس وسائر الجسد.
- 4 تخليل الشعر لإيصال الماء إلى منابت الشعر، والتخليل بين أصابع اليدين والرجلين.

أَتَعَاوَنُ وَأَدُونُ



أَتَعَاوَنُ مع زميلي / زميلتي على تدوين خطوات الاغتسال الصحيحة بعد متابعة المقطع عن طريق الرمز المجاور.

أَسْتَزِيدُ



مدّة الحيض: أقلها يومٌ و ليلةٌ وأكثرها خمسة عشر يوماً، وغالبها خمسة أيامٍ أو سبعة، وعلامة انتهاء مدّة الحيض البياض الخالص وعدم وجود الصفرة.

مدّة النفاس: لا حدّ لأقل مدّة للنفاس، أمّا أكثرها فهي على الغالب أربعون يوماً، وقد تصل إلى ستين يوماً.

• يحرم على الجنب والحائض والنفساء: الصلاة، والطواف بالكعبة المشرفة، والمكث في المسجد، ومسّ المصحف وحمله، وتلاوة القرآن الكريم. أمّا الصيام فيحرم على الحائض والنفساء، ولا يحرم على الجنب، ولكن تُستحبُّ له الطهارة.

• إذا طهرت المرأة من الحيض والنفاس فإنّها تقضي ما أفطرته من أيام شهر رمضان المبارك، ولا تقضي ما تركت من الصلوات، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ -يعني الحيض-، فنؤمّر بقضاء الصوم، ولا نؤمّر بقضاء الصلاة». [رواه مسلم].

أَرْبِطْ مَعَ الصَّحَّةِ وَالْبَيْئَةِ

حثَّ الإسلامُ على النظافة، ودعا الإنسانَ إلى المحافظة على نظافته الشخصية؛ والاعتسَالُ مِنْ أَهَمِّ الوسائلِ التي تحصلُ بها النظافةُ وتزولُ به الأوساخُ والنجاساتُ عَنِ الجسمِ؛ فتطيبُ رائحةَ الإنسانِ ويسلِّمُ جسمُهُ مِنَ الأمراضِ، وبِهِ ينشطُ الجسمُ، ويكتسبُ القوَّةَ والحَيَوِيَّةَ، ويذهبُ عَنْهُ الفُتُورُ والخُمُولُ والكسلُ. وَمَعَ حرصِ الإنسانِ على النظافةِ بالاعتسَالِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَحَافِظَ عَلَى المَوَارِدِ البَیئِيَّةِ وَمِنْهَا المَاءُ؛ لَذَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ / المُسْلِمَةِ الاقتصادُ بالماءِ حتَّى فِي الوُضوءِ والاعتسَالِ، وَعَدَمُ الإسْرَافِ فِيهِ؛ لِعُمُومِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

أَنْظِمْ تَعَلَّمِي



أَسْمُو بِقِيَمِي

١ أَحْرِصْ عَلَى تَطْبِيقِ الاعتسَالِ تَطْبِيقًا صَحِيحًا.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ كُلِّ مِنْ:

أ. الاغتسال ب. الجنابة

2 أَصَنَّفُ أَنْوَاعَ الْاِغْتِسَالِ الْآتِيَةِ إِلَى (وَاجِبٍ) أَوْ (مُسْتَحَبٍّ) فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

انقطاع دَمِ الْنفَاسِ

الإِحْرَامُ لِلْعُمْرَةِ

تَغْسِيلُ الْمَيِّتِ

الْجُمُعَةُ

صَلَاةُ الْعِيدِ

الْجَنَابَةُ

مُسْتَحَبٌّ	وَاجِبٌ

3 أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فَعْلُهَا حَتَّى تَغْتَسَلَ.

4 أَرْتَبُّ أَعْمَالَ الْاِغْتِسَالِ الْآتِيَةِ حَسَبَ الْبَدءِ بِهَا مِنْ (1-4):

تَخْلِيلُ الشَّعْرِ

النِّيَّةُ

الْوُضوءُ

إِفَاضَةُ الْمَاءِ عَلَى الْجَسَمِ



5 أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

1 مِنْ أَرْكَانِ الْاِغْتِسَالِ:

أ. تَخْلِيلُ الشَّعْرِ. ب. النِّيَّةُ. ج. التَّسْمِيَةُ. د. التَّيَامُنُّ.

2 يكون الغُسلُ واجبًا عند حالةٍ من الحالات الآتية:

أ. الإحرامُ للعمرة. ب. انقطاعُ دَمِ الحيضِ. ج. صلاةُ العيدِ. د. صلاةُ الجمعةِ.

3 يدلُّ الحديثُ الشريفُ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفٍ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ» [رواهُ البخاريُّ] على سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ الْغُسْلِ وَهِيَ:

أ. تعميمُ الماءِ على البدنِ. ب. التسميةُ.

ج. تخليلُ منابتِ الشعرِ. د. غسلُ الكفَّينِ ثلاثًا.

4 من الأمور التي لا يحرُمُ على المرأةِ الحائضِ أوِ النفساءِ فعلُها:

أ. الطوافُ بالكعبةِ المشرفةِ. ب. الصيامُ.

ج. القراءةُ مِنَ المصحفِ. د. الاستغفارُ.

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي

الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْاِغْتِسَالِ.
			2 أَذْكُرُ حُكْمَ كُلِّ حَالَةٍ مِنْ حَالَاتِ الْاِغْتِسَالِ.
			3 أَوْضِّحُ كَيْفِيَّةَ الْاِغْتِسَالِ.
			4 أَعَدِّدُ أَرْكَانَ الْاِغْتِسَالِ.
			5 أُبَيِّنُ سُنَنَ الْاِغْتِسَالِ.
			6 أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الْاِغْتِسَالِ.

التلاوة والتجويد (المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ)

الدَّرْسُ

4



الفكرة الرئيسة



المدُّ اللازمُ سببه السكون، ومقداره ستُّ حركاتٍ وجوباً، ويُقسَمُ إلى قسمين: مدُّ لازمٍ كلميٍّ، ومدُّ لازمٍ حرفيٍّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

الحرفُ المشدَّدُ: حرفٌ مكرَّرٌ مرتين متتابعين، الأول ساكنٌ، والثاني متحرِّكٌ. فمثلاً، حرفُ الجيمِ في كلمة ﴿حَاجَّ﴾ هو: ج + ج = جَّ

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَتَأَمَّلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِيهَا، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

1 قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

2 قال تعالى: ﴿قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

3 قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

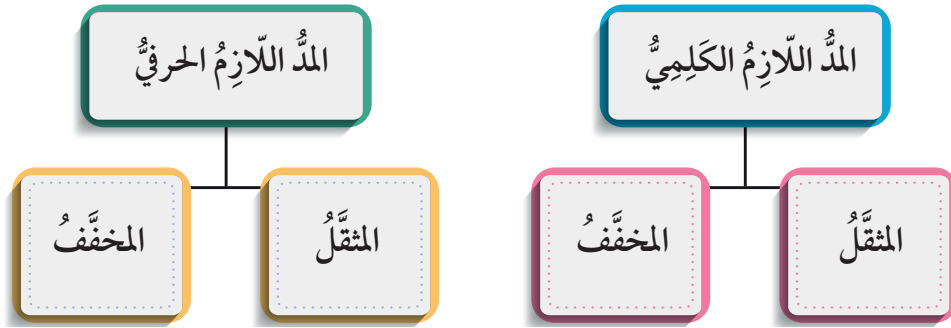
أ. ما حروفُ المدِّ في الكلماتِ التي تحتهَا خطٌّ؟

ب. أُبَيِّنُ مَا أَلَا حِظُّهُ عَلَى الْحَرْفِ الْمَلَوَّنِ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

﴿حَاجَّ﴾ ﴿إِنَّا كُنَّا﴾

ج. ما الأمرُ المشتركُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الْمَلَوَّنَةِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ فِي الْكَلِمَاتِ جَمِيعِهَا؟

المدُّ اللازمُ: هُوَ إطالة الصوت بحرف المدِّ إذا جاء بعده حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً، أو حرفٌ مشدَّدٌ. ويُقسَّمُ إلى قسمين، هما:



أَتَعَلَّمُ

سُمِّيَ هذا النوعُ مِنَ المدِّ لازماً، لوجوب مدِّه ستَّ حركاتٍ.

– **السكونُ الأصليُّ:** هُوَ ما سَكَنَ وقفاً ووصلاً.

أولاً: مفهوم المدِّ اللازمِ الكلميّ

هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً في كلمةٍ واحدةٍ، نحو قوله تعالى: ﴿عَالَمِينَ وَقَدْ كُنْمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١]. وقوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١].

ألاحظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) في كلمة ﴿عَالَمِينَ﴾ وكلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾ التي أصلُها (الحاقَّةُ)، جاءَ بعدهما حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً.

حرفُ مدٍّ [آ / و] + حرفٌ ساكنٌ = مدٌّ لازمٌ كلميٌّ
في الكلمة نفسها

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الكلميّ:

ثانياً: أقسامُ المدِّ اللازمِ الكلميّ

يُقسَّمُ المدُّ اللازمُ الكلميّ إلى قسمين:

1. المدُّ اللازمُ الكلميّ المَثَقَلُ:

وهو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ (مَشَدَّدٌ).

مثالُهُ: قوله تعالى: ﴿صَوَاقٌ﴾ [الحج: ٣٦]. أَلَا حِظُّ أَنْ حَرَفَ الْمَدِّ (الألف) باللون الأحمر، جاء بعده حرفُ (الفاء) باللون الأزرق مشدِّدًا، فالسكونُ الواردُ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ (مشدِّدٌ)، فوجبَ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ ستَّ حركاتٍ، في حالتَي الوصلِ والوقفِ.

حرفُ مدٍّ + حرفٌ مشدِّدٌ = مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مثقلٌ
في الكلمةِ نفسِها

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الكَلِمِيِّ المثقلِ:

2. المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ المخفَّفُ:

وهو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا في الكلمةِ، غيرَ مشدِّدٍ.

مثالُهُ: قوله تعالى: ﴿عَالَيْنَ﴾ [يونس: ٥١]. أَلَا حِظُّ أَنْ حَرَفَ الْمَدِّ (الألف) باللون الأحمر جاء بعده حرفُ (اللام) باللون الأزرق ساكنًا سكونًا أصليًّا في الكلمةِ نفسِها، فيمدُّ حرفُ المدِّ فيها ستَّ حركاتٍ في حالتَي الوصلِ والوقفِ.

حرفُ مدٍّ + حرفٌ ساكنٌ = مدٌّ لازمٌ كَلِمِيٌّ مخفَّفٌ
في الكلمةِ نفسِها

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ:

أُسْتَنْبَجُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

- 1 المدُّ اللازمُ الكَلِمِيِّ المثقلُ هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مشدِّدٌ في الكلمةِ نفسِها.
- 2 المدُّ اللازمُ الكَلِمِيِّ المخفَّفُ هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ غيرٌ مشدِّدٍ في الكلمةِ نفسِها.
- 3 المدُّ اللازمُ الكَلِمِيِّ بقسميه (المثقلُ، والمخفَّفُ) يمدُّ ستَّ حركاتٍ وجوبًا.

أَرِيبُ وَأُطَبِّقُ



أَرِيبُ مَعَ قَاعِدَةِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيَّ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا، ثُمَّ أَطَبِّقُ عَلَى كَلِمَتِي:

1 ﴿الطَّامَّةُ﴾: + =

2 ﴿ءَاكُنَ﴾: + =

أَتْلُو وَأُسْتَخْرِجُ



أَتْلُو الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا مَثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مَنَ:
الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيَّ الْمُثَقَّلَ، وَالْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيَّ الْمَخْفَفَ.

1 قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَكَرٍ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

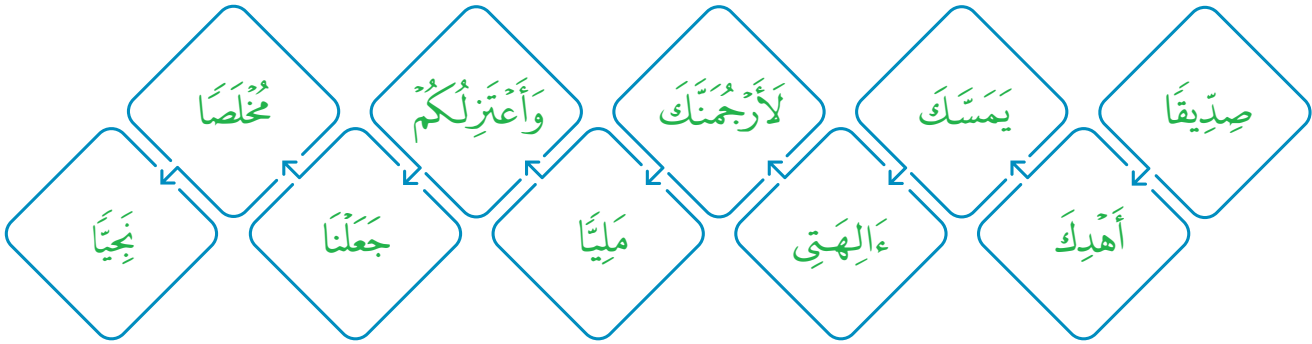
2 قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَاكُنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

أُحَدِّدُ



أُحَدِّدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَوْجَدُ فِيهَا مَدُّ لَازِمٌ كَلِمِيٌّ، ثُمَّ أَضَعُ عَلَامَةَ (✓) تَحْتَهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

﴿مُدْهَامَتَانِ﴾	﴿أَضَاءَتُ﴾	﴿الصَّاحَّةُ﴾	﴿فِي ءَادَانِهِمْ﴾	﴿ءَاكُنَ﴾	﴿مُضَكَرٍ﴾



أَتْلُو وَأُطَبِّقْ



سورة مريم
الآيات الكريمة (٤١ - ٥٥)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَدِيقًا: كثير الصدق.

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتَبُتْ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢ يَأْتَبُتْ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٤٣ يَأْتَبُتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ٤٤ يَأْتَبُتْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ٤٦ قَالَ سَلِمْتُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧ وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٠ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ ﴿

وَلِيًّا: قريبًا.

أَرَأَيْتَ: أكاره.

مَلِيًّا: زمنا طويلا.

حَفِيًّا: رحيما.

لِسَانَ صِدْقٍ: ثناء حسنا.

مُخْلَصًا: اختاره الله تعالى وخلَّصه من دنس الشرك.

الطُّور: جبل في سيناء بمصر.

نَجِيًّا: داعيا ومناجيا.



أَخْتَارُ زَمِيلًا / زَمِيلَةً لَتَبَادَلَ تِلَاوَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٤١-٥٥) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقْيِيمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي بِالْمَدُودِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، وَسَلَامَةَ النُّطْقِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا فِي تَصْوِيبِهَا.



عددُ الأخطاءِ



- وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ نَوْعُ الْمَدِّ فِيهَا لَازِمٌ كَلِمَتِي مُخَفَّفٌ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَالَيْنَ﴾ فَقَدْ ذُكِرَتْ فِي سُورَةِ يُونُسَ فِي مَوْضِعَيْنِ هُمَا:

1 قوله تعالى: ﴿عَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يُونُسَ: ٥١].

2 قوله تعالى: ﴿عَالَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يُونُسَ: ٩١].

- وَرَدَتْ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ تَحْتَوِي عَلَى الْمَدِّ الْإِلَازِمِ الْكَلِمِيِّ الْمُثَقَّلِ: حَرْفُ الْأَلْفِ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، أَوْ حَرْفُ الْوَاوِ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، بِاسْتِثْنَاءِ الْيَاءِ الْمَدِّيَّةِ.

مثال على الألف	مثال على الواو	الياء المدية
﴿الصَّالِينَ﴾	﴿أَتَحَجُّونِي﴾	لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالٌ عَلَى يَاءٍ مَدِّيَّةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ.



المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ

قساهُ

1

2

مفهومُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَوْحِصْ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الْمَدِّ الْلاَزِمِ عِنْدَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ من:

أ. المدَّ اللازمَ الكلاميَّ الثقيلَ.

ب. المدَّ اللازمَ الكلاميَّ المخفَّفَ.

2 أجدُ فرقاً واحداً بينَ المدَّ اللازمَ الكلاميَّ الثقيلَ، والمدَّ اللازمَ الكلاميَّ المخفَّفَ.

3 أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، وأصنِّفُ المدَّ اللازمَ الكلاميَّ فيها، حسبَ الجدولِ الآتي:

الآيةُ الكريمةُ	نوعُ المدِّ	سببُ مدِّه	مقدارُ مدِّه
1 قال تعالى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].			
2 قال تعالى: ﴿وَأَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١].			
3 قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ [المجادلة: ٤].			

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ. () يُمدُّ المدُّ اللازمُ الكلاميُّ الثقيلُ والمخفَّفُ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

ب. () المثالُ الوحيدُ في القرآنِ الكريمِ على المدِّ اللازمَ الكلاميَّ المخفَّفِ هو كلمةُ ﴿وَأَلَكُنْ﴾.

ج. () الحرفُ الذي يأتي بعدَ حرفِ المدِّ في المدِّ اللازمَ الكلاميَّ المخفَّفِ حرفٌ مشدَّدٌ.

د. () يُمدُّ المدُّ اللازمُ الكلاميُّ ستَّ حركاتٍ في حالةِ الوصلِ فقط.



الدَّرَجَةُ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ.
			2 أَذْكُرُ قِسْمِي الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ.
			3 أُمَيِّزُ بَيْنَ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْمُثْقَلِ وَالْمَخَفَّفِ مِنْ حَيْثُ الْحَرْفُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ.
			4 أَطَبِّقُ الْمَدَّ اللَّازِمَ الْكَلِمِيَّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي حَالَتِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ.

التلاوة البيئية



— باستخدام الرمز المجاور، أَرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَسْتَمِعْ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٥٠-٧٢) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوها تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مَعَ مَرَاعَاةِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.



— أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مَنْ: مَدُّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى، وَمَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى، وَالْمَدُّ الْمُتَّصِلِ، وَالْمَدُّ الْمُنْفَصِلِ.

يَوْمُ بَدْرٍ (2هـ)



الفكرة الرئيسة

معركة بدر الكبرى هي أولى المعارك الكبرى التي خاضها المسلمون مع مشركي قريش، وانتهت بانتصار المسلمين.



أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

تعرّض المسلمون في مكة المكرمة لظلم كبير من مشركي قريش، واستمرت الاعتداءات بحق من بقي في مكة المكرمة ولم يستطيعوا الهجرة بسبب منع المشركين لهم من ذلك، فأذن الله تعالى للمؤمنين برد الاعتداء، قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩].

1 لماذا ظلم المسلمون في مكة المكرمة؟

2 لماذا أذن الله تعالى للمسلمين بالقتال؟



إضاءة

استمر المسلمون في الدعوة إلى دين الله تعالى في مكة المكرمة لمدة ثلاثة عشر عاماً، وصبروا خلال هذه المرحلة على أذى مشركي قريش، ولم يُبادروا للتصدي لهم؛ لأنه لم يكن مأذوناً لهم بالقتال.

أَسْتَنِيرُ



حدثت معركة بدر في السابع عشر من رمضان من العام الثاني للهجرة النبوية الشريفة.

أولاً: أسباب المعركة

لَمَّا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا، وَقَوِيَتْ شَوْكُهُمْ، أذْنِ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بِالْقِتَالِ؛ لِاسْتِرْدَادِ حَقُوقِهِمْ، وَرَدِّ الظُّلْمِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَلِمَجَازَةِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى إِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَمَصَادِرَةِ أَمْوَالِهِمْ؛ وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ بَدَأَ الْمُسْلِمُونَ بِالْتَعَرُّضِ لِقَوَافِلِ الْمُشْرِكِينَ التَّجَارِيَةِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَلَمَّا عَلِمَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِأَمْرِ قَافِلَةٍ لِقُرَيْشٍ عَائِدَةٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، أَمَرَ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِاعْتِرَاضِهَا.



إِلَّا أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ قَائِدَ الْقَافِلَةِ تَبَّهَ لِذَلِكَ، وَغَيَّرَ مَسَارَ الْقَافِلَةِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَأَرْسَلَ لِقُرَيْشٍ مُسْتَنْجِدًا بِهَا، فَاسْتَجَابَتْ قُرَيْشٌ وَأَرْسَلَتْ جَيْشًا قَوَّامُهُ حَوْلَى أَلْفٍ مُقَاتِلٍ.

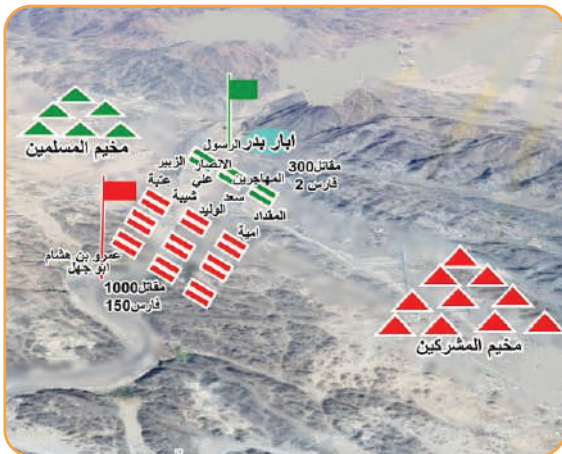


أَتَعْلَمُ

منطقة بدر: هي وادٍ كبيرٌ يقعُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، وَفِيهِ آبَارُ مَاءٍ، وَكَانَ مَعْرًا لِلْقَوَافِلِ بَيْنَ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِلَادِ الشَّامِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ نَجَاحِ أَبِي سَفْيَانَ فِي النِّجَاحِ بِالْقَافِلَةِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَصْرَّ عَلَى نَزُولِ الْجَيْشِ فِي مَنَاطِقِ بَدْرٍ؛ وَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى نَرُدَّ بَدْرًا، فَنَقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا؛ فَنَنْحَرَ الْجَزُورَ، وَنَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَنَسْقِيَ الْخَمْرَ، وَتَغْنِي الْقِيَانُ، حَتَّى تَسْمَعَ بِنَا الْعَرَبُ، فَلَا يَزَالُونَ يَهَابُونَنَا أَبَدًا» [رواهُ ابْنُ كَثِيرٍ] [الجزور: ما يصلح للذبح من الإبل، القيان: العبيد].

ثانيًا: الاستعداد للمعركة



لَمَّا وَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ خَبْرُ خُرُوجِ الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، تَوَجَّهَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ قَرَابَةُ ثَلَاثِمِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَدْرٍ، فَسَبَقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَوْلَ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ، فَاجْمَعُوا عَلَى قِتَالِهِمْ، وَقَالَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ

يَمِينِكَ، وَعَنْ يَسَارِكَ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ»، فَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ [رواهُ أَحْمَدُ].

أَسْتَنْتِجُ التَّوْجِيهَ الْمُسْتَفَادَ مِنْ اسْتِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي بَدْرٍ.

ثالثًا: أحداثُ المعركة

بدأت معركة بدرٍ بالمبارزة؛ حيث اختارَ المشركونَ ثلاثةً مِنْ مقاتليهم وهم: عتبةُ بنُ ربيعة، وابنهُ شَيْبَةُ، وأخوه الوليدُ، واختارَ سيّدنا رسولُ اللَّهِ ﷺ عمّه حمزةُ بنَ عبدِ المطلبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وابنَ عمِّه عليّ بنَ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعبيدةُ بنَ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



أَتَعَلَّمُ

الكَرُّ وَالْفَرُّ: أي الهجوم والتراجع في الحرب حتى يُهزمَ أحدُ الفريقين.

انتهت المبارزة بمقتلِ مبارزي المشركين الثلاثة، واستشهدَ عبيدةُ بنِ الحارثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فغضبَ المشركونَ لمقتلِ مبارزيهم، وبدؤوا بالهجوم على جيشِ المسلمين كَرًّا وَفَرًّا، لكنَّهُمْ فوجئوا بطريقةِ الصفِّ التي نفَّذَها المسلمونَ استعدادًا للقتالِ، حيثُ جعلَ النبي ﷺ حَمَلَةَ النَّبَالِ في المقدمة، ثُمَّ حَمَلَةَ الرماحِ، ثُمَّ حَمَلَةَ السيوفِ، فاضطربَ جيشُ المشركين، وعجزوا عَن مجاراةِ المسلمين، وخسروا عددًا كبيرًا مِنْ جنودِهِمْ بَيْنَ قتيلٍ وأسيرٍ.

أُقَارِنُ

أُقَارِنُ بَيْنَ طَرِيقَةِ كُلِّ مِنْ: جيشِ المسلمين، وجيشِ المشركين في القتالِ.

● طريقةُ جيشِ المسلمين:

● طريقةُ جيشِ المشركين:

رابعًا: نتائج المعركة

انتهت معركة بدر الكبرى بانتصارٍ عظيمٍ للمسلمين وهزيمةٍ نكراءٍ للمشركين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣]، [أذلة: قليلو العدد]، ولحقَّ المشركين خسائرٌ عديدة؛ فقد قُتلَ مبارزوهُم وعددٌ من قادتهم، كأبي جهلٍ وأمّية بن خلفٍ وغيرهما، إضافةً إلى سبعين من مقاتليهم، وأُسِرَ سبعون آخرون، وفرَّ البقية من أرضِ المعركة. أمّا المسلمون فاستشهد أحدُ مبارزيهم وثلاثة عشر من مقاتليهم.

وقد أدّى هذا النصرُ الكبيرُ لزيادة هيبة المسلمين بين القبائل العربية، وكسر شوكة مُشركي قريش.



ماذا لو انتصرَ المشركون على المسلمين في معركة بدرٍ؟

صور مشرقة

لما استشار رسول الله ﷺ أصحابه ﷺ في قتالِ المشركين، وقف سيّدُ الأنصارِ سعدُ بنُ معاذٍ ﷺ، وقال: «قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ، وَشَهِدْنَا أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عَهْدَنَا وَمَوَاقِفَنَا، فَاْمْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا أَرَدْتَ، فَتَحْنُ مَعَكَ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ اسْتَعْرَضْتَ بِنَا الْبَحْرَ فَخُضْتَهُ لَخُضْنَاهُ مَعَكَ، مَا تَخَلَّفَ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، لَعَلَّ اللَّهَ يُرِيكَ مِنَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ» [رواه الطبري] [استعرضت: مررت]، فَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ سَعْدٍ ﷺ.



أوصى سيّدنا رسول الله ﷺ المسلمين يومَ بدرٍ بحُسنِ معاملَةِ الأسرى، وقال: «اسْتَوْصُوا بِالْأَسَارَى خَيْرًا» [رواه الطبراني]. واستشار أصحابه ﷺ في أمرهم، فأشار أبو بكرٍ ﷺ بأن يفتدي الأسرى أنفسهم بالمال، وأشار عمرُ بنُ الخطابٍ ﷺ بأن يقتلوا، فأخذ النبي ﷺ بمشورة أبي بكرٍ ﷺ، وعرض على المشركين أن يفتدوا أسراهم بالمال، ومن لم يجد منهم مالاً أن يُعلم أولاد المسلمين الكتابة والقراءة.

باستخدام الرمز المجاور، شاهدُ مقطعاً مرئياً (فيديو) عن معاملَةِ النبي ﷺ للأسرى يومَ بدرٍ.



أَرْبِطْ مَعَ الرِّيَاضِيَّاتِ

عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَدَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ حِينَ سَأَلَ رَجُلًا مِّنْ قُرَيْشٍ عَنْ عِدَدِهِمْ، فَأَخْفَى الرَّجُلُ عِدَدَهُمْ، وَقَالَ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عِدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بِأَسْهُمٍ. فَسَأَلَهُ: «كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزْرِ؟» فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزْوَةٍ لِّمِئَةٍ» [رواهُ أَحْمَدُ].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمِي

يَوْمُ بَدْرٍ (2هـ)

أسبابُ المعركة	الاستعدادُ للمعركة	أحداثُ المعركة	نتائجُ المعركة

أُسَمِّوْا بِقِيَمِي

1 أُقَدِّرُ أَهْمِيَّةَ الشُّرَى فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَسْتَنْجِ أسبابَ معركةِ بدرٍ الكبرى.
- 2 أَقَارِنُ بَيْنَ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ مِنْ حيثُ: عددُ الأفرادِ، وطريقةُ القتالِ.
- 3 أَعْلِلُ ما يَأْتِي:
- أ. أذنَ اللهُ تعالى للمسلمينَ بالقتالِ بعدَ الهجرةِ النبويةِ.
- ب. أصرَّ المشركونَ على نزولِ الجيشِ في بدرٍ على الرغمِ مِنْ نَجاةِ القافلةِ.
- 4 أُبَيِّنُ كَلاً مِمَّا يَأْتِي:
- أ. موقفُ الأنصارِ ﷺ مِنْ قتالِ المشركينَ.
- ب. موقفُ النبي ﷺ مِنْ أسرى بدرٍ.
- 5 أَضَعُ إِشارةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإِشارةَ (x) أَمَامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
- أ. () سارَ أبو سفيانَ بالقافلةِ مِنْ طريقِ ساحلِ البحرِ الأحمرِ.
- ب. () كانَ جيشُ المسلمينَ في معركةِ بدرٍ أَكْبَرَ مِنْ جيشِ المشركينَ.
- ج. () معركةُ بدرٍ هيَ أَوَّلُ معركةٍ كبرى بَيْنَ المسلمينَ ومُشركي قريشٍ.
- د. () وَقَعَتْ معركةُ بدرٍ في العامِ الأَوَّلِ للهجرةِ.
- هـ. () كانَ مِنْ نَتائِجِ معركةِ بدرٍ مَقْتُلُ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ قَادةِ المشركينَ في المعركةِ.

أَقُومُ تَعَلُّمي



الدَّرَجَةُ			نَتائِجُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَوْضَحُ أسبابَ معركةِ بدرٍ.
			2 أَلَخَّصُ استعداداتِ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ للمعركةِ.
			3 أَقَارِنُ بَيْنَ الجيشينِ مِنْ حيثُ: العددُ، وطريقةُ القتالِ.
			4 أُمَثِّلُ أحداثَ معركةِ بدرٍ بِلَوْحَةٍ توضيحيةٍ بالرَّسْمِ أو باستخدامِ الحاسوبِ.
			5 أُبَيِّنُ نَتائِجَ معركةِ بدرٍ.
			6 أَقَدِّرُ تَضَحِيَةَ النبي ﷺ والصَّحابةِ ﷺ مِنْ أَجْلِ نَصْرَةِ الدينِ.

مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ حقُّ العملِ

الدَّرْسُ
6



الفكرة الرئيسة



كفلت الشريعة الإسلامية للإنسان حقَّ العملِ بوصفه أحدَ الحقوقِ المهمةِ في حياته، وقد اعتنت بهذا الحقَّ، ونظَّمت الأحكامَ المتعلقة به.



إضاءة

يُعَدُّ الحقُّ في العملِ مِنْ الحقوقِ الاقتصادية والاجتماعية المهمة للإنسان، فهو يساعدُه على تأمين احتياجاته، ويوفِّر له مستوى معيشياً لائقاً.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عما يليها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

1 ما الموضوع الذي تحدثت عنه الآية الكريمة؟

2 أَقْدَمُ نصيحةً لشابٍّ تخرَّجَ حديثاً في الجامعة، ولم يجدْ وظيفةً تناسبُ تخصصه.

أَسْتَنِيرُ



أَقَرَّ الإسلامُ الحقَّ في العملِ لأفرادِ المجتمعِ كافةً مِنْ دونِ تمييزٍ بينهم بِسببِ عِرْقٍ أَوْ جِنْسٍ أَوْ لَوْنٍ أَوْ دِينٍ.

أولاً: مفهوم حق العمل ومشروعيته

الحق في العمل من الحقوق الأساسية للإنسان، ويُقصد به: أن يمارس كل فردٍ قادرٍ على العمل ما يناسبه من الأعمال المشروعة التي تحقق له أو للمجتمع منافع مادية أو معنوية. ويحث الإسلام على العمل، ويدعو الناس إلى ممارسة المهنة، فذلك يُغنيهم عن سؤال الناس، ويحفظ كرامتهم، ويسهم في بناء ذاتهم وخدمة مجتمعهم ورفعة بلادهم، ومن الأحاديث التي تدل على مشروعيته قول رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ» [رواه النسائي].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْعَمَلِ وَأَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].



أُناقِشُ

أُناقِشُ مع زميلي / زميلتي الآثار المترتبة على انتشار ظاهري البطالة والتسول في المجتمع.

ثانيًا: مظاهر اهتمام الإسلام بحق العمل

كفل الإسلام للقادرين على العمل والراغبين فيه الحق في ممارسة الأعمال المباحة التي يرضونها وتتناسب مع قدراتهم وميولهم، ويكره بقاء المسلم القادر بلا عمل.

ومن مظاهر اهتمام الإسلام بحق العمل ما يأتي:

1 حث الإسلام الإنسان القادر على أن يعمل ولا يتكل على غيره في تحصيل رزقه، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠]، وقال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى» [رواه البخاري ومسلم].

2 حث سيدنا رسول الله ﷺ أن يتخذ المرء لنفسه حرفة يعتمد عليها في تحصيل رزقه، يقول رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده» [رواه البخاري]. وتسهم الدولة في مساعدة الأفراد على تأمين فرص عمل لهم، فقد جاء رجل إلى سيدنا رسول الله ﷺ يطلب مالاً، فلم يعطه رسول الله ﷺ وسأله إن كان في بيته شيء يمكن أن يبيعه، فجاء الرجل بقدم، فشد فيه سيدنا رسول الله ﷺ عوداً بيده الشريفة وأخبره بأن يذهب ويحتطب، قال ﷺ: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه» [رواه البخاري ومسلم].

اتأمل وأجب

أتأمل نص الحديث الشريف السابق، ثم أجب عما يأتي:

1 لماذا جاء الرجل إلى سيدنا رسول الله ﷺ؟

2 لماذا لم يعطه سيدنا رسول الله ﷺ ما جاء من أجله؟

ثالثاً: حقوق العمال

أقر الإسلام مجموعة من الحقوق للعمال ومنها:

- 1 حرية كل فرد في اختيار العمل المباح الذي يرضاه ويرغب فيه، فالإنسان بطبيعته يتقن ما يحب فعله.
- 2 أن يكون دخل العامل مكافئاً للجهد الذي يبذله فيه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [هود: ٨٥].
- 3 أن يُعطى العامل أجره دون انتقاص منه ودون تأخير، فقد ذكر النبي ﷺ في الحديث القدسي أن الله تعالى خصم يوم القيامة لـ: «رجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره» [رواه البخاري].
- 4 أن يحسن صاحب العمل إلى العامل، ولا يكلفه فوق طاقته ولا يشق عليه، قال رسول الله ﷺ: «إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلّفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم» [رواه البخاري ومسلم]. [خولكم: خدمكم].

أقرأ واستخرج



نصّت المادة ٢٥ (الفقرة أ) من قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لسنة ٢٠١٧ على ما يأتي:

«لا يجوز استبعاد الشخص من العمل أو التدريب على أساس الإعاقة أو بسببها، ولا تُعتبر الإعاقة بذاتها مانعاً من الاستمرار فيه».

أستخرج من نص المادة السابق الحق الذي كفله القانون لذوي الإعاقة المتعلق بحقهم في العمل.

رابعًا: واجبات العمال



تترتبُ على العمالِ مقابلَ حقوقِهِمْ مجموعةٌ مِنَ الواجباتِ، منها:

- 1 أن يكونَ العملُ مشروعًا، كالعملِ في التعليمِ، والصحةِ، والتجارةِ، والزراعةِ، والصناعةِ، والتكنولوجيا، وقطاعِ الخدماتِ.
- 2 العلمُ بالعملِ والخبرةُ فيه، ومعرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ المتعلقةِ بهِ.
- 3 الأمانةُ، وعدمُ الغشِّ والخيانةِ في العملِ، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، وقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» [رواهُ مسلمٌ].
- 4 إتقانُ العملِ وأداؤهُ بأحسنِ صورةٍ، قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَقَنَّهُ» [رواهُ الطبرانيُّ].

أَبْحَثْ وَأَدَوْنْ



أَبْحَثْ مَعَ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي عَنْ مَهَنِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الْكَرَامِ ﷺ، وَأَدَوْنَهَا،
بِالاستعانةِ بِالرَّمْزِ.

صَوِّرْ مَشْرِقَةً



جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَمَلَ بِمَنْزِلَةِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ عِنْدَمَا رَأَى الصَّحَابَةُ ﷺ رَجُلًا قَوِيًّا يَعْمَلُ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّهُ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَكَانَ أَفْضَلَ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وَبَيَّنَ لَهُمْ أَهْمِيَّةَ الْعَمَلِ، فَقَالَ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَعْقُهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَاخِرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ». [رواهُ الطبرانيُّ]. [رياءٌ: أَنْ يُؤَدَّى الْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ].



تُعَدُّ المشاريعُ الصغيرة والمتوسطة مكوّنًا أساسيًا في الاقتصادِ العالميّ، ويعملُ بها نسبةٌ كبيرةٌ منَ الأيدي العاملةِ في الاقتصادِ العالميّ، وقد أسهمت في تغيير مفهوم العملِ التقليديّ المقتصرِ على التوظيف؛ فعزّزت الدورَ الرياديّ للشباب في الإنتاج، وأسهمت في الحدّ من البطالة.

وتقومُ الدولةُ بدعمِ هذه المشاريع بتزويد أفراد المجتمع بالمعرفة، ودعمهم فنيًا، وتدريبهم؛ لتحويل الأفكار الريادية المبتكرة والإبداعية إلى مشاريع اقتصادية، وتيسير مبادرات تشجّع ريادة الأعمال، وتموّلها، وتقديم فرص الاستثمار واستقطابها، بحيث تلبي احتياجات الأفراد وتناسب مهاراتهم وخبراتهم؛ وميولهم، وتوفّر لهم الدّخلَ لعيشٍ كريم.

وللمرأة دورٌ كبيرٌ في الأعمالِ الريادية والمشاريع الخاصة، فقد عملت في عهد النبي ﷺ في مجالات كثيرة؛ كالتطبيب، والتمريض، والتعليم، والتجارة وغيرها، ومن الأمثلة على عمل المرأة:

1 برعت الصحابةُ الجليلةُ الشفاء بنت عبد الله ﷺ في شؤون الأسواق، وكان الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ يأخذ بمشورتها في شؤون هذا الجانب.

2 كانت النساءُ يعملن في عهد النبي ﷺ بالزراعة، ومنهن أسماءُ خالة الصحابي جابر بن عبد الله ﷺ، حيث كانت تجمع نخلها بيدها.

أُرْبِطْ مَعَ التَّربِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ

تقوم وزارة الاقتصاد الرّقميّ والريادة بدور كبير في تمكين الأفراد ودعم المشاريع الناشئة، عن طريق توفير حاضنات وتسهيلات للمشاريع الإنتاجية والخدمات والحلول التكنولوجية، وتمويلها، وإقامة شراكات مع الجهات الرسمية للاستثمار، ومساندتها. وتنص المادة (6) من الدستور الأردني على أنه: «تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود

إمكانياتها وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين». أستخدم الرمز؛ لأرجع إلى الدستور الأردني، وأستخرج المواد التي تناولت حق العمل، وأقرأها أمام زملائي/ زميلاتي.





- 1 أَحْرِصْ عَلَى نَيْلِ حَقِّي فِي الْحَصُولِ عَلَى عَمَلٍ.
- 2
- 3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بحقِّ العملِ.

2 أَوْضِّحُ سببَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.

3 أَعَدِّدُ اثْنَيْنِ مِنْ واجباتِ العاملِ.

4 أَذْكُرُ امرَيْنِ يدلّانِ على اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ.

5 أَحَدِّدُ حقَّ العاملِ الذي يشيرُ إليه كُلُّ مِنَ الحديثَيْنِ الشريفَيْنِ:

أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ».

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»: وَذَكَرَ مِنْهُمْ: «وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

6 أَضَعُ دائرةً حَوْلَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:

1 الحقُّ الذي تتحدّثُ عنه الآيةُ الكريمةُ: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ هُوَ:

أ. حرية الفرد في اختيار العملِ.

ب. أمانة العاملِ.

ج. إحسانُ صاحبِ العملِ إلى العاملِ.

د. إعطاءُ العاملِ أجرًا مكافئًا للجهدِ الذي يبذلهُ في عمله.

2 واجبُ العاملِ الذي يدلُّ عليه قولُ رسولِ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَقَنَّهُ» هو:

- أ. العلمُ بالعمل.
ب. الإتقان.
ج. الأمانة.
د. حبُّ العمل.

3 مظهرُ الاهتمامِ بالعملِ الذي يحثُّ عليه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ هو:

- أ. عدمُ الاتكالِ على الآخرين.
ب. اتخاذُ حرفةٍ محدَّدةٍ لتحصيلِ الرزقِ.
ج. تأمينُ الدولةِ فرصَ عملٍ للأفرادِ.
د. تحديدُ أوقاتِ العملِ.

★ أَقْوَمُ تَعَلَّمِي

الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ حَقِّ الْعَمَلِ.
			2 أَذْكُرُ مَظَاهِرَ اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالْعَمَلِ.
			3 أَوْضِّحُ الْحَقُوقَ وَالْوَاجِبَاتِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِحَقِّ الْعَمَلِ.
			4 أَذْكُرُ أَمْثَلَةً عَلَى حَقِّ الْمَرَأَةِ فِي الْعَمَلِ.
			5 أَقَدِّرُ قِيَمَةَ الْعَمَلِ.

الوحدة الثالثة

قال تعالى:

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

[يوسف: ٦٤]

دروس الوحدة الثالثة

1 سورة الكهف: الآيات الكريمة (٢١-٢٦)

2 المحافظة على المال في الإسلام

3 عمر بن عبد العزيز رحمه الله

4 التلاوة والتجويد: (المد اللازم الحرفي)

5 مصارف الزكاة

6 أخطار المخدرات ومنهج الإسلام في مكافحتها



سورة الكهف

الآيات الكريمة (٢١-٢٦)

الدَّرْسُ

1



مقام أهل الكهف

الفكرة الرئيسة



تتحدث الآيات الكريمة عَنْ وَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعُثُورِ عَلَى أَصْحَابِ الكَهْفِ؛ لِإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَى مُنْكَرِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَعَنِ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي عَدَدِهِمْ، وَالْمَدَّةِ الَّتِي لَبِثُوهَا فِي الْكَهْفِ، وَأَنَّ هَذَا كُلَّهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَلَا يَنْبَغِي لِلنَّاسِ الْإِنْشَغَالُ بِهَا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ الْمَوْقِفَ الْآتِي، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

سَأَلْتُ مَعْلَمَةَ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ طَالِبَاتِهَا عَنِ اسْمِ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَكَلَ مِنْهَا سَيِّدُنَا آدَمُ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، فَدَارَ نِقَاشٌ بَيْنَ فَاتِنَ وَصَفَاءَ، وَاحْتَدَّ بَيْنَهُمَا وَصَارَ جَدَالًا، وَتَمَسَّكَتْ كُلُّ مِنْهُمَا بِرَأْيِهَا مِنْ دُونِ أَنْ تَقْدِمَ أَيُّ مِنْهُمَا دَلِيلًا عَلَى صَحَّتِهِ.

1 ماذا يطلُّق على النقاش الذي دار بين فاتن وصفاء؟ لماذا؟

2 في رأيي، ما الطريقة الصحيحة التي ينبغي للشخص اتباعها عند التعبير عن رأيه؟

3 أذكر أثرين سلبين لمثل هذا النوع من النقاش.



إضاءة

الجدال: محاولة إظهار كلٍّ مِنَ المتنازعين ما يثبت صحة قوله بالحُجَّةِ والبرهان؛ إظهارًا للحق، وإذا كان مِنْ غيرِ حُجَّةٍ ولا برهانٍ فهو جدالٌ مذمومٌ يُقَصَّدُ مِنْهُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَالإِنْتِصَارُ لِلنَّفْسِ. ويجبُ التوجُّهُ بالسؤالِ فِي الْأُمُورِ ذَاتِ الْقِيَمَةِ وَالْفَائِدَةِ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالِاخْتِصَاصِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

[النحل: ٤٣].



سورة الكهف

الآيات الكريمة (٢١-٢٦)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَذَلِكَ أَتَتْهُمْ أَرْبَعٌ رَّجُلًا فَعَرَضُوا عَلَيْهِمْ وَأَمْرُهُمْ عَلَيْهِمْ فَبَنَيْنَا رُبَّهُمْ
وَعَرَضْنَا عَلَيْهِمُ أَزْوَاجَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ
أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَذِبٌ يُقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَذِبٌ يُقُولُونَ
رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَذِبٌ يُقُولُونَ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ
مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ
مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا
﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ
وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٧﴾﴾

أَعَرَضْنَا عَلَيْهِمْ: أظهرنا أمرهم.

رَبِّ: شك.

رَجْمًا بِالْغَيْبِ: ظنًا غير يقين.

فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ: لا تُجادل في شأنهم.

تَسْتَفْتِ: تسأل.

رَشَدًا: هداية.

لَيْسُوا: مكثوا.

وَلِيٍّ: ناصر.

أَسْتَنْيرُ



تتناول الآيات الكريمة الموضوعات الآتية:

الآيتان الكريمتان (٢٥-٢٦)

مدّة لبث أصحاب
الكهف.

الآيتان الكريمتان (٢٣-٢٤)

اعتماد الإنسان على
الله تعالى.

الآيتان الكريمتان (٢١-٢٢)

العثور على أصحاب الكهف،
والاختلاف في عددهم.

أولاً: العثور على أصحاب الكهف، والاختلاف في عددهم

تبين الآيات الكريمة أن الله تعالى كشف أمر الفتية لقومهم بعد تلك المدة الطويلة من النوم، عن طريق من ذهب ليشتري لهم الطعام، فلا بُدَّ أن أمره قد كشف؛ لغرابة هيئته وقدم دراهمه، وذلك لتكون قصتهم حجة واضحة ودلالة قاطعة على أن البعث والنشور حق؛ لأن من كان قادراً على إنامتهم تلك المدة الطويلة ثم بعثهم من نومهم قادراً على إعادة الحياة بعد الموت وبعث الناس يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾.

ثم تحدث الآيات الكريمة عن تنازع الناس الذين عثروا على أصحاب الكهف ما يفعلون بهم؟ ﴿إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾، فاقترح بعضهم أن يُبنى على باب الكهف بناءً يحجبهم ويحميهم، ويتركوا وشأنهم، ﴿فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾، واقترح آخرون أن يُبنى مسجد، ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾ وهو ما استقرَّ عليه رأيهم.

ثم تبين الآيات الكريمة أن الناس اختلفوا في عدد أصحاب الكهف وتجادلوا فيه، فذهب فريق منهم إلى أنهم ﴿ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، وذهب فريق آخر إلى أنهم ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، وهما قولان مبنيان على ظن بلا دليل؛ لذا وصف الله تعالى ذلك بأنه ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾، وذكر آخرون أن عددهم ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾، ثم وجهت الآيات الكريمة إلى أن يوكل الأمر في عددهم إلى الله تعالى، ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾، فالله تعالى هو العالم بكل شيء، فلا يعلم على وجه الدقة عددهم إلا قليل من الناس، ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾، وتدعو الآية الكريمة إلى ترك المجادلة

في عدد أصحاب الكهف وفي الأمور التي لا يتيقن منها الإنسان؛ لأن الخوض فيها لا فائدة منه ولا ينبنى عليه عمل، ولأن الحكمة من القصة هنا ليست إثبات رأي أو نفيه، ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾، وألا يُستفتى إلا أهل العلم والاختصاص، ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾.



أَتَعْلَمُ

رُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول: أنا من القليل الذي يعلم عددهم؛ كانوا سبعة.

أَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِ عَدَدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ صِرَاحَةً فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ.

ثَانِيًا: اعْتِمَادُ الْإِنْسَانِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

تَبَيَّنَ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْمُسْلِمِ الْاعْتِمَادُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي شُؤْنِهِ جَمِيعُهَا، وَفِي حَالِ عَزْمٍ عَلَى فِعْلٍ شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؛ أَنْ يَقْرَنَ عَزْمُهُ هَذَا بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَشِئَتِهِ سُبْحَانَهُ، فَيَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ: ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ (٢٣) **إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ**، فَاللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَيُدَبِّرُ شُؤُونَ الْخَلْقِ بِعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَمْرِهِ. وَتُوجَّهُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْمُسْلِمَ إِلَى أَنَّهُ إِذَا نَسِيَ قَوْلَ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) حَالَ عَزْمِهِ عَلَى فِعْلِ الشَّيْءِ، فَلْيَقْلُهَا إِذَا تَذَكَّرَ ذَلِكَ، **﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾**، وَأَنْ يَكُونَ دَائِمَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى وَيَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالْدُّعَاءِ بِأَنْ يَهْدِيَهُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَقْرَبِ لِلرُّشْدِ وَالْأَحْسَنِ لِحَالِهِ؛ فَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يُصْلِحُ الْإِنْسَانَ، وَمَا يَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ: **﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾**.

أُبْحَثُ فِي قِصَةِ سَيِّدِنَا مُوسَى ﷺ مَعَ الْخِضِرِ الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ عَنْ مِثَالٍ لِتَعْلِيلِ الْأَفْعَالِ بِمَشِئَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثالثاً: مدّة لبث أصحاب الكهف



أَتَعْلَمُ

جاء التعبير عن مدّة لبث أهل الكهف بهذا الأسلوب ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا سَعًا﴾ ليشير إلى التقويمين: الشمسي، والقمرّي، فالسنوات الثلاثمئة بالتقويم الشمسي، وزيادة تسع سنين بالتقويم القمرّي.

ذكرت الآيات الكريمة أنّ مدّة لبث الفتية في كهفهم هي ثلاثمئة وتسع سنين، ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا سَعًا﴾، وتؤكد الآيات الكريمة أنّ الله تعالى هو الأعلم بمدّة لبثهم، فهم أنفسهم لا يعلمون كم لبثوا، ولا يعلم ذلك أحد من الناس ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾، وأن خبره سبحانه قطعي؛ لأنّه هو وحده سبحانه من يعلم غيب السموات والأرض، قال تعالى: ﴿لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ، وَأَسْمَعُ﴾، فبصره وسمعه يحيطان بكل شيء، فليس كمثله شيء، وهو سبحانه المتحكّم والمتصرّف في شؤون السموات والأرض وما بينهما، ولا يحتاج إلى من يعينه في حكمه وقضائه، قال تعالى: ﴿مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾.

أَتَأْمَلُ وَأُجِيبُ

أَتَأْمَلُ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ٣] ثم أجيب عما يليه:

كيف أستشعر مراقبة الله تعالى عند استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي؟

أُسْتَزِيدُ



اتّسمت القصة في كتاب الله تعالى بعدم ذكر أسماء الأماكن والأشخاص، وتحديد الأزمنة إلّا بالقدر الذي يحقق غرض تلك القصة القرآنية، فالاهتمام الأكبر يتمثل بتوجيه القارئ إلى أخذ العبرة منها والتفكير في قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت، فما سكت عنه القرآن الكريم ولم يبيّنه؛ فلا فائدة في ذكره ولا ينبغي عليه عمل.

أَرْبِطْ مَعَ الْجُغْرَافِيَا

يذكر علماء الفلك أن الفرق بين التقويم القمري والشمسي ما بين (11-10) يوماً في السنة، ومن ثم، فإن ثلاثمائة عام شمسي تعادل تماماً ثلاثمائة وتسعة أعوام قمرية، وهذا يتضمن إعجازاً في دقة التعبير القرآني، وفي ما يأتي بيان ذلك:

عدد أيام السنة الشمسية (365) يوماً، وعدد أيام السنة القمرية (354.37) يوماً، وعند حساب مدة لبث أهل الكهف بالسنوات الشمسية الـ (300)، يكون الناتج (109500) يوماً، وهو الناتج نفسه عند حساب السنوات القمرية الـ (309).

أُنْظِمْ تَعَلَّمِي

موضوعات الآيات الكريمة (٢١-٢٦)

الآيتان الكريمتان

(٢٥-٢٦)

الآيتان الكريمتان

(٢٣-٢٤)

الآيتان الكريمتان

(٢١-٢٢)

أَسْمُو بِقِيَمِي

① أحرص على قول: «إن شاء الله»، كلما نويت فعل شيء في المستقبل.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَقْتَرِحْ عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (٢١-٢٦) مِنْ سورة الكهف.

2 أُبَيِّنْ معاني المفردات والتراكيب الآتية:

أ. أَعَثَرْنَا ب. تُمَار ج. تَسْتَفْتِ

3 أَعْلَلْ ما يأتي:

أ. أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ يُكْشَفَ أَمْرُ الْفَتِيَّةِ فِي الْكَهْفِ.

ب. يَدْعُو الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى تَرْكِ الْمَجَادَلَةِ فِي عَدَدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.

4 أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾.

أ. عَلَى مَاذَا تَنَازَعَ النَّاسُ الَّذِينَ عَثَرُوا عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ؟

ب. عَلَامَ اسْتَقَرَّ رَأْيُ الْفَرِيقَيْنِ الْمُتَنَازِعَيْنِ؟

5 أَكْتُبُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الدَّالَّةَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَعِينُهُ فِي حُكْمِهِ.

6 أُبَيِّنُ دِلَالَةَ كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

7 أَكْتُبُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٢١-٢٦) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ غَيْبًا.

الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٢١-٢٦) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.
			2 أُبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْوَارِدَةِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			3 أَوْضِّحُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			4 أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ التَّوْجِيهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			5 أَحْفَظُ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ غَيْبًا.

المحافظة على المال في الإسلام

الدَّرْسُ
2

الفكرة الرئيسة



المحافظة على المال من مقاصد الإسلام الأساسية؛ لما للمال من دور كبير في إعمار الأرض، وقد شرع الإسلام أحكاماً وتوجيهات عدة لبيان طرق كسبه، وإنفاقه، وتنميته، والمحافظة عليه.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

فطر الله تعالى الناس على حبِّ المال والسعي للإكثار منه، ويسرَّ لهم أسباباً مشروعةً لتحصيله، وذلك لما للمال من دور في عمارة الأرض ورفاه الإنسان.

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الْآتِي، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ» [رواه الترمذي].

1 بَيِّنَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ أَمْرَيْنِ يَحَاسِبُ عَلَيْهِمَا الْإِنْسَانُ فِي مَالِهِ، أَذْكُرُهُمَا.

2 إِذَا عَلِمْتُ أَنَّي سَأَحَاسِبُ عَلَى مَالِي، فَمَا أَثَرُ ذَلِكَ فِي سُلُوكِي؟

أَسْتَنِيرُ



المال عصبُ الحياة، ولا قيامَ لحياة الأفراد والمجتمعات إلا به، وقد اهتمَّ الإسلامُ به اهتماماً كبيراً؛ ليحققَ الإنسانَ الدورَ الذي أراده الله تعالى له في الحياة.

أولاً: مفهوم المال في الإسلام

هو كلُّ شيءٍ له قيمةٌ بينَ الناسِ وأباح الإسلامُ للإنسانِ الانتفاعَ به، كالذهبِ، والنقودِ، والأرضِ، والبيوتِ، والسيَّاراتِ.

ثانياً: أهمية المال

ورد ذكرُ المالِ في القرآنِ الكريمِ في مواضعٍ كثيرةٍ؛ دلالةً على أهميته في حياةِ الناسِ، قال تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ﴾ [آل عمران: ١٤] [القناطرُ: المقنطرة: الأموالُ المُكَدَّسةُ]، والمالُ مِنْ ضروريَّاتِ الحياةِ التي لا غنى للإنسانِ عنها في طعامِهِ وشرابه، ولباسِهِ، ومسكنِهِ، إذ يُمكنُ صاحِبُهُ مِنَ العيشِ الكريمِ، فينفقُ منه على نفسه، قال رسولُ الله ﷺ: «اليدُ العُلْيَا خيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، أي إنَّ اليَدَ المُنْفَقَةَ خيرٌ وأحبُّ إلى الله تعالى مِنَ اليَدِ الَّتِي تستجدي المالَ وتأخذُ الصَّدَقَاتِ.

أفكر وأناقش

أفكر في دورِ المالِ في تنميةِ المجتمعِ، ثم أناقش ذلك مع زملائي / زميلاتي.

ثالثاً: الأحكام التي شرعها الإسلام للمحافظة على المال

شرع الإسلامُ أحكاماً عدَّةً لكسبِ المالِ وإنفاقِهِ وتنميتهِ والمحافظةِ عليه، ومن ذلك:

أ. الحثُّ على كسبِ المالِ بالطُّرُقِ المشروعةِ، كالعملِ في التجارة، والصناعة، والزراعة، وسائرِ أشكالِ العملِ المشروعةِ كالْحِرَفِ والمِهَنِ وغيرها، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ [الملك: ١٥]، ونهى عَنِ الكسبِ الحرامِ للمالِ، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ٢٩]، ومن طُرُقِ الكسبِ الحرامِ: السرقةُ، والغشُّ، والاحتكارُ، والقمارُ، والربا، والرشوةُ، وبيعُ المخدراتِ والمسكراتِ.



اتَّأَمَّلْ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَصْنَفْ الطُّرُقَ الْمَشْرُوعَةَ وَغَيْرَ الْمَشْرُوعَةَ لِكَسْبِ الْمَالِ:

الرقم	النص الشرعي	طريق الكسب المشروعة	طريق الكسب غير المشروعة
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].		
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].		
3	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ» [رواه مسلم].		
4	لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ. [رواه أحمد].		
5	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكَلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» [رواه البخاري].		

ب. الحثُّ على تنمية المال واستثماره بالسُّبُلِ الْمَشْرُوعَةِ كُلِّهَا، كَالصَّنَاعَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا، وَقَدْ حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْتِمَارِ بِقَوْلِهِ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [رواه أحمد]، وَقَالَ سَيِّدُنَا عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اتَّجَرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلْهَا الزَّكَاةُ» [رواه مالك].

ج. إِنْفَاقُهُ فِي الْوُجُوهِ الْمَشْرُوعَةِ، وَتَحْرِيمُ إِضَاعَتِهِ وَإِتْلَافِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧]، وَالتَّوَسُّطُ وَالْإِعْتِدَالُ فِي إِنْفَاقِهِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

د. تَحْرِيمُ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى أَمْوَالِ الْآخَرِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ» [رواه مسلم]. وَمِنْ طُرُقِ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى أَمْوَالِ الْآخَرِينَ: الْغَضَبُ، وَالسَّرْقَةُ، وَالْإِحْتِيَالُ، وَخِيَانَةُ الْأَمَانَةِ. وَقَدْ وَضَعَ الْإِسْلَامُ عَقُوبَاتٍ رَادِعَةً لِكُلِّ مَنْ

يعتدي على أموال الآخرين، كعقوبة السرقة، قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

هـ. الإرشاد إلى توثيق المعاملات المالية؛ لحفظ حقوق الناس وأموالهم، والحرص على عدم ضياعها، ومنعاً للمنازعة والاختلاف، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَدَّيْنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

أَطَبَّقْ مَا تَعَلَّمْتَ



1 أُنَاقِشُ كَلًّا مِّنَ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتَيْنِ:

أ. تستبدلُ عيبرُ هاتفها النقالَ كلما ظهرَ إصدارٌ جديدٌ منَ الهواتفِ النقالةِ.

ب. أنفقَ وليدٌ مبالغَ كبيرةً في حفلِ زواجِ ابنه.

2 أَرْجِعْ إِلَى آيَةِ الدَّيْنِ (الآيَةِ الْكَرِيمَةِ (٢٨٢) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ)، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا طَرِيقَتَيْنِ مِنْ طَرِيقِ تَوْثِيقِ الدَّيْنِ.

أَسْتَزِيدُ



حرصاً من الشريعة الإسلامية على المحافظة على المال وعدم إضاعته، اشترطت في الإنسان ليحق له التصرف في ماله: البلوغ، والعقل، وحسن التصرف بالمال، فنهت أن يتصرف السفیه في ماله، وهو من لا يحسن التعامل مع ماله، ولا يعرف قدره، قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٥]، وشرعت أن يكون للصغير وصي للتصرف في ماله حتى يكبر ويحسن التصرف في ماله، قال تعالى: ﴿وَابْنُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦].

أَرْبِطْ مَعَ الْقَانُونِ



لِلحِفَافِ عَلَى الْأَمْوَالِ الْعَامَّةِ وَعَدَمِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَيْهَا، أَمَرَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ حَفْظَهُ اللَّهُ بِإِنْشَاءِ هَيْئَةٍ لِلنَّزَاهَةِ وَمُكَافَحَةِ الْفَسَادِ. أَرْجِعْ إِلَى الرَّمْزِ الْمَجَاوِرِ، وَأَكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ أَهْدَافِ الْهَيْئَةِ وَوُظَائِفِهَا.

أَنْظِمُ تَعَلَّمِي



حَفْظُ الْمَالِ فِي الْإِسْلَامِ

الْأَحْكَامُ الَّتِي
شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ
لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَالِ

أ.

ب.

ج.

د.

هـ.

أَهْمِيَّةُ الْمَالِ

مَفْهُومُ الْمَالِ

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أَلْتَزِمُ تَوْجِيهَاتِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ التَّصَرُّفِ بِالْمَالِ.

1

.....

2

.....

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.
- 2 أَوْضِّحُ ثلاثةَ أحكامٍ شرعها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.
- 3 أَعْلَلُ:
- أ. تُعَدُّ المحافظةُ على المالِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الأساسيةِ.
- ب. أرشد الإسلامُ إلى توثيقِ المعاملاتِ الماليةِ.
- 4 أُبَيِّنُ ثلاثَ طُرُقٍ مشروعةٍ لكسبِ المالِ.
- 5 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ ممَّا يَأْتِي:
- أ. () المالُ مِنْ ضرورياتِ الحياةِ التي لا غِنَى لِلإنسانِ عنها.
- ب. () يدلُّ وُروُدُ ذِكْرِ المالِ في مواضعٍ كثيرةٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ على أهميَّتهِ.
- ج. () يُعطى السفينةُ حريَّةَ التصرُّفِ في مالِهِ، لأنَّه يُحَسِّنُ التصرُّفَ فيه.

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.
			2 أَشْرَحُ أهميةَ المالِ في الحياةِ.
			3 أَوْضِّحُ الأحكامَ التي شرعها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.
			4 أَخْرِصْ على التزامِ الأحكامِ التي شرعها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ



الفكرة الرئيسة



عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه حاكمٌ مسلمٌ، اشتهرَ بتواضعِهِ، وزُهدِهِ، وعدلِهِ، وحرصِهِ على طلبِ العلمِ، واجتهادِهِ في العبادةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

لُقِّبَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه بخامسِ الخلفاءِ الراشدين؛ لأنَّه سارَ على نهجِ الخلفاءِ الراشدين في الحكمِ بالعدلِ والزُّهدِ والتواضعِ، معَ أَنَّهُ جاءَ بعدَ مدَّةٍ طويلةٍ مِنْ نهايةِ الخلافةِ الراشدةِ.

أَقْرَأِ الموقفينِ الآتيينِ، ثُمَّ أَجِيبْ عَمَّا يليهما:

- رَأَى سَيِّدُنَا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في منامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ رَجُلٌ في وَجْهِهِ أَثَرُ جَرْحٍ، سَيَمْلَأُ الأَرْضَ عدلاً.
- أَصِيبَ وَلَدٌ لِعَبْدِ العَزِيزِ بنِ مروانَ اسْمُهُ عمرُ بجرحٍ في وَجْهِهِ، فمَسَحَ أَبُوهُ الدَّمَ عَنْهُ وهو يَقُولُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَجَّ بنِي أُمِّيَّةً، إِنَّكَ إِذَا لَسَعِيدٌ» (الأشجُّ: هو الذي في وَجْهِهِ أَثَرُ جَرْحٍ).

1 أَسْتَتِجُ اسمَ الرجلِ الذي رَأَاهُ سَيِّدُنَا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في منامِهِ.

2 أَكْتَشِفُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ هذا الرجلِ.

أَسْتَنِيرُ



نالَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه تَقْدِيرَ المُسْلِمِينَ وَمَحَبَّتَهُمْ؛ لِما تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ خِصَالٍ حَمِيدَةٍ، وَأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.

أولاً: التعريفُ بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ

بطاقة تعريفية

اسمُهُ: عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ ﷺ.
لقبُهُ: خامسُ الخلفاءِ الراشدينَ.
أُمُّهُ: ليلي بنتُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ.
نسبُهُ: بنو أمية.
مولدُهُ: في المدينة المنورة، عام 61 هـ.
وفاته: في حمص، عام 101 هـ.

أُكْتَشِفُ



أُكْتَشِفُ صلةُ القرابةِ بينَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ، وسيِّدنا عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ.

ثانياً: نشأته

نشأ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ في المدينة المنورة في أسرةٍ مُحَبَّةٍ للعلم؛ فكانَ أبوه ﷺ حريصاً على تنشئته تنشئةً علميةً؛ فألحقه بمجالسِ العلمِ في سنٍّ مبكرةٍ؛ وكلَّفَ أحدَ العلماءِ تعليمَهُ وتربيتهُ، فحفظَ القرآنَ الكريمَ في صغره، وبقيَ يطلبُ العلمَ إلى أن أصبحَ منَ علماءِ المدينة المنورة.

أَفْكَرُ فِي أَسْبَابِ حَرَصِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْإِخْلَاقِ وَلَدِهِ عَمَرَ بِمَجَالِسِ الْعِلْمِ فِي سِنٍّ مُبَكَّرَةٍ.

ثَالِثًا: صِفَاتُهُ

تَمَيَّزَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

أ. الْعَدْلُ: حِينَ أَصْبَحَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ، كَانَ حَرِصًا عَلَى تَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَرَدَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَصْحَابِهَا. وَمِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَدْلِهِ، أَنَّهُ أَوْقَفَ صَرْفَ أَمْوَالِ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي كَانَتْ لِأَقَارِبِهِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ يَقُولُ هُمْ: «وَأَمَّا هَذَا الْمَالُ، فَحُقُّكُمْ فِيهِ كَحَقِّ أَيِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [رواهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سَبَبَ حَرَصِ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَدِّ الْحُقُوقِ إِلَى أَصْحَابِهَا.



أَتَعَلَّمُ

الرَّهْدُ: هُوَ النَّظَرُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ الزَّوَالِ وَقِصْرِ الْأَمَلِ، وَتَرْكُ مَا لَا يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ.

ب. الزُّهْدُ وَالتَّوَاضُّعُ: كَانَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْتَدِي أَثْمَنَ الثِّيَابِ قَبْلَ تَوَلِّيِ الْخِلَافَةِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ خَلِيفَةً، رَفَضَ أَنْ يَتَمَيَّزَ عَنِ النَّاسِ بِمَرْكَبٍ أَوْ مَجْلَسٍ أَوْ طَعَامٍ، وَمَا يَدُلُّ عَلَى تَوَاضُعِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَرَاجَ بَيْتِهِ نَفَذَ زَيْتَهُ، فَعَرَضَ أَحَدُ ضَيْوَفِهِ أَنْ يُصْلِحَ السَّرَاجَ، فَقَالَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَيْسَ مِنْ مَرْوَةِ الرَّجُلِ اسْتِخْدَامُ ضَيْفِهِ»، ثُمَّ ذَهَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْلَحَ السَّرَاجَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قُمْتُ وَأَنَا عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَجَعْتُ وَأَنَا عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ» [رواهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ].



أَتَعَرَّفُ صفاتٍ أُخرى للخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه، عَنْ طريقِ الرمزِ.

رابعاً: خلافتُهُ

شعرَ الخليفةُ سليمانُ بنُ عبدِ الملكِ رضي الله عنه بِدُنُوِّ أَجَلِهِ، فاستشارَ مَنْ حَوْلَهُ في مَنْ يَتَوَلَّى الخِلافةَ بعدهُ، فأشاروا عليه بتوليةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه؛ وذلكَ لما يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ صفاتٍ حَسَنَةٍ، ومَحَبَّةٍ بَيْنَ الناسِ، فأخَذَ سليمانُ رضي الله عنه بِمَشُورَتِهِمْ، وأوصى بالخِلافةِ لعمرَ رضي الله عنه.

وبعدَ وفاةِ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ رضي الله عنه سنةَ (99) للهجرة، تَوَلَّى عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه خلافةَ المسلمينَ لعَامَيْنِ ونصفٍ، وعلى الرغمِ مِنْ قِصَرِ فترةِ حُكْمِهِ، فَقَدْ تَمَيَّزَتْ بِعِدَّةٍ إِنْجَازَاتٍ، مِنْهَا:

أ. توليةُ أَهْلِ الكِفَايَةِ والأَمَانَةِ: فعمرُ رضي الله عنه كَانَ يَدْرُكُ أَنَّ الوِلاَةَ يُمَثِّلُونَ الخِليفةَ في حُكْمِ الوِلايَاتِ؛ لِذَا كَانَ حَرِيصًا على حَسَنِ اخْتِيَارِ الوِلاَةِ، وانتقاءِ أَكْثَرِهِمْ أَمَانَةً وَحِرَاصًا على مَصَالِحِ الناسِ، وَكَانَ يُوَجِّهُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ وَيَرَاقِبُهُمْ.

ب. تحسِينُ أحوالِ الناسِ الاقْتِصَادِيَّةِ: وذلكَ بِتَخْفِيفِ الضَّرَائِبِ عَنْهُمْ، وَتَشْجِيعِ الأَغْنِيَاءِ على دَفْعِ الزَّكَاةِ، فَتَحَسَّنَتْ أحوالُ الناسِ، وَقَلَّتْ نِسْبَةُ الْفَقْرِ، حَتَّى كَتَبَ لَهُ وَلَاؤُهُ بِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَأْخُذُ زَكَاةَ المَالِ.

ج. حَفْظُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ: فَقَدْ كَلَّفَ رضي الله عنه عِدَدًا مِنَ العُلَمَاءِ بِتَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَصْبَحَتِ الدَّوْلَةُ تُشْرِفُ على تَدْوِينِهَا، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ عَمَلًا فَرْدِيًّا.



أَسْتَذْكِرُ أَسْمَاءَ الْعَالَمِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ   لِتَدْوِينَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

1

2



1 لَمَّا تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ   الْخِلَافَةَ، طَلَبَ إِلَى زَوْجَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ   أَنْ تَعِيدَ إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ عَقْدًا مِنْ الْجَوَاهِرِ أَهْدَاهُ لَهَا وَالْدُّهَاءُ مِنْ خَزِينَةِ الدَّوْلَةِ؛ حِينَ كَانَ خَلِيفَةً، وَقَالَ لَهَا عُمَرُ: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَنْتِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ»، قَالَتْ: «لَا، بَلْ اخْتَارُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَضْعَافِهِ»، فَأَمَرَ بِهِ، فَحُمِلَ حَتَّى وُضِعَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ [رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ].

2 خَاطَبَ الْجَرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ (وَالِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ   عَلَى خُرَاسَانَ) النَّاسَ حِينَ انْتَهَتْ وَلَايَتُهُ، فَقَالَ: «جِئْتُكُمْ فِي ثِيَابِي هَذِهِ الَّتِي عَلَيَّ، وَعَلَى فَرَسِي، لَمْ أَصِبْ مِنْ مَالِكُمْ إِلَّا حِلْيَةً سَيْفِي» [رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ].



تزوَّجَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ ابنةَ عمِّه فاطمة بنتَ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ، ومَّا قِيلَ في الثناءِ عليها:

بِنْتُ الخَلِيفَةِ والخَلِيفَةُ جَدُّهَا أُخْتُ الخَلَائِفِ والخَلِيفَةُ زَوْجُهَا

فكَانَ أبُوهَا وَجَدُّهَا خَلِيفَتَيْنِ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ أَرْبَعَةٌ مِنْ إِخْوَتِهَا خُلَفَاءَ، وَهُمْ: الوليدُ، وسليمانُ، ويزيدُ، وهشامُ.

أَرِيطُ مَعَ التَّارِيخِ

حكَمَ الخَلِيفَةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ الدَّوْلَةَ الأُمَوِيَّةَ، وعاصِمَتُهَا دِمَشْقُ، وَكَانَتْ هَذِهِ الدَّوْلَةُ مِنَ الدُّوَلِ الكُبْرَى فِي العَالَمِ، إِذْ اِمْتَدَّتْ مِسَاحَتُهَا مِنْ أَطْرَافِ الصِّينِ شَرْقًا، إِلَى الأَنْدَلُسِ غَرْبًا.



- باستخدام الرمز المجاور، أَسْأَلُ مَقْطَعًا مَرِيئًا (فِيْدِيُو) عَنِ اِمْتِدَادِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ.



جامعُ قُرْطُبَةَ مِنْ أَهْزَلِ الأَثَارِ الإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي مَا تَزَالُ قَائِمَةً فِي إِسْبَانِيَا (الأَنْدَلُسِ).



عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضي الله عنه

بطاقته التعريفية	نشأته	صفاته	إنجازاته في فترة خلافته
اسمه	أ.	أ.	أ.
أمه	ب.	ب.	ب.
وفاته			ج.

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أَقْتَدِي بِالْخَلِيفَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنه فِي تَوَاضُعِهِ.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَعْرِفُ بِالْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) مِنْ حَيْثُ: اسْمُهُ، وَمَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ.
- 2 أَعْلَلُ:
 - أ. لُقِّبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) بِخَامِسِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
 - ب. كَتَبَ وُلَاةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) إِلَيْهِ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَأْخُذُ أَمْوَالَ الزَّكَاةِ.
- 3 أَذْكُرُ أَمْرَيْنِ قَامَ بِهِمَا الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) لِتَحْسِينِ أَحْوَالِ النَّاسِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ.
- 4 أُبَيِّنُ مَوْقِفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) فِي فِتْرَةِ خِلَافَتِهِ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. تَعْيِينَ الْوَلَاةِ.
 - ب. الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ تُصَرَّفُ لِأَقَارِبِهِ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.
- 5 أُمَثِّلُ عَلَى تَوَاضُعِ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه).
- 6 أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. () أَمَرَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) بِتَدْوِينِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ.
 - ب. () يُعَدُّ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) مِنْ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.
 - ج. () اسْتَمَرَّتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه) عَامَيْنِ وَنِصْفًا.

أَقْوَمُ تَعْلَمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعْلَمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَعْرِفُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه).
			2 أَوْضَحُ نَشَأَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه).
			3 أَعَدَّدُ أَهَمَّ صِفَاتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه).
			4 أُبَيِّنُ إِنْجَازَاتِ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه).
			5 اسْتَنْتِجُ الدَّرُوسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ حَيَاةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رضي الله عنه).

التلاوة والتجويد (المدُّ اللازم الحرفي)

الدَّرْسُ

4



الفكرة الرئيسة



يقع المدُّ اللازم الحرفي في الحروف المقطعة، ويُقسَّم إلى: مدُّ لازم حرفيٍّ مثقل، ومدُّ لازم حرفيٍّ مخفف.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكَشِفُ



إضاءة

الحروف المقطعة: هي حروف تأتي في بداية بعض السُّور القرآنية، وعددها أربعة عشر حرفاً، جاءت في تسع وعشرين سورة من القرآن الكريم، منها سورتا البقرة، وآل عمران.

1 أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأتأمل الحروف التي تحتها خط، ثُمَّ أُجِيبُ عما يليها:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿**الْم** ^١ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى ^٢ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١-٢].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿**كَلَامٌ** ^١ ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ ^٢ زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ١-٢].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿**طَسَمَ** ^١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ^٢﴾ [الشعراء: ١-٢].

• ماذا تُسمَّى هذه الحروف: ﴿**الْم**، **كَلَامٌ**، **طَسَمَ**﴾؟

• ما العلامة الموجودة فوق بعض الحروف؟

يا	ألف	ميم
سين	طا	كاف
قاف	عين	ها
حا	را	نون
	لام	صاد

2. اَتَأَمَّلُ الجدولَ المجاورَ، ثمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

أ. أَكْتُبُ هجاءَ كُلِّ مِنَ الحروفِ الآتية:

م ي س

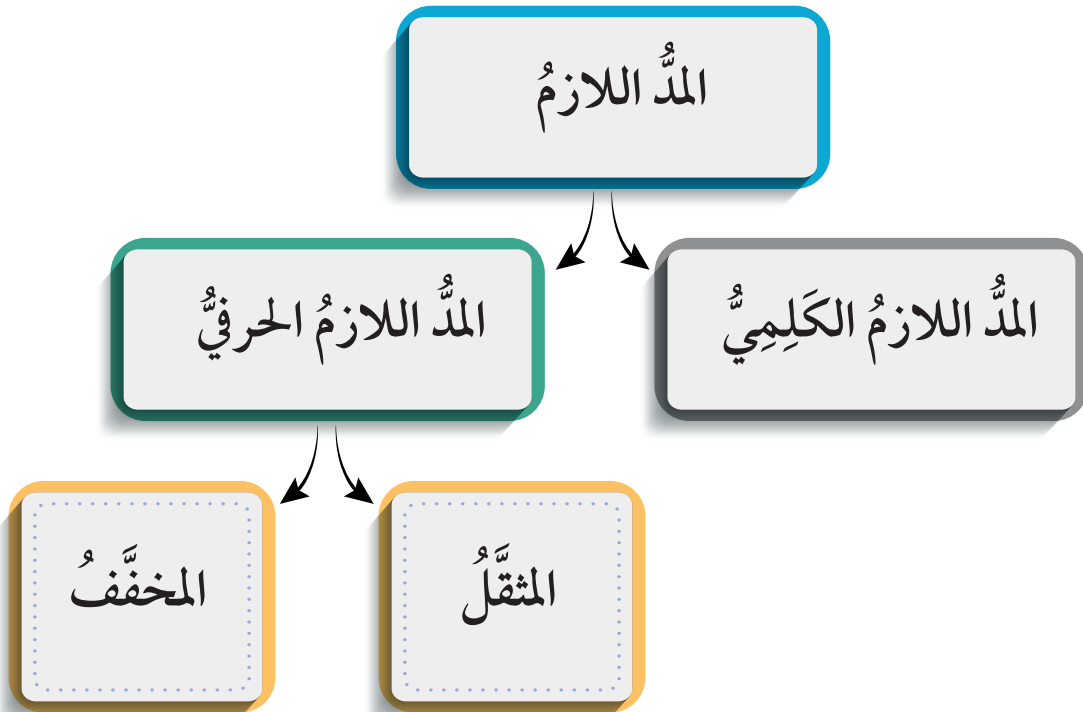
ب. ما الحروفُ التي هجاؤها ثلاثة أحرفٍ؟

جـ. ما الحروفُ التي هجاؤها حرفان؟



أُسْتَنِيرُ

يُقَسَّمُ المَدُّ اللازمُ إلى قسَمَيْنِ هُمَا:



أولاً: مفهوم المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ سكُونٌ أصليٌّ في حرفٍ هجاؤه ثلاثة أحرفٍ.

نحو قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ﴾ [الشورى: ٢]. فتقرأ هذه الحروف بهذه الطريقة:

قَاف

سَيْن

عَيْن

ألاحظ أن الحرف الذي يتوسط كلاً من: الـ (عَيْن، سَيْن، قَاف) هو حرفٌ مدٌّ جاء بعده حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً، وفي هذه الحالة يُمدُّ حرفُ المدِّ ستَّ حركاتٍ؛ منعاً لالتقاء الساكنين، ويُقرأ بهذه الطريقة: عَيِّسِن، سَيِّسِن، قَافاف.



أَتَعَلَّمُ

- أراعي تطبيقَ أحكامِ التلاوة والتجويد بين الحروفِ المقطّعة، فمثلاً: يُراعى حُكْمُ الإخفاء والغنةِ المصاحبةُ له بينَ العينِ والسينِ، وبينَ السينِ والقافِ بمقدارِ حركتينِ في: عَسَى.
- نوعُ المدِّ في حرفِ الهجاءِ (عَيْن) مدٌّ لين، واختلفَ في مقدارِ مدِّه بينَ التوسطِ أربعِ حركاتٍ، أو الإشباعِ ستَّ حركاتٍ، والمقدّمِ الإشباعِ.

ثانياً: أقسامُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

يُقسَمُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ إلى قسمين، هما:

1 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ الثقَلُ:

وهو أن يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مدغمٌ في الحرفِ الذي بعده، ويكونُ في الحرفِ الذي هجاؤه ثلاثة أحرفٍ، ويوضّحُ المثالانِ الآتيانِ ذلكَ:

أ. قال تعالى: ﴿الْم﴾، وتقرأ: (ألفٌ لامٌ ميمٌ). ألاحظُ أن حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ، جاء بعده حرفُ الميمِ باللونِ الأزرقِ ساكناً سكوناً أصلياً، فيُدغمُ في حرفِ الميمِ الذي بعده، م + م = (م).

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿طَسَمَ﴾، وتُقرأ: (طاسين ميم). ألاحظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الياء) في حرفِ السينِ جاءَ بعدهُ حرفُ النونِ باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، فيُدغمُ في حرفِ الميمِ الَّذي بعدهُ، ن + م = مَّ.
قاعدةُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثلَّ:

حرفٌ ساكنٌ (ن) أو (م) + حرفٌ ميمٌ = مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثلَّ

تطبيقُ القاعدةِ: ﴿الْمَصَّ﴾ تُقرأ: أَلِفٌ لاااااا م ميسيم صاااااااااا.
= (م) مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثلَّ

2 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ:

وهو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا، غيرَ مدغمٍ في ما بعدهُ، ويكونُ في الحرفِ الذي هجاؤه ثلاثةُ أحرفٍ، ويوضِّحُ المثالانِ الآتيانِ ذلكَ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿طَسَرَ﴾، وتُقرأ: (طاسين). ألاحظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الياء) باللونِ الأحمرِ، جاءَ بعدهُ حرفُ النونِ باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، وهو غيرُ مدغمٍ في حرفِ بعدهُ، فيمدُّ حرفُ الياءِ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ وجوبًا.

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿صَرَ﴾، وتُقرأ: (صاذ). ألاحظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألف) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدهُ حرفُ الدالِّ باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، وهو غيرُ مدغمٍ في حرفِ بعدهُ، فيمدُّ حرفُ الألفِ ستَّ حركاتٍ.

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ:

حرفٌ مدٌّ + حرفٌ ساكنٌ غيرُ مدغمٍ في ما بعدهُ
= مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مخفَّفٌ
في حرفِ الهجاءِ نفسه

أَسْتَنْجِ مِمَّا سَبَقَ أَنْ:

- المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ لا يكونُ إلَّا في الحروفِ المقطَّعةِ التي هجاؤها ثلاثةُ أحرفٍ فقط.
- المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ المَثَقَّلَ يحدثُ إذا أُدْغِمَ حرفُ الميمِ في الميمِ، مثل: ﴿الْمِ﴾ أو حرفُ النونِ في الميمِ، مثل: ﴿طَسَمَ﴾.
- المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ المَثَقَّلَ والمَخَفَّفَ يُمَدُّ ستَّ حركاتٍ لزومًا في حالتي الوصلِ والوقفِ.

أَتْلُو وَأَحْلُلْ



أَتْلُو الحروفَ المقطَّعةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَحْلُلْهَا هجائيًّا؛ لأجدَ الحرفَ الذي يُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مَثَقَّلًا:

1 ﴿طَسَمَ﴾:

2 ﴿الْمِ﴾:

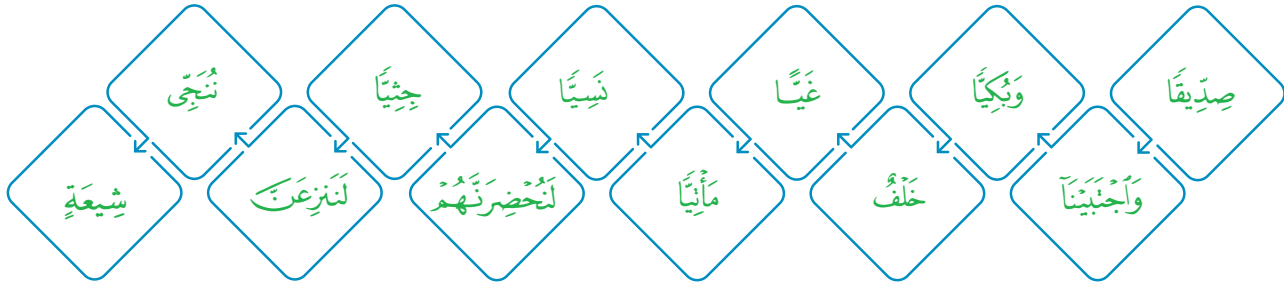
أَتَدَبَّرُ وَأُصَنِّفُ



أَتَدَبَّرُ الحروفَ المقطَّعةَ الملَوَّنةَ باللونِ الأحمرِ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَنِّفُهَا حسبَ الجدولِ الآتي:

الحروفُ المقطَّعةُ	كيفيةُ الأداءِ	مدُّ لازمٌ حرفيٌّ مَثَقَّلٌ	مدُّ لازمٌ حرفيٌّ مَخَفَّفٌ
﴿كَهَيْعَصَ﴾	كاااااا ف ها يا عييين صاااااا		
﴿يَسَ﴾	يا سيين		
﴿صَ﴾	صاااااا		
﴿طَسَمَ﴾	طا سيين ميين		

ألفظ جيّدًا



أتلو وأطبّق



سورة مريم
الآيات الكريمة (٥٦ - ٧٢)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧
 ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذَا تُنْذِرُ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ٥٩
 ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْنِيًّا ٦١
 ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣
 ﴿وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ، مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ٦٤﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٥
 ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٦٦
 ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٦٨
 ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَسْدًا عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٧٠
 ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٧٢﴾

صَدِيقًا: دائم الصدق في القول والعمل.

أَنْعَمَ: تفضل.

وَاجِبِينَ: اخترنا.

غِيًّا: عذابًا.

لَغْوًا: كلامًا لا فائدة منه.

بُكْرَةً وَعَشِيًّا: أول النهار وآخره.

سَمِيًّا: شبيهًا ومثيلاً.

جِثِيًّا: على رُكبتهم أذلاء.

شَيْعَةٍ: جماعة.

عَيْنًا: عاصيًا.

صِلِيًّا: اكتواءً بالنار.

مَقْضِيًّا: حكمًا نافذاً.



أَخْتَارُ زَمِيلاً / زَمِيلَةً لِنَتَبَادَلَ تِلَاوَةَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٥٦-٧٢) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقْيِيمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي بِتَطْبِيقِ الْمَدُودِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، وَسَلَامَةَ النُّطْقِ، وَمِنْ ثَمَّ أُدَوِّنُ عِدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضُنَا فِي تَصْوِيْبِهَا.



عَدَدُ الْأَخْطَاءِ



1 تُقَسِّمُ الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ مِنْ حَيْثُ الْمَدُّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ فِي مَا يَأْتِي بَيَانُهَا:

حُرُوفٌ لَا يُمَدُّ أَبَدًا	حُرُوفٌ تُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ	حُرُوفٌ تُمَدُّ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ
وَهُوَ حَرْفُ (ا) فِي الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ جَمِيعِهَا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ﴾. إِذْ يُلْفَظُ الْحَرْفُ (ا) ← أَلِفٌ.	وَهِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي هَجَاؤُهَا حُرَفَانِ، وَعَدْدُهَا خَمْسَةٌ حُرُوفٍ مَجْمُوعَةٍ فِي الْعِبَارَةِ: (حَيٌّ طَهَّرَ). مَثَلًا: يُلْفَظُ الْحَرْفُ (ح) ← حَا يُلْفَظُ الْحَرْفُ (ي) ← يَا	وَهِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي هَجَاؤُهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ حُرُوفٍ مَجْمُوعَةٍ فِي الْعِبَارَةِ: (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)، وَهِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ بِقِسْمَيْهِ: الْمَخْفَفِ، وَالْمَثْقَلِ. مَثَلًا: يُلْفَظُ الْحَرْفُ (ن) ← نُونُ يُلْفَظُ الْحَرْفُ (ق) ← قَافُ



2 باستخدام الرمز المجاور، أَشْهَدُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي مُلَخَّصَ دَرَسِ (الْمَدُّ اللَّازِمُ) بِنَوْعِيهِ: الْكَلِمِيِّ وَالْحَرْفِيِّ.



المدُّ اللازمُ الحرفيُّ

قسماهُ

1

مثالُهُ:

2

مثالُهُ:

مفهومُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أحرِصْ على تطبيقِ أحكامِ المدِّ اللازمِ عندَ تلاوتِ القرآنِ الكريمِ.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمدِّ اللازمِ الحرفيَّ.
- 2 أَذْكُرُ الحروفَ التي تُمدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.
- 3 أَحَدِّدُ مقدارَ المدِّ في كُلِّ مِنَ الحروفِ المقطَّعةِ الآتيةِ:

صَادُ	عَيْنُ	يَا	هَا	كَافُ	﴿كَهَيْعَصُ﴾
.....					مقدارُ المدِّ
	رَا	مِيمُ	لَامُ	أَلِفُ	﴿الْمَرُ﴾
					مقدارُ المدِّ

- 4 أَسْتَتِجُ سبَبَ تسميةِ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ بهذا الاسمِ.
 - 5 أَجِدُ فرقاً واحداً بينَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثلَّثِ والمخفَّفِ.
 - 6 أَضَعُ العنوانَ المناسبَ لكلِّ مِنَ التعريفاتِ الآتيةِ حسبَ الجدولِ الآتي:
- (المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثلَّثُ، المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ، مدُّ الصلةِ الكبرى).

العنوانُ	التعريفُ
.....	الحرفُ الذي يُدغمُ آخرُ هجائه في ما بعدهُ.
.....	الحرفُ الذي لا يُدغمُ آخرُ هجائه في ما بعدهُ.

- 7 أَوْضِّحُ سبَبَ عدمِ عدِّ حرفِ (الألفِ) في قوله تعالى: ﴿الر﴾، مِنْ حروفِ المدِّ فيها.



الدَّرَجَةُ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الْمَدِّ الْلازِمِ الْحَرْفِيِّ.
			2 أَذْكُرُ أَقْسَامَ الْمَدِّ الْلازِمِ الْحَرْفِيِّ.
			3 أُمَيِّزُ بَيْنَ الْمَدِّ الْلازِمِ الْحَرْفِيِّ الْمُثْقَلِ وَالْمُخَفَّفِ.
			4 أَطَبِّقُ الْمَدَّ الْلازِمَ الْحَرْفِيَّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

التلاوة البيتيّة



— باستخدام الرمز المجاور، أَرْجِعْ إِلَى المصحف الشريف، وَأَسْتَمِعْ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٧٣-٨٤) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مَعَ مَرَاعَةِ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

— أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ: مَدِّ الصَّلَةِ الصَّغْرَى، وَالْمَدِّ الْمُتَّصِلِ، وَالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ، وَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ.

مصارفُ الزكاةِ



الفكرة الرئيسة



حدّد القرآن الكريم الجهات المستحقة للزكاة، وهي ثمانية مصارف لا تُدفعُ الزكاةُ إلّا لهم.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

الغني: هو مَنْ يملكُ مالاً يكفيهِ ويكفي مَنْ يَجِبُ عليه أَنْ يُنْفِقَ عليهم مدّة عامٍ.

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتي، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يليه:

أحمدُ تاجرٌ غنيٌّ يريدُ إخراجَ زكاةٍ ماله، طلبَ إلى إمامِ مسجدٍ الحيّ أَنْ يرشدهُ إلى مَنْ سيدفعُ له زكاةَ ماله.

• في رأيي، ما الجهة الأكثر حاجةً لدفعِ الزكاةِ لها؟ لماذا؟

أَسْتَنْيِرُ



حصر القرآن الكريم الأصناف التي تستحق أن تُصرف لها الزكاة ولا يجوز أن تُصرف لغيرهم، وهم ثمانية أصناف، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠]، وفي ما يأتي بيان هذه الأصناف:

في سبيلِ الله

7

الرِّقَابُ

5

العاملون عليها

3

الفقراء

1

ابن السبيل

8

الغارمون

6

المؤلفة قلوبهم

4

المساكين

2



أَتَعَلَّمُ

الحاجات الأساسية للإنسان هي التي تمكنه من العيش عيشاً كريماً مقبولاً؛ كالغذاء، والمسكن، والملبس، والتعليم، والصحة، والنقل.

أولاً: الفقراء:

الفقير هو مَنْ لا يملك مالاً، أو يملك مالاً قليلاً، لكنه لا يكفي لتلبية حاجاته الأساسية.

ثانياً: المساكين:

المسكين هو مَنْ يملك مالاً، ولكن لا يكفي له سد حاجاته الأساسية جميعها، فهو أحسن حالاً من الفقير.

ويُعطى الفقراء والمساكين من الزكاة بمقدار ما يسد حاجتهم؛ حفظاً لكرامتهم، وتحقيقاً للتكافل والاستقرار في المجتمع، بشرط ألا يكونوا قادرين على العمل، قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي» [رواه الترمذي] **مِرَّةً سَوِيًّا**: القويّ صحيح البدن الذي يقدر على العمل، فمن كان قادراً على العمل وأمكنه الحصول على فرصة للعمل لا يُعطى من الزكاة، أما إذا كان لا يجد عملاً، فإنه يُعطى منها بمقدار ما يُعينه على العمل.

أناقش



أناقش زملائي / زميلاتي في دور الزكاة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

ثالثاً: العاملون عليها:

العامل على الزكاة مَنْ يعينه بيت مال الزكاة لجمع أموال الزكاة وتوزيعها على المستحقين لها، فيُعطى من الزكاة أجره له على عمله بناءً على تقدير الجهات المسؤولة عن الزكاة، أما إذا كان يتقاضى أجراً من خزينة الدولة على عمله في الزكاة فلا يُعطى منها، وكذلك المتطوعون للعمل في لجان الزكاة ليس لهم أن يأخذوا من مال الزكاة.

رابعاً: المؤلفة قلوبهم:

وهُمْ قومٌ أسلموا حديثاً، فيُعطون من مال الزكاة؛ تثبيتاً لهم، والذي يقدر مَنْ يُعطى من المؤلفة قلوبهم هو ولي الأمر.

خامساً: الرّقاب:

حَرَصَ الإسلامُ على تحريرِ الإنسانِ مِنَ العُبوديةِ وإنهاءِ الرّقِّ الذي كانَ سائداً عندَ نزولِ دينِ الإسلامِ، وَمِنَ الوسائلِ التي اتخذَها الإسلامُ لتحقيقِ ذلكَ تخصيصُ جزءٍ مِنَ أموالِ الزكاةِ لشراءِ العبيدِ وعَتَقِهِمْ، ويدخلُ في هذا المصْرِفِ أيضاً فداءُ أسرى الحروبِ.

سادساً: الغارمون:

الغارمُ هوَ المَدِينُ الذي أثقلتُهُ الديونُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ سَدَادَها، بشرطِ أن يكونَ سببُها أمراً مباحاً، كالخسارةِ في التجارة، فيُعْطى بمقدارِ ما يسدُّ دَيْنَهُ، ليعاودَ العملَ والإنتاجَ.



أفكرُ كيفَ يكونُ مصرفُ (الغارمين) رافداً للاقتصادِ، ثُمَّ أناقِشُ ذلكَ مَعَ زملائي / زميلاتي.

سابعاً: في سبيلِ الله:

وذلكَ بإنفاقِ المالِ على الجهادِ في سبيلِ الله تعالى، مثل: تجهيزِ الجيوشِ وتدريبِها، وشراءِ الأسلحةِ، ورواتبِ المقاتلينَ.



أستنتجُ كيفَ يُسهمُ مصرفُ (في سبيلِ الله) في دعمِ القوّةِ العسكريةِ للدولةِ.

ثامناً: ابنُ السبيل:

وهوَ المسافرُ الذي انقطعَ عَن أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنَ المالِ ما يُعِينُهُ على الرجوعِ إِلَيْهِمْ، ولا يستطيعُ الوصولَ إلى مالِهِ، فيُعْطى مِنَ الزكاةِ ما يَمكِّنُهُ مِنَ العودَةِ إلى أَهْلِهِ.

أَسْتَزِيدُ



يتولّى صندوق الزكاة، التابع لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، جمع الزكاة وتوزيعها على مصارفها. باستخدام الرمز المجاور، أَرْجِعْ إلى الموقع الرسمي لـ «صندوق الزكاة» على شبكة (الإنترنت)، وأَتَعَرَّفْ مزيداً عن أهدافه.

أُرْبِطُ مَعَ الْاِقْتِصَادِ



الزكاة أداة اقتصادية فاعلة، فَبِهَا يُعَادُ توزيعُ المالِ بَيْنَ الأغنياءِ والفقراءِ، وتدفعُ أصحابُ الأموالِ إلى استثمارِ المالِ وعدمِ كُنْزِهِ؛ فيزيدُ الإنتاجُ، ويقلُّ الفقرُ والبطالةُ، ويتحسنُ المستوى المعيشيُّ للأفرادِ.

أُنْظِمُ تَعَلُّمِي



أُسَمِّو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ على أداءِ الزكاة لمستحقّيها.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أُبَيِّنُ مَفْهُومَ (الْفُقَرَاءِ).
- 2 أَحَدَّدُ مَقْدَارَ مَا يُعْطَى (ابْنَ السَّبِيلِ) مِنَ الزَّكَاةِ.
- 3 أَعَدَّدُ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِمَصْرِفِ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ).
- 4 أَقَارِنُ بَيْنَ كُلِّ مِنَ: الْغَنِيِّ، وَالْفَقِيرِ، وَالْمَسْكِينِ، مِنْ حَيْثُ كِفَايَةُ مَالٍ كُلِّ مِنْهُمْ لِحَاجَاتِهِ.
- 5 أَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمِزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي مَا يَأْتِي:

1 «الَّذِي أَثْقَلَتْهُ الدَّيُونُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ سَدَادَهَا»، هُوَ:

أ. ابنُ السَّبِيلِ. ب. الْمَسْكِينُ. ج. الْعَامِلُ عَلَى الزَّكَاةِ. د. الْغَارِمُ.

2 «الَّذِي يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ أَجْرَةً لَهُ عَلَى عَمَلِهِ»، هُوَ:

أ. الْعَامِلُ عَلَى الزَّكَاةِ. ب. الْغَارِمُ. ج. ابْنُ السَّبِيلِ. د. الْمَسْكِينُ.

3 «الْمَسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ»، هُوَ:

أ. الْمَسْكِينُ. ب. ابْنُ السَّبِيلِ. ج. الْغَارِمُ. د. الْفَقِيرُ.

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مَصَارِفَ الزَّكَاةِ.
			2 أَسْتَنْبِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِلْفَنَاتِ الْمُسْتَحِقَّةِ لَهَا.
			3 أَخْرِصُ عَلَى إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِمُسْتَحَقِّيْهَا.

أخطارُ المخدَّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتها



الفكرة الرئيسة



حرَّم الإسلامُ المخدَّراتِ؛ لخطَرِها الكبيرِ وآثارِها السَّلبيةِ في الفردِ والمجتمعِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إضاءة

الإسكارُ: هو فقدُ العقلِ
قدرتهُ على الإدراكِ والتمييزِ
نتيجةً تناولِ مادَّةٍ مُسكرَةٍ.

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ الْآتِي، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» [رواهُ مُسْلِمٌ].

لِمَاذَا نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ تَنَاوُلِ الْمُسْكِرَاتِ؟

أَسْتَنِيرُ



مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ نِعْمَةُ الْعَقْلِ؛ لَذَا حَرَّصَ الْإِسْلَامُ عَلَى حِفْظِهِ، وَحَرَّمَ كُلَّ مَا يَضُرُّ بِهِ.

أولاً: مفهومُ المخدَّراتِ وحُكْمُها

المخدَّراتُ: هي موادُّ ضارَّةٌ تُفْقِدُ الْعَقْلَ قدرتهُ على الإدراكِ والتمييزِ، وتضرُّ بالصَّحَّةِ.

وَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَحْرِيمِ تَعَاطِيِ الْمَخدَّراتِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَضْرَارٍ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.



أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا أَسْبَابَ تَحْرِيمِ الْمَخْدَرَاتِ:

الرقم	الآية الكريمة	السبب
1	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].	
2	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].	

ثانيًا: أضرار المخدرات

يصل ضرر المخدرات إلى مجالات عديدة من حياة الإنسان، ومنها:

أ. **حياته الصحية:** تؤدي المخدرات إلى الإضرار بعقل الإنسان؛ فتفقد القدرة على الإدراك والتمييز، وتضر بجسمه؛ فتتلف قلبه وكبدته، وتلحق أذى بالغاً بصحته النفسية، فيستبد به القلق والتوتر.

ب. **حياته المجتمعية:** يؤدي تعاطي المخدرات إلى التفكك الأسري؛ بسبب إهمال المتعاطين أسرهم، والتقصير بواجباتهم نحوها، مما يؤدي إلى الطلاق ومن ثم تفكك الأسرة. ويهدد تعاطي المخدرات أمن المجتمع؛ بسبب ضعف روح المسؤولية لدى المتعاطين، فيكون ذلك سبباً لانتشار الجرائم كالقتل والسرقة. ومن أضرار تعاطي المخدرات ضعف الوازع الديني، فيقصر المتعاطي في القيام بواجباته الدينية كالصلاة والصيام.

ج. **حياته الاقتصادية:** يُنفق متعاطو المخدرات أموالاً كثيرة لشرائها، ويلجأ بعضهم إلى الاستدانة وبيع ممتلكاته من أجل الحصول عليها، ويؤدي تعاطي المخدرات إلى توقف المدمنين عن العمل والإنتاج. وفي المقابل، تنفق الدولة أموالاً طائلة لمكافحة المخدرات وعلاج متعاطيها.

أناقش زملائي / زميلاتي في أسباب انتشار المخدرات وتعاطيها في المجتمعات.

ثالثاً: منهج الإسلام في مكافحة المخدرات

وجّه الإسلام إلى مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تساعد على مكافحة المخدرات، ومن ذلك:

أ. التربية الإيمانية: حث الإسلام على غرس القيم الإيمانية الفاضلة والأخلاق الحسنة في الأولاد؛ لوقايتهم من الوقوع في المعاصي وما يلحق بهم الضرر كالمخدرات والمسكرات، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [التحریم: ٦]، وقال رسول الله ﷺ: «كلّكم راع، وكلّكم مسؤول عن رعيته... والرجل راع في أهله، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم].

ولا يقتصر دور التربية الإيمانية على الأسرة فقط، بل إن للمدارس والجامعات والمساجد ووسائل الإعلام دوراً كبيراً في توعية أفراد المجتمع، وتوجيههم نحو ما ينفعهم، وتحذيرهم مما يلحق الضرر بهم.

أَتَعَاوَنُ وَأُحَدِّدُ

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي، ثُمَّ أُحَدِّدُ دَوْرَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي فِي الْوَقَايَةِ مِنَ الْمَخْدَرَاتِ.

1. المسجد:

2. المدرسة:

ب. مصاحبة الصالحين، والابتعاد عن رفاق السوء الذين يشجعون على السلوكات السيئة، قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ؛ لَا يَعْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِلَّا مَا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بِدَنِّكَ أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً» [رواه البخاري ومسلم] **المسك**: رائحة طيبة، **الكير**: آلة من الجلد يستخدمها الحداد للنفخ على النار.

ج. الاستفادة من أوقات الفراغ في كل أمر نافع مفيد، مثل: العبادات، وطلب العلم، والمطالعة، وممارسة الأنشطة الرياضية، وإعانة الأهل، وخدمة المجتمع. قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون³⁸ فيهما كثير من الناس؛ الصحة والفراغ» [رواه البخاري] **المغبون**: الخاسر؛ لأنه لم يستفد من صحته وفراغه.

د. تشريع العقوبات الرادعة لتجار المخدرات ومروجيها، كالحبس والغرامة المالية.

أَقْتَرَحْ



أَقْرَحْ ثلاثة أنشطة أقوم بها للاستفادة من أوقات فراغي.

أ. ب. ج.

أَسْتَزِيدُ



تبذل مؤسسات الدولة المختلفة، مثل: وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودائرة مكافحة المخدرات، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني جهودًا كبيرة في مكافحة آفة المخدرات، ومنها:

- 1 التوعية والتثقيف بمخاطر المخدرات عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وفي المساجد والمدارس والجامعات.
- 2 مكافحة إنتاج المخدرات وتهريبها.
- 3 معالجة المدمنين في مراكز متخصصة، بإشراف كوادر مؤهلة.



أَرْبِطْ مَعَ التَّربِيَةِ الاجتماعيةِ والوطنيةِ

أنشأت إدارة مكافحة المخدرات، التابعة لمديرية الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية، مركز علاج الإدمان الذي يقدم خدمات مجانية لعلاج مُدمني المخدرات.



أَرْجِعْ إلى الموقع الرسمي لإدارة مكافحة المخدرات على شبكة (الإنترنت)، وأتعرّف مزيداً عنها، عَنْ طريق الرمز.

أَنْظِمُ تَعَلَّمِي



أخطارُ المخدراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتها

منهجُ الإسلامِ في مكافحة المخدراتِ	أضرارُها	مفهومُها
أ.	أ.	حُكْمُها
ب.	ب.	
ج.	ج.	
د.		

أَسْمُو بِقِيَمِي



① أَلْتَجَنَّبُ السُّبُلَ الموصلةَ إلى تعاطي المخدراتِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي

- 1 أُبَيِّنُ مفهومَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. المخدِّراتُ. ب. الإسكارُ.
- 2 أَفسِّرُ ما يَأْتِي:
أ. تؤدِّي المخدِّراتُ إلى الإضرارِ بالأمنِ.
ب. يؤثِّرُ تعاظمُ المخدِّراتِ في اقتصادِ الدولةِ.
- 3 تسبَّبُ المخدِّراتُ أضرارًا كثيرةً على صحَّةِ الإنسانِ:
أ. أَذكرُ اثْنَيْنِ مِنْ هَذِهِ الأضرارِ.
ب. أُبيِّنُ إجراءَيْنِ تتخذُهُما مؤسَّساتُ الدولةِ لمكافحة المخدِّراتِ.
- 4 أُعلِّلُ: حرَّم الإسلامُ المخدِّراتِ.
- 5 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
أ. () المخدِّراتُ محرَّمةٌ شرعًا.
ب. () تساعدُ التنشئةُ الإيمانيَّةُ السليمةُ على الوقايةِ مِنَ المخدِّراتِ.
ج. () تقتصرُ أضرارُ المخدِّراتِ على المتعاطين فقط.
د. () مِنْ أسبابِ تعاظمِ المخدِّراتِ رفاقُ السوءِ.

أَقْوِّمُ تَعَلُّمِي

الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُعرِّفُ المخدِّراتِ والإسكارَ.
			2 أُلخِّصُ أضرارَ المخدِّراتِ.
			3 أَوْضِّحُ حُكْمَ المخدِّراتِ في الإسلامِ.
			4 أُبيِّنُ الإجراءاتِ التي تتخذُها مؤسَّساتُ الدولةِ لمكافحة المخدِّراتِ.

الوَحدةُ الرَّابعةُ

قالَ تعالى:

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾

[المعارج: ٥]

دروسُ الوَحدةِ الرَّابعةِ

1 الأُخُوَّةُ الإيمانيَّةُ: حديثُ شريفٍ

2 خُلُقُ الصَّبْرِ

3 التَّلاوَةُ والتَّجويدُ: (تطبيقاتُ)

4 المِوَاطَنةُ في الإسلامِ: أهميَّتها وواجباتُها

5 فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميَّةِ

الأخوة الإيمانية: حديث شريف



الفكرة الرئيسة



دعا سيّدنا رسول الله ﷺ إلى أن تسود المودّة والتّراحم والتعاطفُ بين أفراد المجتمع؛ للمحافظة على العلاقات الطيبة بين الناس.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأَمَّلُ المناسبات الآتية، ثُمَّ أُجِيبُ عما يليها:

أ. نجاح صديق / صديقة في الثانوية العامة.

ب. إقامة بازارٍ خيريٍّ لدعم الأسر الفقيرة.

ج. حلول عيد الأضحى المبارك.

د. دخول أحد الأقارب إلى المستشفى.

1 أَقْتَرِحُ سلوكًا مناسبًا أَتَّبِعُهُ للتعاملِ مَعَ كُلِّ مناسبةٍ مِنَ المناسباتِ السابقة.

أ. ب.

ج. د.

2 أَسْتَنْبِجُ أثرَ اتباعِ المسلمِ السلوكِ الملائمِ في هذه المناسباتِ.

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ



عَنِ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» [رواه البخاري ومسلم].

إِضَاءَةٌ



الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ النِّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وُلِدَ فِي الْعَامِ الثَّانِي لِلْهَجْرَةِ، كَانَ قَاضِي دِمَشْقَ، وَتَوَلَّى إِمَارَةَ الْكُوفَةِ وَحِمَصَ، وَاشْتَهَرَ بِبِرَاعَتِهِ فِي الْخُطَابَةِ، تُوفِّيَ فِي حِمَصَ سَنَةَ (65) لِلْهَجْرَةِ.

أُسْتَنْبِيرٌ



دَعَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى تِمَاسِكِ الْمَجْتَمَعِ، وَذَكَرَ صُورًا لِلْأَخُوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَهِيَ:

أَوَّلًا: التَّوَادُّ



يَتَحَقَّقُ التَّوَادُّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ بِإِظْهَارِ الْمَحَبَّةِ الْمُبَادَلَةِ وَاتِّبَاعِ السُّلُوكَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تَبُثُّ رُوحَ الْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ: إِלْقَاءُ السَّلَامِ، وَالتَّزَاوُرُ، وَتَبَادُلُ الْهَدَايَا، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ.

ثَانِيًا: التَّرَاحُمُ



وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ أَفْرَادُ الْمَجْتَمَعِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ، فَيَرْفُقُ الْكَبِيرُ بِالصَّغِيرِ، وَيَقْدِّرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ، وَيَغْمُرُ الْوَالِدَانِ أَطْفَالَهُمَا بِالْحَنَانِ، وَيُجِلُّ الْأَوْلَادُ وَالِدِيَهُمْ وَيَبْرِّوْنَهُمْ، وَيَرْحُمُ الرَّئِيسُ مَرْؤُوسِيَهُ.

وَقَدْ حَتَّ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّرَاحِمِ، فَحِينَ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِ ﷺ، قَالُوا: أَتَقْبَلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالُوا: لَكُنَّا وَاللَّهِ مَا نُقْبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحْمَةَ!» [رواه البخاري ومسلم].

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْآتِيَيْنِ السُّلُوكَاتِ الْحَسَنَةَ الَّتِي تَسَهُمُ فِي تَحْقِيقِ التَّرَاحُمِ بَيْنَ النَّاسِ:

الرَّقْمُ	الحديثُ الشريفُ	السلوكُ
1	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فليطعمه مما يأكل....، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» [رواه البخاري]. (تَحْتَ يَدِهِ: يَعْمَلُ عِنْدَهُ)	
2	رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي اسْتَنْكَرَ تَقْبِيلَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: «أَوَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحْمَةَ!» [رواه البخاري ومسلم].	

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَأَمَّلُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ السُّلُوكَ الَّذِي يَعْبُرُ عَنِ التَّرَاحُمِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

1 تعمّد إمامُ المسجدِ عدمَ الإطالةِ في الصلاةِ عندما سمعَ طفلًا يبكي أثناء الصلاة.

.....

2 يداومُ صهيبٌ على تفقُّدِ والديه والسلامِ عليهما.

.....

3 تعتنِي رزانُ بأختها الصغيرة.

.....

ثالثاً: التعاطفُ



ويتحقّق التعاطفُ بين الأفرادِ بمساعدة الآخرين، ومشاركتهم مناسباتهم في السراء والضراء، وقد حثَّ سيّدنا رسولُ الله ﷺ على التعاطفِ مع أبناء المجتمع، فحين جاءه بعض الفقراء يشتكون إليه حالهم، حزنٌ ﷺ ثمّ خطبَ في الناس، وحثَّهم على الصدقة ولو بشقّ تمرّة، فتصدّق رجلٌ من الأنصارِ بصرّة تمرٍ، ثمّ تبعه الصحابة رضي الله عنهم يتصدقون بالطعام واللباس، فتهلّل وجهُ الرسول ﷺ فرحاً.

أفكر وأقترح



أفكر في المواقف الآتية، ثمّ أقترح صورة التعاطف المناسبة لكل منها:

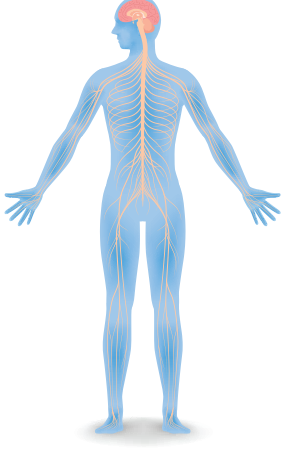
الرقم	الموقف	صورة التعاطف المناسبة
1	توفي والد أحد الأصدقاء.	
2	احترق منزل جارنا.	
3	تزوج أحد أقبائي.	

أستزيد



يعدّ التمرُّ بأشكاله كافّة سلوكاً يتنافى مع الأخوة الإيمانية، سواء أكان بدنياً أو لفظياً؛ لأنّه يقوم على إيذاء الآخرين ومعاملتهم معاملة سيئة دون مبرر. ففي عهد النبي ﷺ نزلت بالمسلمين شدة، فدعا ﷺ الناس للتصدق، فجاء رجلٌ بصاعٍ من الطعام، فقال بعض المنافقين: إنّ الله غنيٌّ عن صدقة هذا، فنزل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩] يَلْمِزُونَ: يعيرون، الْمُطَّوِّعِينَ: المتصدقين

أَرْبِطْ مَعَ الطَّبِّ



أَكَّدَ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَعْضَاءَ الْجَسْمِ تَرْتَبِطُ بِبَعْضِهَا عَنْ طَرِيقِ شَبْكَةِ أَعْصَابٍ، وَحِينَ يَتَأَلَّمُ عَضْوٌ مِنْهَا، فَإِنَّ سَائِرَ الْجَسْمِ يَعْانِي أَثَرَ الْأَلَمِ، سِوَاءَ بَارْتِفَاعِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ أَوْ بَعْدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى النَّوْمِ.



بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ الْمَجَاوِرِ، أَشَاهِدُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي مَقْطَعًا مَرْثِيًّا (فِيدِيُو) عَنْ كَيْفِيَّةِ عَمَلِ الْجِهَازِ الْعَصْبِيِّ فِي جَسْمِ الْكَائِنِ الْحَيِّ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمِي



الْأَخَوَّةُ الْإِيمَانِيَّةُ

مِنْ صُورِ الْأَخَوَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ

١.

٢.

٣.

رَاوِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ



أُسَمِّو بِقِيَمِي



١ أَخْرِصْ عَلَى نَشْرِ التَّوَادُّ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاطُفِ بَيْنَ النَّاسِ.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 أَسْتَنْتِجُ الفكرة الرئيسة للحديث النبوي الشريف.
- 2 أَعْرِفُ بالصحابي الجليل راوي الحديث الشريف مِنْ حَيْثُ: اسمُهُ، ومولدهُ، ووفاتهُ.
- 3 لماذا شَبَّهَ رسولُ الله ﷺ المؤمنينَ في تَوَادُّهِمْ وتَراحِمِهِمْ وتعاطِفِهِمْ بالجسدِ الواحدِ؟
- 4 اكْمِلُ الفراغاتِ في المواقفِ الآتيةِ بما يناسبُها مِنْ صُورِ الأخوةِ الإيمانيةِ: (التوَادُّ، التَراحِمُ، التعاطِفُ):
 - أ. يُجْلِسُ حَسَنٌ كِبَارَ السَّنِّ مكانَهُ في الحافلةِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا بِالرَّكَّابِ.....
 - ب. تَحْتُ المديرةُ طالباتها على التَّبَرُّعِ للمحتاجاتِ في المدرسة.....
 - ج. تَخاطَبُ موظفَةُ الزبائنَ باحترام.....
- 5 أُبَيِّنُ كَيْفَ يَتَحَقَّقُ التَّوَادُّ بَيْنَ أَفرادِ المجتمعِ.
- 6 أَضَعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
 - أ. () التعاطفُ مَعَ الأقاربِ دونَ غيرِهِمْ مِنْ صُورِ الأخوةِ الإيمانيةِ.
 - ب. () يجبُ أَنْ تَظْهَرَ الأخوةُ الإيمانيةُ في مشاعرِ المسلمينَ وسلوكياتِهِمْ.
 - ج. () تُعَدُّ رَحمةُ رئيسِ العملِ بمرؤوسيه مِنْ صُورِ التَراحِمِ بَيْنَ الناسِ.
 - د. () اختَصَّ الإسلامُ الأغنياءَ والكبارَ بتحقيقِ التَّوَادُّ والتَراحِمِ والتعاطِفِ.

أَقُومُ تَعَلُّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.
			2 أَعْرِفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ.
			3 أَوْضِّحُ الفكرةَ الرئيسةَ للحديثِ النبويِّ الشريفِ.
			4 أَسْتَنْتِجُ ما يَرشِدُ إِلَيْهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.
			5 أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.
			6 أَحْرِصُ على تحقيقِ التَراحِمِ والتعاطِفِ والتَّوَادُّ في المجتمعِ.

خُلِقَ الصَّبْرُ

الدَّرْسُ

2



الفكرة الرئيسة

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

رَغَبَ الإسلامُ في التحلِّي بِخُلُقِ الصَّبْرِ، وَحَثَّ عَلَيْهِ؛ لِمَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ مِنْ حَسَنِ التَّصَرُّفِ، وَطُمَأْنِينَةِ النَّفْسِ عِنْدَ مُوَاجَهَةِ مَصَاعِبِ الْحَيَاةِ، وَالْأَجْرِ الْكَبِيرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



إِضَاءَةٌ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].
وَأُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، هُمْ: سَيِّدُنَا نُوحٌ ﷺ، وَسَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَسَيِّدُنَا مُوسَى ﷺ، وَسَيِّدُنَا عِيسَى ﷺ، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَوَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ تَحَلَّوْا بِالصَّبْرِ عَلَى مَشَاقِّ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِيْدَاءِ أَقْوَامِهِمْ هُمْ.

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ الْآتِي، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِي اللَّهَ، وَاصْبِرِي»، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمَصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ. فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى» [رواه البخاري ومسلم].

1 ما الوصية التي أوصى بها النبي ﷺ المرأة؟

2 لماذا وجّه النبي ﷺ تلك الوصية للمرأة؟

3 ما العبارة التي يجب أن تقال عند حلول المصيبة؟

دعا الإسلام إلى التحلي بمكارم الأخلاق، وقد جاءت بعثة سيدنا رسول الله ﷺ متممة لتلك المكارم وداعية لها، ومنها: خلق الصبر.

أولاً: مفهوم الصبر

الصبر: هو حمل النفس على طاعة الله تعالى، ومنعها من الوقوع في معصيته، ومن الجزع مما يقدره الله تعالى.

ثانياً: صور الصبر

للصبر صورٌ متعددة، منها:

1 الصبر على أداء الواجبات، ومنها:

أ. الصبر على أداء العبادات والتكاليف الشرعية المختلفة، كالجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالنفس الإنسانية بطبعها تميل إلى الراحة وحب الملذات؛ لذا رفع الله تعالى مكانة الصابرين على القيام بما فرضه عليهم، كالصبر على أداء الصلاة في مواقيتها، قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، والصبر على مشقة الصيام، وتأدية الزكاة مع حب كنز المال وجمعه.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ أثر الصلاة في تعامل الإنسان مع ظروف حياته.

ب. الصبرُ على المهامِّ والوظائفِ التي يكلفُ بها: الإنسانُ مكلفٌ بإتقانِ ما يُطلبُ إليه من أعمالٍ ومهامٍّ، قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقَنَهُ» [رواه السيوطي في الجامع الصغير]، وذلك يُطلبُ منه الصبرُ حسبَ الدَّورِ المكلفِ به، فإنَّ كانَ ابنًا فيلزمُهُ الصبرُ على برِّ والديه، وإنَّ كانَ والدًا أو مربيًّا أو معلمًا فيلزمُهُ الصبرُ على التربية والتنشئة، وإنَّ كانَ طبيبًا أو بائعًا أو سائقًا لزمَهُ الصبرُ على مشاقِّ مهنتِهِ؛ نيلاً لمرضاةِ الله تعالى، وتحصيلًا للأجرِ والثواب.

ج. الصبرُ عَنِ المعاصي: ويكونُ باجتنابِ النواهي ومجاهدةِ النفسِ عَنِ الاقترابِ منها، لقوله ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» [رواه مسلم]، فيمنعُ الإنسانُ نفسه من الكسبِ الحرامِ، والغشِّ، والكذبِ، والنظرِ إلى ما حَرَّمَ اللهُ تعالى، والاعتداءِ على الآخرين، والشتيمِ، وهذا من الصبرِ الذي يُوَجَّرُ عليه المسلمُ.

د. الصبرُ على المصائبِ: الدنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ، والحياةُ مليئةٌ بالصعابِ والمشاقِّ التي قد تواجهُ الإنسانَ، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]؛ لذا حثَّ اللهُ تعالى الإنسانَ على الصبرِ على ما يصيبُهُ من بلاءٍ، كَفَقْدِ إنسانٍ عزيزٍ، أو الإصابةِ بالمرضِ، وغيرها من الابتلاءاتِ التي قد تصيبُهُ في هذه الدنيا، قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]، وقد وَجَّهَ سَيِّدُنَا رسولُ اللهِ ﷺ المسلمَ إلى أن يصبرَ عندَ نزولِ مصيبةٍ به، ويحتسبَ الأجرَ عندَ اللهِ تعالى، وأنَّ يكثرَ مِنَ الدعاءِ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا»، إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» [رواه مسلم].

وقال الشاعرُ أبو الحسنِ التهاميُّ في وصفِ الدنيا:

طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا صَفَوْا مِنَ الْأَقْدَاءِ وَالْأَكْدَارِ

[الأقْدَاءُ: الخِثَالَةُ مِنَ النَّاسِ.]



أفكر كيف يساعد الصبر الإنسان على مواجهة مصاعب الحياة.

صُور مشرقة



1 صبر سيدنا رسول الله ﷺ على موت زوجته خديجة رضي الله عنها وعمه أبي طالب، وحين مات ابنه إبراهيم قال ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضِي رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ» [رواه البخاري].

2 صبر سيدنا أيوب عليه السلام على ما أصابه من البلاء في ماله وولده وجسده، وقد كان له من الدواب والأنعام والحارث شيء كثير، وأولاد كثيرون، ومنازل مرضية، فابتلي في ذلك كله، قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

3 أصيب التابعي الجليل عروة بن الزبير في رجله أثناء سفره من المدينة المنورة إلى دمشق، فقال الأطباء: ليس له دواء إلا أن تُقطع رجله. وفي أثناء السفر مات ابنه محمد من بغلة ضربته، فقال عروة: اللهم كان لي بنون سبعة، فأخذت واحداً وأبقيت لي ستة، وكان لي أطراف أربعة، فأخذت واحداً وأبقيت ثلاثة، ولئن ابتليت لقد عافيت، ولئن أخذت لقد أبقيت. (سير أعلام النبلاء).

أبدي رأيي



أبدي رأيي في العبارتين الآتيتين:

1 البكاء والحزن عند المصيبة يتعارض مع الصبر.

2 الصبر يعني الخضوع والاستسلام للظروف.



الصبرُ خُلُقٌ عَظِيمٌ يَهْدُبُ النَّفْسَ، وَمَا يَعِينُ عَلَيْهِ يَقِينُ الْإِنْسَانَ بِحَسَنِ الْجَزَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّوَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْيَقِينُ بِالْفَرَجِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ [الشرح: ٥-٦]. وَلِلصَّبْرِ فُضَائِلٌ تَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْهَا:

1 مضاعفةُ الأجرِ والثوابِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ [القصاص: ٥٤]، لِأَنَّهُ عِلَامَةٌ عَلَى الرِّضَا طَلَبًا لِلْأَجْرِ.

2 تكفيرُ السيئاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيًّا إِلَّا أَكُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠] [ظمأً: عطشٌ، نَصَبٌ: تَعَبٌ، مَخْمَصَةٌ: جَوْعٌ، نِيًّا: قِتْلًا أَوْ هَزِيمَةً أَوْ أَدَى]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» [رواهُ البخاري].

3 تعويدُ النفسِ على التحمُّلِ في تحقيقِ المطالبِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَالْوَصُولُ إِلَى الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصَّبْرِ وَالتَّحْمَلِ، فَلَا نَكَادُ نَرَى نَاجِحًا فِي حَيَاتِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ نَصِيبٌ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝١٥٥ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧] ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ:

1 العبارة التي تقال عند نزول المصيبة:

2 جزاء الله تعالى للصابرين:

أَرْبِطْ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى «الصَّبُورُ»، وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَسْتَعْجِلُ فِي مَوَازِدَةِ الْعُصَاةِ، بَلْ يَصْبِرُ عَلَيْهِمْ وَيَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ.

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلِمَةُ «صَبَّارٌ»، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥] وَالصَّبَّارُ صَيْغَةٌ مَبَالِغَةٌ تَعْنِي: كَثِيرَ الصَّبْرِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَنْظِمْ تَعَلَّمِي

خُلِقَ الصَّبْرُ

فَضَائِلُهُ

صُورُهُ

مَفْهُومُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَصْبِرْ عَلَى أَدَاءِ عِبَادَاتِي فِي أَوْقَاتِهَا.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصَّبْرِ.

2 أَذْكُرُ مثلاً واحداً يدلُّ على الصَّبْرِ لكلِّ ممَّا يأتي:

أ. أداءُ العباداتِ: ب. تركُ المعاصي:

3 أَوْضِّحُ كيفَ يؤدي الصَّبْرُ إلى إتقانِ العملِ.

4 أَعِدُّ أمرينِ يُعِينانِ على التزامِ خُلُقِ الصَّبْرِ.

5 أَمَلُّ الفِراغَ بما يناسبُهُ في كُلِّ ممَّا يأتي:

أ. مِنْ فضائلِ الصَّبْرِ:

ب. وَصِفَ بعضَ الأنبياءِ ﷺ بأنَّهم أُولو العزمِ مِنَ الرسلِ؛ لأنَّهم:

ج. معنَى اسمِ اللهِ «الصَّبور»:

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي



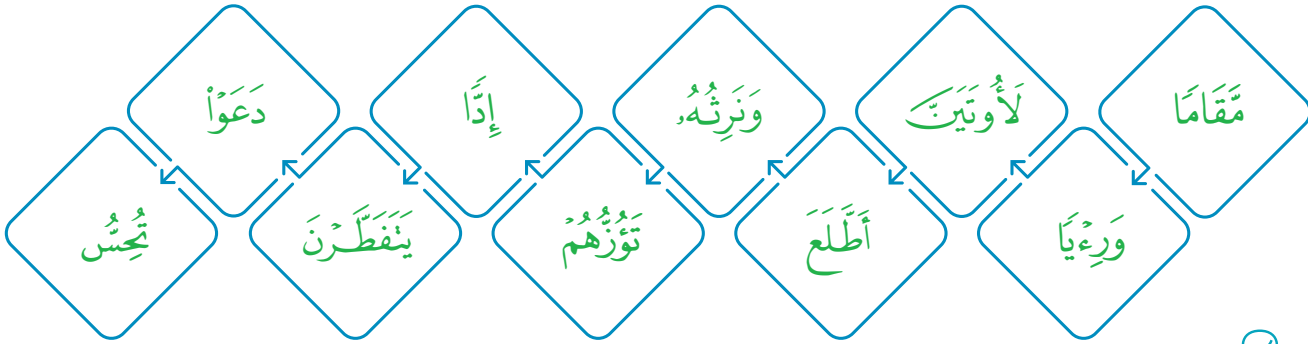
الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصَّبْرِ.
			2 أَذْكُرُ فضائلَ الصَّبْرِ.
			3 أَوْضِّحُ صُورَ الصَّبْرِ.
			4 أُبَيِّنُ نماذجَ للصَّبْرِ.
			5 أَتَمَثَّلُ خُلُقَ الصَّبْرِ في حَيَاتِي.

التلاوة والتجويد (تطبيقات)

الدَّرْسُ

3

﴿ أَلْفِظْ جَيِّدًا ﴾



أَتْلُو وَأُطَبِّقْ



سورة مريم
الآيات الكريمة (٧٣-٩٨)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۚ﴾ (٧٣) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِئًا ۚ﴾ (٧٤) ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَن هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ۚ﴾ (٧٥) ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۚ﴾ (٧٦) ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِءَايَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وِلْدًا ۚ﴾ (٧٧) ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۚ﴾ (٧٨) ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۚ﴾ (٧٩) ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۚ﴾ (٨٠) ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۚ﴾ (٨١) ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۚ﴾ (٨٢) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا ۚ﴾ (٨٣) ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذًّا ۚ﴾ (٨٤) ﴿يَوْمَ نُحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۚ﴾ (٨٥) ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرْدًا ۚ﴾ (٨٦)

مَقَامًا: منزلًا.

نَدِيًّا: مجلسًا.

قَرْنٍ: أمة.

أَثْنًا: متاعًا.

رِئًا: منظرًا وهيئةً.

عِزًّا: شُفْعَاءَ وَأَنْصَارًا.

تَوَزُّهُمْ أَزًّا: تدفعهم بشدة.

وَرْدًا: عطاشًا.

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾
 وَقَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ
 السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾
 إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ
 أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾
 فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ
 قَوْمًا لَّدُنَّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ
 أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

إِدًّا: منكراً فظيعاً.

يَنْفَطَرْنَ: يتشققن.

تَخِرُّ: تسقط.

وُدًّا: محبة ومودة.

لَّدُنَّا: شديدي الخصومة.

رِكْزًا: صوتاً خفياً.

أُتْلُو وَأَقِيْمُ



أَخْتَارُ زَمِيلاً / زَمِيلَةً لَتَبَادَلَ تِلَاوَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٧٣-٩٨) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، مَعَ تَطْبِيقِ
 أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقِيْمَ تِلَاوَتِي وَمَدَى التَّزَامِي بِالْمَدُودِ الْوَارِدَةِ
 فِيهَا، وَسَلَامَةَ النُّطْقِ، وَمِنْ ثَمَّ أُدَوِّنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضُنَا فِي تَصْوِيْبِهَا.



عَدَدُ الْأَخْطَاءِ

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أَحْرِصْ عَلَى تَطْبِيقِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢

٣

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ نَوْعَ الْمَدِّ وَمَقْدَارَهُ فِي كُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْحُرُوفِ الْمَقْطَعَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي﴾ [الأنعام: ٨٠].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَالِثْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

د. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَهَيَّعَ ۝١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا﴾ [مريم: ١ - ٢].

2 أَسْتَخْرِجُ الْحُرُوفَ الَّتِي تُمَدُّ لَازِمًا حَرْفِيًّا مَثَقَلًا، وَالْحُرُوفَ الَّتِي تُمَدُّ مَدًّا لَازِمًا حَرْفِيًّا مُخَفَّفًا فِي مَا يَأْتِي:

أ. ﴿طَسَمَ﴾. ب. ﴿الْمَ﴾.

3 أَحَدُّ مَدِّ الصَّلَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ نَوْعَهُ وَمَقْدَارَ مَدِّهِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَردًا﴾ [مريم: ٨٠].

ج. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ [مريم: ٩٧].

د. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مِّنَ الْبُحُورِ الْأُولَىٰ﴾ [طه: ١٣٣].

4 أتلوا الآية الكريمة الآتية، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَثَالًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَدِّ
كما في الجدول:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨]

نوع المدِّ	المثال	مقدار مدّه
مدُّ اللين		
المدُّ الطبيعيُّ		
المدُّ المتصلُّ		
المدُّ المنفصلُّ		

أَقْوَمُ تَعَلَّمِي ★

الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أتلوا الآيات الكريمة (٧٣-٩٨) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ تِلَاوَةً سَلِيمَةً مَعَ مَرَاعَاةِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.
			2 أَوْضَحْ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْمَقْرُورَةِ.
			3 أَطَبِّقْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

التلاوة البيتية

— باستخدام الرمز المجاور، أَرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَسْتَمِعْ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٨٥-١١١) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تِلَاوَةً سَلِيمَةً، مَعَ مَرَاعَاةِ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.



— اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَدِّ الصَّلَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنْ نَوْعَهُ.

المواطنة في الإسلام أهميتها وواجباتها

الدَّرْسُ

4



الفكرة الرئيسة



أكَّد الإسلامُ مسؤولية الفرد تجاه وطنه ومجتمعه.



إضاءة

المواطن: هو الشخص الذي يتنسبُ إلى دولةٍ معيّنة، وله حقوقٌ وعليه واجباتٌ.

الدُّستور: هو مجموعةُ القواعدِ والمبادئِ والقيَمِ المنظَّمةِ للمُجتمعِ والتي تُحدِّدُ صلاحيَّاتِ السُّلطاتِ وعلاقاتها ببعضها البعض، مع بيانِ حقوقِ الأفرادِ وواجباتهم.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَقْرَأُ المادَّةَ الآتيةَ مِنَ الدِّستورِ الأردنيِّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يليها:

الفصلُ الثاني: حقوقُ الأردنيين والأردنياتِ وواجباتهم
المادَّةُ (6):

أ. الأردنيون أمام القانونِ سواءً، لا تميَّزُ بينهم في الحقوقِ والواجباتِ، وإن اختلفوا في العِرقِ أو اللغةِ أو الدينِ.

ب. الدفاعُ عَنِ الوطنِ وأرضِهِ ووَحدةِ شعبِهِ، والحفاظُ على السَّلمِ الاجتماعيِّ واجبٌ مقدَّسٌ على كلِّ أردنيٍّ.

1 ما الأمور التي يتساوى فيها المواطنون؟

2 أذكر واجبين من واجبات المواطنة نصت عليها المادة.



أَسْتَنْبِرُ

للمواطن حقوقٌ يتمتعُ بها، وعليه واجباتٌ ينبغي له أن يؤديها.

أولاً: مفهوم المواطنة وعناية الإسلام بها

المواطنة علاقةٌ تبادليةٌ بين الفرد والدولة التي ينتمي إليها، إذ يتمتع الفرد بحقوقٍ متساويةٍ مع المواطنين كافةً، ويلزمه واجباتٌ تجاه دولته وأبناء مجتمعه.

وقد اعتنى الإسلام بالمواطنة وواجباتها؛ لدورها الكبير في تماسك المجتمع واستقراره، وقد أرسى سيّدنا رسول الله ﷺ مفهوم المواطنة وقواعدها منذ بدايات بناء الدولة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة بعد وصوله مهاجراً إليها، وتعدُّ بمثابة دستورٍ للدولة، حيثُ وحدَ مجتمعَ المدينة المنورة بالرغم من تنوعه، واستطاع أن يجمعهم في وطنٍ واحدٍ وفق قيم المواطنة؛ كالعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، والتعاون والتشارك بين الجميع للدفاع عن الوطن.



أَعْبُرُ

كيف نعبر عن حبنا لوطننا؟

ثانياً: واجبات المواطنة في الإسلام

أوجب الإسلام على المواطن عدّة واجباتٍ ينبغي أن يقوم بها؛ للتعبير عن حبه وانتمائه وولائه له، ومن أهمّها:

أ. الدفاع عن الوطن والمحافظة عليه، قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٤١]، وقد عدَّ الإسلام من قُتل دفاعاً عن وطنه

شهيداً، قال النبي ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [رواهُ الترمذي]، وينبغي للمواطن دعمُ الوطنِ ومساندتهُ في حالةِ الحروبِ والكوارثِ الطبيعيةِ، والحالاتِ الطارئةِ، قال النبي ﷺ: «إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [استنفرتم: أي إذا دعاكم الإمامُ إلى القتالِ فاخرجوا]. وتعدُّ أشكالُ الدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصديِّ لأعدائِهِ، فقد يكونُ الدفاعُ بالنفسِ أو بالمالِ أو بالكلمةِ.

ب. احترامُ القوانينِ والأنظمةِ والتزامُها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، فالقوانينُ مجموعةٌ مِنَ القواعدِ والمبادئِ هدفُها الحفاظُ على النظامِ والسلامِ، وإقامةِ العدلِ في المجتمعِ، وتمنعُ مِنَ اعتداءِ الناسِ بعضهم على بعضٍ.

ج. المساهمةُ في بناءِ المجتمعِ وتنميتهِ، وتعزيزِ قوّتهِ في المجالاتِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والفكريةِ وغيرها، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢].

د. الحفاظُ على ممتلكاتِ الوطنِ ومرافقه؛ كالمؤسّساتِ العامةِ والمساجدِ والمدارسِ والمستشفياتِ والحدائقِ وغيرها، قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦]، وقال النبي ﷺ: «الإيمانُ بضعٌ وسبعونُ شعبةً، فأفضلُها قولُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وأدناها إماطةُ الأذى عَنِ الطَّرِيقِ، والحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ]، والمحافظةُ على مواردِ الوطنِ وترشيدهُ استهلاكِها وعدمُ الإسرافِ فيها، قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١]، وقد مرَّ النبي ﷺ بسعدٍ وهو يتوضّأ، فقال: «ما هذا السَّرَفُ يا سَعْدُ؟» قال: أفي الوضوءِ سرفٌ؟ قال ﷺ: «نعم، وإن كنتَ على نهرٍ جارٍ» [رواهُ ابن ماجه].

أُبدي رأيي

أُبدي رأيي في كُلِّ مِنَ السلوكاتِ الآتيةِ:

1. تضعُ أمانةَ النُفَاقاتِ في الأماكنِ المخصّصةِ لها.
2. كتبَ طارقٌ على مقعدهِ في الغرفةِ الصفيةِ.
3. صادَ بلالٌ الطيورَ في موسمِ تكاثرِها.
4. تقطعُ لُبني الشارعَ مِنَ المكانِ المخصّصِ لعبورِ المشاةِ.

هـ. المشاركة في تعزيز الأمن المجتمعي وتحقيق السلام ونشره في المجتمع، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال النبي ﷺ: «أفشوا السلام بينكم» [رواه مسلم]، وذلك ليعيش أبناء الوطن في حالة من السلم، وقال النبي ﷺ: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دماءهم وأموالهم» [رواه النسائي]، وقال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» [رواه مسلم].

أُستزِيدُ



من واجبات المواطنين تجاه بعضهم التكافل والتضامن في الأزمات والكوارث والمجاعات وغيرها، قال النبي ﷺ: «كلُّكم راع وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم]، وقد أثنى النبي ﷺ على الأشعريين فقال: «إنَّ الأشعريينَ إذا أُرملوا في الغزو، أو قلَّ طعامُ عيالهم بالمدينة، جمعوا ما كان عندهم في ثوبٍ واحدٍ، ثمَّ اقتسموه بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسوية، فهُمْ مِنِّي وأنا مِنْهُمْ» [رواه البخاري ومسلم]، [الأشعريون: قبيلة من أهل اليمن، أُرملوا في الغزو: قلَّ طعامهم أثناء خروجهم لقتال الأعداء].

ومن المؤسسات التي تقوم بهذا الواجب في المملكة الأردنية الهاشمية «المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي»، حيث يدفع المشتركون والمشاركات اشتراكات شهرية، فإذا أصيب أحدٌ منهم بحادثٍ أثناء العمل يمنعه من ممارسة عمله بصورة طبيعية فيعطى راتباً يكفيه، وكذلك مَنْ يصل إلى سن الشيخوخة من المشتركين يُعطى راتباً تقاعدياً، ومن يتعطل عن العمل بسبب الكوارث الطارئة يُعطى ما لا ينفق منه على نفسه خلالها.



باستخدام الرمز المجاور، أُرْجِعْ إلى الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن، لتُعرفَ مزيداً عن أهدافها وأعمالها.

أُرْبِطُ مع التربية الاجتماعية والوطنية



من أهم معاني المواطنة الصالحة حبُّ الوطن، والاعتزازُ به، والحرصُ على خدمته والدفاع عنه، والوعيُّ الجيدُ بالحقوق والواجبات.



واجباتُ
المواطنة

واجباتُ المواطنة

1

2

3

مفهومُ المواطنة وعنايةُ الإسلامِ بها

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصْ عَلَى الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِي تَجَاهَ وَطَنِي.

2

3

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلِّ مَنْ:

أ. المواطن.
ب. المواطنة.

2 أَوْضِّحْ ثلاثةَ مَنْ واجباتِ المواطنة.

3 أَحَدِّدْ واجبَ المواطنة الذي يشيرُ إليه كُلُّ نصٍّ مِنَ النصوصِ الشرعية الآتية:

أ. قَالَ تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

ب. قَالَ النبي ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

ج. قَالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

د. قَالَ النبي ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنكَرًا فَلْيَغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

هـ. قَالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.

و. قَالَ تعالى: ﴿وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

4 أَضَعُ إشارة (✓) أمامَ العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمامَ العبارة غير الصحيحة في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ. () أَرَسَى النبي ﷺ مفهومَ المواطنة وقواعدها في وثيقة المدينة المنورة.

ب. () يُعَدُّ الحفاظُ على المساجد والمدارس والحدائق مِنْ واجباتِ المواطنة.

ج. () الدفاعُ بالنفسِ هو الشكلُ الوحيدُ للدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصديِّ لأعدائه.

أَقُومُ تَعَلُّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أَعَرَّفْتُ مفهومَ المواطنة.
			2 أُبَيِّنُ أهميةَ المواطنة.
			3 أَوْضِّحُ واجباتِ المواطنة.
			4 أَخْرِصُ عَلَى القيامِ بواجباتي تجاهَ وطني.

فَنِّ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



مسجد الملك الحسين بن طلال رحمه الله

الفكرة الرئيسة



يُعَدُّ فَنُّ الْعِمَارَةِ مِنَ الْفُنُونِ الَّتِي حَظِيَتْ بِاهْتِمَامٍ وَاسِعٍ فِي ظِلِّ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَ لَهُ خَصَائِصٌ مَيَّزَتْهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ فُنُونِ الْعِمَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ.



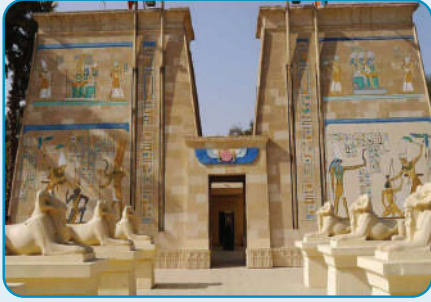
إضاءة

أَوَّلُ مَنْ اعْتَنَى بِالزَّخْرَفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حِينَ أَمَرَ بِزَخْرَفَةِ مَسْجِدِ قُبَّةِ الصَّخْرَةِ الْمَشْرُفَةِ عَامَ 72 لِلْهَجْرَةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأْمَلُ الصَّوْرَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِمَا:



1 أَسْتَخْرِجُ عُنَاوَرَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْمَبْنَيْنِ الظَّاهِرَيْنِ فِي الصَّوْرَتَيْنِ.

2 مَا عُنَاوَرُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَمَيَّزَ فِيهَا الْبِنَاءُ الْإِسْلَامِيُّ (الْمَسْجِدُ) فِي الصَّوْرَةِ الْأُولَى عَنِ الْبِنَاءِ الظَّاهِرِ فِي الصَّوْرَةِ الثَّانِيَةِ؟

كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَهَا فَنٌّ عِمَارَةٌ تَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا، وَمِنْ عَظَمَةِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَكَامُلِهَا أَنَّهُمَا لَمْ تُغْفَلِ الْفَنُّ بِوصْفِهِ قِيمَةً مَهْمَةً فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ الْفُنُونِ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِهَا الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَضَارَاتِ فُنُونٌ: الزَّخْرَفَةُ، وَالْخَطُّ الْعَرَبِيُّ، وَالْعِمَارَةُ.

أولاً: مفهوم فن العمارة الإسلامية

هي الخصائص البنائية التي استعملها المسلمون في عمارة المساجد والبيوت والقصور والمُدن والقلاع.

ثانياً: عناصر العمارة الإسلامية في بناء المساجد

للعمارة الإسلامية شخصيتها وطابعها الخاص المميز، وتعد المساجد من أكثر الأشكال العمرانية التي اعتنى بها المعمارون المسلمون، وقد كانت في بداية العهد النبوي والراشدي بسيطة التصميم، ثم حظيت بعد ذلك بعناية واسعة في العصور الإسلامية المتلاحقة. ومن أبرز عناصر بناء المساجد:

- 1 **القباب:** والقبة شكل نصف دائري مقعر من الداخل، وقد تُزين بآيات قرآنية، أو بأسماء الله الحسنى. ومن الأمثلة عليها: قبة مسجد الصخرة المشرفة في القدس، وقباب المسجد النبوي الشريف.



قبة مسجد الصخرة من الداخل



قباب المسجد النبوي



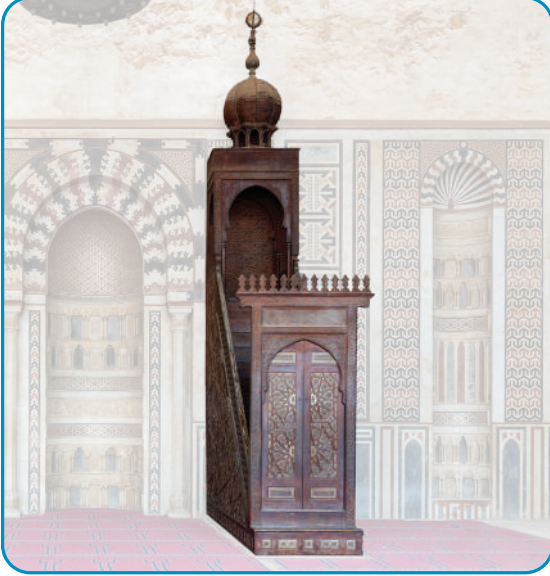
قبة الصخرة المشرفة

أفكر وأناقش

أفكر لماذا اتسم بناء المساجد بالبساطة في العهد النبوي، ثم أناقش ذلك مع زملائي / زميلاتي.



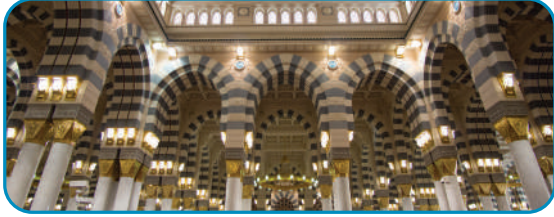
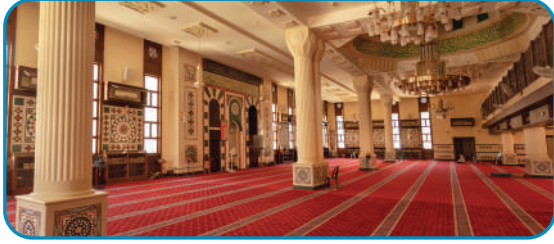
2 المآذن: فقد كان الصحابة رضي الله عنهم في زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يرفعون الأذان بأصواتهم النديّة، ويصعدون على مكان مرتفع للقيام بهذه المهمة، ثمّ استُحدثت المآذن في العصر الأمويّ. والمآذن: هي أشكال طويلة مرتفعة ملحقة ببناء المسجد، وتُعدّ من العلامات المميّزة للبناء الإسلاميّ، والغاية منها رفع الأذان لإعلان دخول وقت الصلاة، ومن أشهرها: مآذن المسجد الحرام، والمسجد النبويّ الشريف، والمسجد الحسينيّ في عمّان.



3 المنبر: هو مكان مرتفع في المسجد، يقف عليه الإمام أثناء إلقاء خطبة الجمعة، وقد عُرف منذ عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم، وكان يُصنّع من الخشب، ويتكوّن من عدّة درجّات تنتهي بمكان لجلوس الخطيب. وتتميّز المنابر بالزخرفة الجميلة والتراكيب الدقيقة، ومن أشهرها: منبر صلاح الدين الأيوبيّ في المسجد الأقصى المبارك الذي اشتُهر بطريقة تصميمه المميّزة بربط القطع الخشبية ببعضها بعضاً من دون الحاجة لتثبيتها بالمسامير، وهو المنبر الذي قام أحد المتطرفين الصهاينة بإحراقه عام 1969م، وقد أمر جلالته الملك الحسين رحمه الله بإعادة بنائه، ثمّ أُعيد بناؤه في عهد جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله عام 2007م.



4 المحراب: هو المكان المجوّف داخل حائط المسجد الذي يقف فيه الإمام للصلاة، وهو دائماً في اتجاه القبلة.



5 الأعمدة والأقواس: اهتمَّ المسلمون بالأعمدة والأقواس في المساجد وغيرها من المباني، فزينوها بالنقوش والزخارف؛ كالأشكال الهندسية والخطوط العربية، ومن الأمثلة عليها: أعمدة المسجد النبوي الشريف.

6 الزخارف: هي نقوش أو خطوط تعطي شكلاً جمالياً تُستخدم للتزيين، وقد تميّزت الزخرفة الإسلامية بأنواع الخطوط العربية والأشكال الهندسية والمناظر الطبيعية.

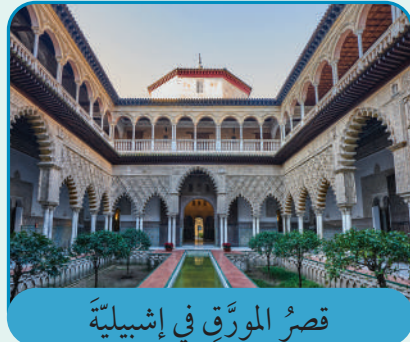
أَسْتَزِيدُ



لم يكتفِ المسلمون ببناء المساجد والعناية بها، بل تعدّدت مظاهر العمارة الإسلامية، ومن ذلك:

1 بناء المُدن: بنى المسلمون مُدنًا عديدة، مثل: القاهرة، والكوفة، والبصرة، وبغداد، والقيروان، وغرناطة، وإشبيلية، وغيرها، وكان يتوسّط بناء هذه المُدن في العمارة الإسلامية المسجد والسوق.

2 القلاع: هي مُدن صغيرة محصّنة تحتوي على أماكن للإقامة ومرافق عامة، وقد بُنيت لحماية حدود الدولة وصدّ هجمات الأعداء، ومن أشهرها: قلعة عجلون في الأردن.



قصر المورّق في إشبيلية

3 القصور: القصر بناء كبير يحيط به سور حصين، ومن الداخل صحن تتخلّله النوافير والأشجار. ويتكوّن القصر عادةً من طابق أو طابقين. والقصور من أشكال البناء التي اعتنى بها المسلمون، ومن أشهرها: قصر المورّق في مدينة إشبيلية بالأندلس، وقصر الحرّانة شرق عمّان.

أَرْبِطْ مَعَ الْعُلُومِ

أَفَادَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ تَطْبِيقَاتِ عِلْمِ الصَّوْتِيَّاتِ، وَاسْتَخْدَمُوا خَاصِّيَّةَ تَرْكِيزِ الصَّوْتِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى مَبْدَأِ انْعِكَاسِ الصَّوْتِ عَنِ السُّطُوحِ الْمَقْعَّرَةِ وَتَجْمَعِهِ فِي بُؤَرٍ مُحَدَّدَةٍ، فَصَمَّمُوا مَحَارِيبَ الْمَسَاجِدِ عَلَى شَكْلِ سَطُوحٍ مَقْعَّرَةٍ؛ لِنَقْلِ صَوْتِ الْإِمَامِ وَتَقْوِيَتِهِ، وَتَوْزِيعِ الصَّوْتِ بِانْتِظَامٍ فِي نَوَاحِي الْمَسْجِدِ كَافَّةً.

أُنْظِمْ تَعَلُّمِي

فَنُّ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

عناصرُ العِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي
بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ

أ.

ب.

ج.

مَفْهُومُ فَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

أُسَمِّو بِقِيَمِي

① أَعْتَرِ بِنُّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

②

③

أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.

2 أَضَعُ المصطلحَ المناسبَ أمامَ كُلِّ عبارةٍ ممَّا يأتي:

أ. () أشكالٌ طويلةٌ مرتفعةٌ ملحقةٌ ببناءِ المسجدِ وتعلو بناءهُ.

ب. () المكانُ الذي يقفُ عليه الخطيبُ أثناء الخطبةِ.

جـ. () شكلٌ نصفٌ دائريٌّ يُزَيَّنُ بآياتٍ قرآنيةٍ.

د. () نُقُوشٌ أو خطوطٌ تعطي شكلاً جمالياً.

3 أَصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كُلِّ مِنَ العبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ. يمكنُ بناءُ المحرابِ في المساجدِ حسبَ اتجاهِ فتحاتِ التهويةِ في المسجدِ.

ب. كانتِ المساجدُ في بدايةِ العهدِ النبويِّ فخمةَ البناءِ.

أَقُومُ تَعَلُّمِي



الدَّرَجَةُ			نَتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
كَبِيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ	
			1 أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.
			2 أَعَدُّدُ عناصرِ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ.
			3 أَذْكُرُ أمثلةً على فنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ.
			4 أَعْتَزُّ بمنجزاتِ المسلمينِ في مجالِ فنِّ العِمارةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ